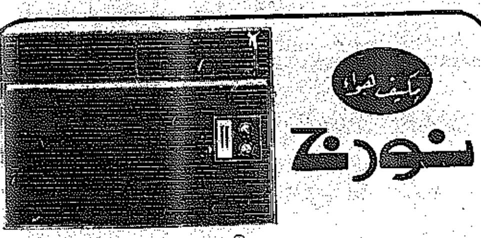
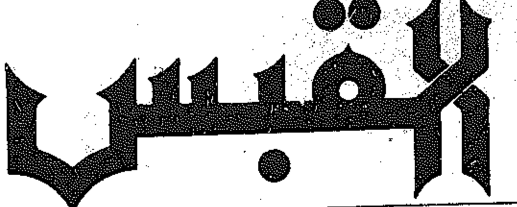


رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف



مدير التحرير


١٢ صفحة

الاحد ٥ جمادى الاولى ١٣٩٤ هـ — ٢٦ مايو (أيار) ١٩٧٤ السنة الثالثة العدد ٧٢٢ — الكويت
AL QABAS, Sun. 26-5-74 3rd Year No. 722 Kuwait.

٥٠ فلسا



اتفاق الجولان يوقّع بالأحرف الأولى

كيسنجر يترك مساعدين له في دمشق ونيكسون يزور المنطقة قريباً

بعد يوم من التفاؤل الذي ساد دمشق وتل ابيب باحتمال توقيع اتفاقية فصل القوات في الجولان . طرات عناصر جديدة زادت من هذا التفاؤل فقد قال هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية قبيل مغادرته العاصمة السورية الليلة بعد اجتماع مع الرئيس الاسد استغرق حوالي خمس ساعات « انه ترك وراءه — في دمشق — اثنين من مساعديه للعمل في اعداد بعض الوثائق الاساسية لاتفاق فك ارتباط سوري — اسرائيلي . واضاف يقول للصحفيين قبل صعوده للطائرة للتوجه الى تل ابيب انه سيعود الى دمشق غدا — اليوم للبحث مع الرئيس حافظ الاسد في تفاصيل اخرى لاتفاق فك الارتباط واضاف كيسنجر « لقد تابعنا البحث اليوم بشكل مفصل في مختلف عناصر اتفاق فصل القوات » .

وكان راديو لندن قد قطع برامجه الحالية واعلن النبأ التالي :

« يامل الدكتور كيسنجر في ان ينهي النقاط الرئيسية في خططه للفصل بين قوات اسرائيل وسوريا في الجولان .. يأمل في ان ينهيها خلال محادثاته المهمة اليوم في دمشق . وقد قال مسؤول اميركي كبير انه اذا وافق السوريون فان كيسنجر سوف يتوجه الى اسرائيل الليلة وبناء على ذلك فان من الممكن ان يوقع على اتفاقية الفصل مبدئيا يوم الاثنين المقبل .

وقد صرح صباح اليوم المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية الحكومية نقلا عن دوائر واسعة الاطلاع « انه سيتم غدا — الاحد — توقيع الاتفاق الخاص بالفصل بين القوات في الجولان بالاحرف الاولى وسيعرض يوم الثلاثاء المقبل على البرلمان الاسرائيلي للموافقة عليه وذلك اذا سارت جميع الامور كما هو مقرر لها » .

واوضح المراسل « ان كيسنجر حقق امس الجمعة تقدما في القدس ويسافر صباح اليوم الى دمشق ومعه مشروع اتفاق مفصل . وفي حالة قبول الرئيس الاسد لهذا الاتفاق مكتفيا بادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه التي ستعرض على الزعماء الاسرائيليين مساء السبت فمن المحتمل ان يكون يوم الاحد هو اليوم العظيم . وسيسافر وزير الخارجية الاميركي عندئذ (اليوم) مرة اخرى الى دمشق وسيكون ذلك اخر زيارة يقوم بها للعاصمة السورية في اطار هذه المهمة. وسيعلن في المساء (اليوم الاحد) في آن واحد في كل من دمشق والقدس وواشنطن نبأ ابرام الاتفاق الذي ستقوم جميع الاطراف المعنية بتوقيعه بالاحرف الاولى .

واشار المراسل الى انه سيظل هناك عدد من التفاصيل الفنية التي يجب تسويتها قبل توقيع الاتفاق في جنيف . وسيتم دراسة هذه التفاصيل خلال

— البقية على الصفحة ١٢ —

مصر ترحب بنيكسون

القاهرة — ٢٥ — اشا — رحب مصدر مصري مسؤول بما أعلن الليلة عن زيارة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون لمنطقة الشرق الاوسط .

وقال المصدر ان مصر ترحب بهذه الزيارة .. وترجو ان تسفر عن نتائج ايجابية في نفس اتجاه التغير الذي طرا على سياسة الولايات المتحدة بعد حرب اكتوبر والذي من شأنه ان يعين على تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط .

رئيس وزراء لبنان يبدأ محادثاته مع الشيخ زايد

ابو ظبي — ٢٥ — اشا — بدأت بعد ظهر اليوم المباحثات بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الذي وصل اليوم الى ابوظبي في زيارة تستغرق عدة ايام . وقد حضر المباحثات الشيخ مكتوم بن راشد رئيس وزراء دولة الامارات والسيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية ... كما حضرها السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان . وذكر السيد تقي الدين الصلح في تصريح بثه راديو ابو ظبي ان محادثاته مع الشيخ زايد سادها روح الاخوة والرغبة الصادقة في التعاون وانه تم الاتفاق على زيادة التعاون والتنسيق ما بين البلدين في مجال العلاقات الثنائية بصفة خاصة والشؤون العربية بصفة عامة .

قضية اليوم

استجواب العتيقي

لا نستطيع ان نقول اليوم عن وزير المالية والنفط ، ما قلناه بالامس عن وزير التجارة والصناعة ، وقد مثل كلاهما الى استجواب نيابي في مجلس الامة .

وما ينطبق على الوزير العدساني في مشكلة الغلاء وارتفاع الاسعار ، ينطبق على الوزير العتيقي وسياسة النفط والمشاركة .

فالوزير العدساني جاءته المشكلة من خارج وجوده فاخذ يقاومها بما اوتي له من صلاحيات . ولم يستطع ان يغير الكثير لانه لا يستطيع تغيير النظام .

اما الوزير العتيقي فانه هو الذي يصنع المشكلة — اذا كانت هنالك مشكلة — وهو الذي يفرضها على الاخرين بدلا من ان يفرضها الاخرون عليه . والوزير العتيقي يستطيع ان يغير الكثير وهو يستخدم صلاحياته في صنع سياسة النفط دون ان يتهمه أحد بانه يتعرض لاساسات النظام .

قلنا في السابق مع كثير من المخلصين ان للنفط توأما آخر ، مظلوما هو الغاز . واننا نبدد — ونحن بكامل قوانا العقلية — ثروة طائلة باحراق الغاز هدرا وتلويث الاجواء به ، في عصر تعز فيه مصادر الطاقة . والغاز هو ملك الدولة بموجب تشريع . فلماذا تتساهل الحكومة ومجلس الامة مع الشركات ؟ ولماذا لا يعاد على الاقل حقن الغاز في جوف الارض ؟ ولماذا اهمال التوصيات التي سبق واتخذها مجلس الامة في قطاع النفط ؟

***

الشق الاخر من الموضوع هو ما يتعلق بشركة البترول الوطنية . وقد أظهرت بدايات الاستجواب الذي بدأ أمس في مجلس الامة ان هنالك شعورا ودلائل كثيرة على أن هذه الشركة تعامل وكأنها الضرة ، والزوجة الثانية لزوج لا يعدل . وانها لا تحاط بالرعاية المطلوبة التي تمنحها الدول الاخرى لشركاتها الوطنية خاصة عندما يكون نشاطها يتناول المورد الرئيسي للبلاد من ثروتها الوطنية الوحيدة .

وكل ما نرجوه ان يستمر الاستجواب — وهو ظاهرة ديمقراطية برلمانية سليمة — في اطار الموضوعية والرغبة المشتركة بالحوار للوصول الى افضل النتائج لمصلحة البلاد بين الوزير ومستجوبيه على السواء ...

« القبس »



الشيخ صباح الاحمد يستقبل وزير الخارجية المغربي .

وصل وزير خارجية المغرب حاملاً رسالة الى امير البلاد

وصل الى البلاد مساء امس الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب ، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، وكان في استقباله عند وصوله الى المطار وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، ووكيل الوزارة راشد الراشد ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وسيقابل الدكتور العراقي خلال زيارته للكويت امير البلاد وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز الصقر ، ووزير المالية والنفط ، والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وعددا من كبار المسؤولين في البلاد . وقد افضى الوزير الضيف بتصريح عند وصوله قال فيه : اريد ان اعبر عن سروري لزيارة الكويت ، ولوجودي في هذا البلد العزيز الذي تربطه بالمغرب اواصر منبثقة عن التعاون الثنائي ومشاعر الاخوة العربية والاسلامية ، وكذلك العلاقات التي تربط بين امير الكويت والملك الحسن الثاني ، وهي وشائج قوية من الصداقة والمودة والتقدير المتبادل . واضاف ان العلاقات بين الكويت والمغرب اتسمت دائما بالتعاون والتفاهم سواء في المجال العربي او الدولي ، والواقع نجد ان لنا سواء في الامم المتحدة مواقف

— التتمة على الصفحة ١٢ —

فجر اليوم

القاهرة تكشف عن رسالة من السادات للقادة الليبيين

القاهرة — نشرت صحف القاهرة التي تصدر اليوم نص الرسالة التي بعث بها الرئيس انور السادات الى رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة الحالية يوم ٧ مايو الحالي وقد ركز السادات في رسالته هذه على موضوعين اثنين هما الموقف من قضية الوحدة والموقف من المعركة . وقال السادات في رسالته « انني وجدت بعد تامل دقيق لكل تطورات الاحداث بيننا ان علاقاتنا وصلت الى مرحلة حساسة . وبعد ان تحدث السادات في رسالته للقادة الليبيين «عن ان الرئيس جمال عبد الناصر قد لقي ربه وكانت اخر قناعاته حول هذه القضية هي تأجيل كل بحث في انجاز الوحدة في صيغتها الكاملة — او ما تطلقون عليه الوحدة الاندماجية .. الى ان تنتهي المعركة » قال السادات احب ان اسجل انني كنت دائما على يقين من واقع تجاربنا الوحدوية ان اسلوب اعلان الوحدة المتعجل بغير دراسات واتفاقات اساسية ليس اسلوبا مجديا وجديا لذا فان وصول الاخ عبد السلام جلود الى مصر فجاة فجر يوم يوليو ١٩٧٢ مطالبا اعلان الوحدة في نفس اليوم .. هو موقف غير جدي .. وقال السادات لقد حذرناكم مرارا من مخاطر هذا الاسلوب « ص ١٢ » .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مؤتمر صحفي لقوى الرفض الفلسطيني

بعد تصاعد عمليات المقاومة

سلطات الاحتلال تفرض منع التجول بالقدس وتعتقل العشرات

بيروت — ٢٥ — وفا — دمر الثوار الفلسطينيون سيارتين عسكريتين للعدو في قطاع غزة ، وقتلوا وجرحوا من فيهما من جنود اسرائيليين . وفي غضون ذلك فرضت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني يوم امس الاول نظام منع التجول على مدينة القدس وضواحيها من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السادسة صباحا . وقالت صحيفة «الشعب» التي تصدر في القدس ان سبب فرض منع التجول هو التصاعد الكمي والنوعي في عمليات الفدائيين الفلسطينيين في الوطن المحتل . وقد اقامت سلطات الاحتلال الكثير من الحواجز في الطرق فيما تقوم قواتها بحملة تفتيش واسعة النطاق في المنازل ، واعتقلت خلالها عشرات المواطنين العرب في القدس . واصدرت وزارة الداخلية الاسرائيلية اوامر جديدة حول منع التجول جاء فيها ما يلي :

١ — يمنع التجول والسير بين مدينة القدس وضواحيها اعتبارا من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السادسة صباحا .

٢ — يشمل هذا القرار جميع مدن الضفة الغربية بدون استثناء .

٣ — يسري مفعول هذا القرار حين صدوره وخاصة على طريق القدس — بيت لحم — الخليل حيث عمليات التفتيش والبحث والمداهمات مستمرة .

بدأ استجواب وزير المالية والنفط في مجلس الامة

هذه وزارة العجائب

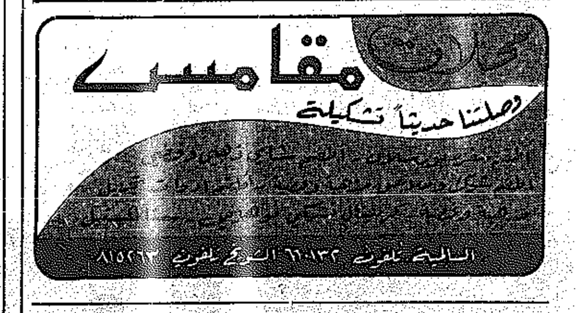
.. والتضييق على شركة البترول الوطنية

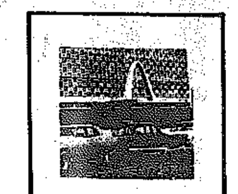
العتيقي يرد ببيان طويل استغرق ١٠٥ دقائق

بدا امس استجواب وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي في مجلس الامة . تركز كلام النواب اصحاب الاستجواب على المعاملة التي تلقاها شركة البترول الوطنية . والتضييق عليها . وقال النائب سالم المرزوق عن وزارة المالية والنفط انها « وزارة العجائب » ورد الوزير العتيقي ببيان طويل جدا استغرق في تلاوته ١٠٥ دقائق تحدث فيه باسهاب عن قضايا النفط وكل ما تناوله الاستجواب من قضايا .

● التفاصيل على الصفحات ٢ و ٤ و ٦ ●

●● وقع خطأ امس في عنوان الصفحة الاولى عن مقال عبد الله الطريقي . والرقم الصحيح عن أرباح النفط هو ١٠ الاف مليون دولار ●●





استجواب العتيقي «ابتلع» الجلسة

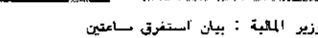
كتب صالح نزال :

« طارت » جلسة مجلس الامة كلها امس على استجواب وزير المالية والنفط. ولم يناقش المجلس اي شيء اخر ، سوى اقرار اقتراح باعطاء مهلة جديدة للجان البرلمانية مدتها ثلاثة اسابيع لانجاز مشروعات القوانين المطروحة عليها ،وهو ما يعد الغاء للقرار الذي اتخذه المجلس في الاسبوع الماضي ، والذي نص على سحب هذه المشروعات من اللجان وادراجها في الجدول . وطار جزء كبير من الجلسة على بعض النقاط الاجرائية ، بعد أن تكرر الخلاف مرة اخرى بين المستجوبين وبين رئيس المجلس حول تطبيق اللائحة الداخلية ،وما اذا كان يحق للوزير ان يتكلم لمدة مفتوحة ، بينما يقتصر هذا الحق للعضو على ربع ساعة فقط . وبسبب ذلك انتهت الفترة الاولى للنائب احمد النفيسي دون ان ينتهي من الموضوع ، مما اضطر زميله النيباري الى اعطائه دوره ، فلم يتكلم النيباري في موضوع الاستجواب ، بل اوضح بعض النقاط الدستورية . والامر الاكثر أهمية الذي اثار النواب المؤيدين للاستجواب ، بيان الوزير العتيقي الذي استغرقت قراءته بالضبط (١٠٥) دقائق ،بينما لم يسمح للمستجوبين بتجاوز ربع الساعة المحددة لكل منهم . وركز المستجوبون على عدد من المواضيع ابرزها موضوع الغاز ، والاسعار التي يباع بها النفط لشركة البترول الوطنية ، وتوصيات مجلس الامة للحكومة حول اعطاء ادارة مشروع الغاز لشركة البترول الوطنية وعدم التزام الحكومة به . ورد الوزير العتيقي على كل هذه المواضيع والتساؤلات ببيان مطبوع وقع في ٢٧ صفحة من الحجم الكبير .ويبدو ان المدة التي التزم بها الاعضاء الثلاثة لانهاء الاستجواب خلال جلستي السبت — امس — والثلاثاء المقبل، لن تكون كافية ،حيث لم يستمع المجلس حتى الان سوى لرأي اثنين من الاعضاء احدهما مؤيد والاخر معارض للاستجواب .

المستجوبون يتساءلون عن أسباب سحب مشروع الغاز من البترول الوطنية وبيعها النفط بالأسعار المعلنة



وزير المالية : بيان استغرق ساعتين



المستجوبون يستمعون الى الوزير — تصوير : رفعت بيدق —

تفاصيل الجلسة :

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة وعشر دقائق واعلنت اسماء الغائبين والمعتذرين .

وفي بداية الجلسة ، تلي اقتراح باعادة النظر في قرار المجلس السابق القاضي بسحب مشروعات القوانين من اللجان ، والاخذ باقتراح الرئيس بتمديد المهلة للجان ثلاثة اسابيع اخرى . فوافق عليه ٣٤ عضوا . وبذلك تعطى فرصة اخرى للجان كي تنجز خلالها المشاريع المتاخرة .

● احمد النفيسي : في الجلسة الماضية اتفقنا على استجواب وزير المالية والنفط ، فارجو ان تكون هذه الجلسة مخصصة لهذا الغرض . وصوت على الاقتراح فوافق عليه ٣٢ عضوا .

وجلس وزير المالية على منصة الاستجواب ، وجلس المستجوبون الثلاثة (النيباري والنفيسي والمرزوق) في الاماكن المخصصة لذلك ..

● احمد النفيسي : عندما تقدمنا بهذا الاستجواب للسيد وزير المالية والنفط ، تقدمنا ايضا وبنفس اللحظة باستجواب للسيد وزير التجارة والصناعة . ولم يكن اختيارنا لهذا الاستجواب وذاك اعتباطيا ، لاننا نعتبر ان الاستجوابين وجهان لعملة واحدة . الاستجواب الاول تناول التدهور في معادلة توزيع الدخل التي لم تكن عادلة عقب ارتفاع الاسعار والتلاعب في الشركات . والاستجواب هذا يتناول الدخل نفسه لتطويره وتنميته وحسن ادارته . وفي البداية لابد ان نقول كما قلنا من قبل اننا نناقش سياسة وليس اشخاصا ،وبالنسبة لي اكن كل تقدير للوزير، الا ان الوزير تحمل مسؤوليات كبيرة تجاه النفط وتجاه اموال الكويت ، والنفط هو العصب الاساسي للاقتصاد الكويتي . ومع انني احمل الكثير مما يتحمل الوزير للحكومة ، الا انني لا اعفيه لانه تحمل تبعات المسؤولين.

خلال ١٢ عاما من الاستقلال قضى الوزير معظمها وزيرا للمالية والنفط ، تميزت سياسة الحكومة ، بانها كانت متوافقة — بصرف النظر عن حسن النية او سوئها — مع مواقف الشركات وسياسة الحكومة التي حملها وزير المالية هي امتداد لسياستنا تجاه الشركات عندما كنا محمية بريطانية ، واذا نظرنا الى ما حققناه من مكاسب تجاه شركات النفط وجدنا انها تنقسم ربما الى ثلاثة انواع حققناها بثلاث طرق مختلفة .

١ — زيادات الاسعار حققت بنضال دول اخرى غير الكويت .

٢ — الحقوق العمالية حققت بنضال العمال ولم تات بمبادرة من الحكومة . وساهم هذا المجلس في تحقيقها .

٣ — مكاسبنا تجاه الشركات ...كالغاز ، التاميم جاء بناء على قرار من المجلس . تحديد الانتاج لم تبادر به الحكومة ، بل بادر اليه هذا المجلس ، حتى المزايا المالية التي جاءت بها المشاركة — على ضآلتها — كانت نتيجة لتعاظم الفهم والوعي الشعبي ودور المجلس الذي رفض الاتفاقية القديمة . اكثر من ذلك لقد كانت سياسة الحكومة في بعض الاحيان ضارة بالنفس ، واود ان انكر هو الوزير هو الوزير — ان القانون رقم ٢٨ لسنة ٦٩ صدر من المجلس ورفضته الشركات ، واذعنت لها الحكومة واعادته الى المجلس . اكثر من ذلك تاتي البترول الوطنية وتقدم مشروعا لاستثمار الغاز وتاتي الحكومة بمشروع اخر وتدافع عنه باستماته . وهناك سياسة الانتاج . لا ادري لماذا تتبنى الحكومة سياسة ثابتة بثلاثة ملايين برميل (وعندما ترفع مقاطعة هولندا سيعود الى ثلاثة ملايين) لماذا نطالب بتخفيض الانتاج ، الجميع يعلم اننا — هذا الشعب واجياله القادمة — نعتمد اعتمادا كليا على النفط ، وهو بالنسبة لنا ثروة ناضبة هالكة .وليس له هناك بديل قائم في الوقت الذي ينفد يكون هذا البديل هو الذي يغذي ويمول عملية الابقاء في البلد.وعدم التخفيض هدر لحقوق اجيالنا المقبلة . حسب تقرير ان النفط سيبدأ عام ١٩٨٩ بالنضوب ، وسنمس قبل اولادنا . المسألة حياة او موت وليست ترفا فكريا . وتخفيض الانتاج سيمد في عمره ويوفر في الظروف والفرص لايجاد البديل ، وهو استثمار حقيقي لان الاسعار ترتفع سنة بعد سنة .والتخفيض يحافظ على مكامن النفط . وعدم التخفيض سيكدس اموالا هائلة دخلنا الان ٣ الاف مليون دينار لا نستخدم الا جزءا ضئيلا منها .وامام هذه الحجج من اجل التخفيض والذي نعتقد ان الانتاج يجب ان لايزيد عن مليون برميل ، ليتفضل الوزير ويقدم لنا حجة واحدة يبين فيها ان الانتاج الحالي هو لصالح الكويت .

الموضوع الثاني هو موضوع القطاع الوطني للنفط ، والممثل الان في شركة الاسمدة وشركة البترول الوطنية .

وانتهى الوقت وصوت على اعطاء العضو فترة اخرى ففشل . وتناول الموضوع النائب سالم المرزوق الذي قال :

الله يعين الوزير

انني وقبل كل شيء اود ان اقول بانني احترم واقدر السيد وزير المالية والنفط بشخصه واعتبره اخي الكبير،واني اقدر اخلاصه والمجهود الكبير الذي يبذله ، الا انه لكونه مسؤولا عن اعمال كثيرة وكثيرة جدا ، الشغلة الواحدة تستهلك طاقة اي انسان ،فمثلا البترول لوحده يحتاج بالقليل وزيرا فما بالك بالبترول والمالية والكثير الكثير من المؤسسات الاخرى مثل صندوق التنمية العربية والخطوط الكويتية والبترول الوطنية وبنك التسليف وغيرها من مؤسسات كبيرة،واني اعتقد ان اي وزير اخر في مثل هذا التنظيم لابد وان يقع في كثير مما وقع فيه الوزير الحالي ، وانني لا احسده بل اقول : الله يعينه .ونتيجة لذلك لم يوجد الا القليل جدا من الشباب الجيد وعدم العمل او القيام بتطوير وتغيير الاجهزة في وزارة المالية والنفط بالسرعة التي تقتضيها مصلحة الكويت نتج عن ذلك اخطاء جسيمة اضرت في الكويت وهي التي دفعتنا الى هذا الاستجواب .

١ — فانتاج النفط والطريقة التي كانت تقوم بها شركات النفط كانت تهدد مستقبل الكويت في انه كان سيخفض في مدة لاتزيد عن مدة ستة عشر عاما لولا تدخل المجلس بذلك ،والتي نتج عنها ان الحكومة قررت كما قيل بان الانتاج حدد بثلاثة ملايين،ولكن الذي وجدناه ان الانتاج في الحقيقة اكثر من ٣ر٣ وعند استفسارنا وجدنا ان الحكومة حددت لشركة نفط الكويت بثلاثة ملايين ولم يدخل في الحساب انتاج الامينويل والشركة اليابانية ، مع ان المفروض في الحكومة ان تنتج مايكفي لميزانية الحكومة ويزيد قليلا ، اما الباقي فيبقى تحت الارض ، نحن نرى ومن وجهة مصلحة الكويت ان تكون الحكومة هي المبادرة في تحديد الانتاج باقل من ثلاثة ملايين بحيث يغطي الدخل حاجة الكويت والتزامات الكويت الخارجية ويحفظ الباقي تحت الارض ، ان تخفيض الانتاج سيطيل في عمر هذه الثروة ويقلل الدمار الذي يحدث للحقول بسبب كثرة الانتاج ، وانه ايضا يقلل حرق الغاز هباء والتي اقل ما يقال عنها انها جريمة بحق هذا البلد والانسانية جمعاء . والانتاج في الحقيقة ليس ثلاثة ملايين وانما الانتاج الكلي للكويت هو حوالي ٣ر٣ مليون برميل في اليوم .

تطوير الخبرات المحلية

٢ — من المؤسف ايضا ان صناعة النفط ، او بالاحرى انتاج النفط في هذا البلد مضى عليها حوالي ٢٨ سنة والى الان لانجد الاعداد الكافية او حتى الحد الادنى من شبابنا او من العرب القادرين على ادارة وتشغيل جميع مراحل الانتاج في النفط ،والسيد الوزير نفسه له اكثر من ثماني سنوات كان في امكانه لو اراد ان وجه جزءا كبيرا من الطلاب الى الاعمال البترولية وخاصة في الشركات النفطية الاجنبية ، ولكانوا الان يسدون ثغرة كبيرة في هذا القطاع الحيوي والمهم جدا انا لست من الذين يحلمون او الذين يعيشون في الخيال باننا لن نحتاج الى الخبرة الاجنبية ، انا اعتقد انه من الصالح ان نستعين بالخبرات الاجنبية واخص الغربية منها بالذات ، لكن هذا لا يعني اننا يجب ان نبقى حتى في الاعمال الفنية الشبه عادية نبقى عشرات السنين دون ان نطور الخبرات المحلية ، هذا الشيء هو الذي نحن ضده والذي نطالب بتغييره والذي هو ممكن ان يتغير .

عراقيل الحكومة

٣ — هذه النقطة هي ايضا من الامور المهمة التي تخص تطوير قطاع النفط الوطني في صناعة التكرير ،من المؤسف انه على الرغم من اننا الى حد هذا اليوم لانكرر اكثر من ١٥٪ من نفطنا اما الباقي فيصدر خاما والى هذا اليوم لاننقل في ناقلاتنا الوطنية اكثر من ٥٪ على اكثر تقدير ،والصناعات الكيماوية — باستثناء الاسمدة الكيماوية — شبه معدومة ،وما يقال عن ما عمل في هذا المجال لم يتعد الى هذا اليوم — اي بعد ٢٨ سنة من الانتاج و ١٣ سنة من الاستقلال — كونه حبرا على ورق لا اكثر في بعض الامور يجد الانسان في حيرة من امره ، فحيث كانت شركة البترول الوطنية تخسر والناس تصيح مما يصير فيها ، لم يكن هناك تحرك سريع لوقف المخالفات عند حدها ، وعندما بدأت الشركة تتحرك — بعد ان تغير مجلس ادارتها وجاء الشبان الكفء وبدأت الامور ترجع الى نصابها الصحيح — اخذت العراقيل توضع امامها ، وخاصة من وزارة المالية والنفط بالذات .

وزارة العجائب

وعندما تغير مجلس الادارة وجاء الشباب الكفء من قبل الحكومة الجديدة والقطاع الخاص وبدأ هؤلاء الشباب الاكفاء يعطون ثمار جهودهم المخلصة بدأت العراقيل توضع امامهم ، فعلى سبيل المثال : عقد بين شركة البترول الوطنية وشركة نفط الكويت ومع وزارة المالية اجتماع تصور — ياسعادة الرئيس — ان وزارة المالية طلبت سعر البرميل ١٩٣ سنتا بينما شركة نفط الكويت طلبت سعرا ارخص ،والانسان كان يتوقع العكس ، لكن هذه وزارة العجائب الظاهر ان وزارة المالية لايفرحها ان تجد شركة وطنية تستخلص ٢٢ مليون دولار من المحجوزات البالغة حوالي ٥٠ مليون دولار على شركة نفط الكويت كتسوية ، والادهى من هذا كله ان الحكومة اعطت سعر البترول الخام لسنة ٧٣ بموجب كتاب وزير المالية بتاريخ ٩ يونيو ١٩٧٣ ثم يبعث وكيل الوزارة كتابا اخر يناقض كتاب الوزير ويعطي اسعارا مختلفة اخرى وباثر رجعي والتي على اثرها تحملت الكويت وليس شركة البترول الوطنية حوالي عشرة ملايين دينار،لانه لو ان الوزارة صحيح صادقة لاخبرت الشركة في وقتها الاسعار التي تريدها لتحملها المشتري الاوروبي ، لا بعد ان تنتهي الصفقة وتسلم للمشتري بعدة اشهر تاتي الوزارة وتعطي اسعارا مختلفة ويوضع اللوم على مجلس الادارة .

تصور ياسعادة الرئيس جميع مشاريع شركة البترول الوطنية وهي:

أ — توسعة طاقة التكرير .
ب — اسالة الغاز .
ج — ناقلات منتجات النفط .
د — انشاء مصفاة جديدة .

جميعها اوقفت بامر من الوزير بحجة ان الوزارة تعيد دراسة موضوع البترول .

نفط الربع طرح في مزايدة ولم تستدع الا حوالي ٦٠ شركة ، بينما نيجيريا استدعت ١٨٦ شركة ، ومن المؤسف ان تستدعى شركات اجنبية ، لكن شركة البترول الوطنية لم تستدع لماذا .. لا اعرف ، بلغ الحد اننا سمعنا ان الحكومة تطالب شركة البترول الوطنية من النفط الخام بالسعر المعلن — اي ٥ر١١ دولارا — بينما الشركات الاجنبية تشتريه بسعر السوق والذي هو حوالي ٩ دولارات.

هذا في الوقت الذي تتحجج الوزارة بمنع المشاريع التي ذكرتها من قبل شركة البترول الوطنية بحجة الدراسة تقوم الوزارة بشراء بواخر من « ليستات » بدون اي دراسة ، ولم تطلب حتى خبرات الشركات المحلية ، بماذا يفسر ذلك ؟

● أحمد النفيسي : الاستجواب غير السؤال ومفروض ان يشرح بشكل جيد. كلام الاخ سالم المرزوق في محله. واريد في هذا المجال أن اركز على مجموعة من النقاط . اولا — اذا كانت الشركات العاملة ترى انها ضد الشركات الوطنية فليس هناك اي مبرر ان تقوم الحكومة بممارسة سياسة تشابه سياسة الشركات تجاه البترول الوطنية ، مهما قيل انها تريد تطويرها . لقد كانت الشركات وبموافقة الحكومة تفرض على البترول الوطنية اسعارا . مثل اتفاق سنة ٦٨ فرض على الشركة ان تشتري النفط بـ ١٩٨ سنتا للبرميل بينما كانت تبيع للاورغواي بـ ١١٥ سنتا ، وكانت البي.بي تبيع لشركة شل بحوالي ١٠٨ سنتات . البترول الوطنية في الكويت ، نفط الكويت يباع لها بـ ١٣٠ سنتا . والحكومة تدعي انها تسند البترول الوطنية . لماذا جمدت الحكومة دراسة ، فقط دراسة، انشاء المصفاة الكبيرة . لماذا اوقفت شراء ناقلات لمنتجات النفط تشحن الان على بواخر اجنبية ، واخيرا لماذا سحبت الحكومة مشروع الغاز من البترول الوطنية . طوال الستينات كانت الشركات تقف امام اي مشروع وطني حتى للاستهلاك المحلي وترفض امداده بالغاز ، وتقول انه لا يوجد هناك غاز والكويتيون يتعجبون لذلك وليل الاحمدي منار من حرق الغاز . الموضوع أن هناك الف مليون قدم مكعب من الغاز تحرق يوميا . اذا اخذناها باسعار الجزائر الالف قدم مكعب تساوي أكثر من دولارين ، الالف مليون تساوي قيمتها ١ر٢ مليون دولار ، ٨٠٠ مليون دولار تحرق سنويا من الغاز بعلم الحكومة ورضاها . عام ٧١ عندما نوقش موضوع الغاز في هذا المجلس ،وعندما جاءت الشركات بمشروع لاسالة الغاز ، المؤسف ان الحكومة تبنته ،ورفض المجلس المشروع واوصى بتاميم الغاز . وكانت هناك توصية ان تقوم الحكومة بالتعاون مع الشركات الوطنية لدراسة افضل السبل لاستثمار الغاز للمجلس . وبعد دراسة الوضع كانت وجهة نظر الحكومة ان تستمر في التعاون مع الشركات . وتبنى المجلس توصية اخرى بوضع سياسة شاملة لاستثمار الغاز وأن توكل شركة البترول الوطنية نيابة عن الدولة ببحث الموضوع . ووافق عليها المجلس بالاجماع ، وتبنتها الحكومة . لكن الحكومة بعد ان اعطت المشروع للشركة عادت وسحبته منها ، على اساس ان الشركة فيها جزء للقطاع الخاص ، ولا تريد لهذا القطاع ان يستفيد من ثروة الشعب الطبيعية . لماذا دافعت الحكومة عن المشروع باستماته عندما كان عند (الكي.او.سي) ولماذا سحبته الحكومة من شركة البترول الوطنية . الدولة اتفقت مع شركة أمريكية لادارة المشروع — اعتقد ان اسمها « وورنر » — وهي شركة تملكها « فالف » الامريكية التي تملك نصف شركة (الكي.او.سي) . معنى هذا اننا اخذناه منها من الباب ، واعدناه من « الدريشه » . ومعنى هذا أن هناك خرقا دستوريا واضحا للموضوع.ليعطنا الوزير مبررا دستوريا واحدا . فقد اصبحنا لا نفهم أي شيء يدور في هذه المواضيع .

● وزير المالية والنفط : الحديث عن النفط حديث شيق ولطيف اذا استمع اليه الانسان . ولو كنت احد المستمعين في هذه القاعة لفضلت أن يحرق وزير المالية وتحرق معه الحكومة ، لان الصورة التي ترسم صورة جريمة تحدث ، وهناك غاز يحرق ، واموال تهدر . معنى هذا اذن هناك مجرم يرتكب هذه الجريمة ، ويجب معاقبته على جريمته .

انا لن ارد على ما ورد على لسان الاخوان بخصوص ما ورد عن شركة البترول الوطنية ، لسبب رئيسي أن الدولة تملك ٦٠ بالمائة من اسهمها واذا اريد البحث في موضوع البترول الوطنية فليفصل ويخصص له وقت اخر . موضوع الاستجواب محدد والحديث عن البترول الوطنية حديث طويل ايضا ويجب ان تعطى هذه الشركة الوطنية قدسية . اعود الى نص الاستجواب ، واجيب عليه بندا بندا بالبيان التالي (نص البيان الذي استغرقت تلاوته ساعة ونصف في مكان اخر)

● الدكتور احمد الخطيب : اريد ان اعرف كم استغرق كلام الوزير .

● أحمد النفيسي : الوزير تكلم لمدة ساعتين ، وكانه هو يستجوبنا وليس نحن نستجوبه . الوزير قال عن كلامنا انه كلاما جزافا اريد أن ارد في هذه النقطة .

● الرئيس : الوزير تكلم ساعة ونصف الساعة .

● خالد المسعود : دستوريا الوزراء اعضاء في مجلس الامة ، والوقت لهم كما للاعضاء ، فكيف يصير ثلاثة نواب يتكلمون ثلاثة ارباع الساعة ، والوزير وحده يتكلم ساعتين ؟

● عبد المطلب الكاظمي : من رايي ان ترجع للمجلس وتاخذ الراي في تمديد الفترة القصيرة التي اعطيت للاخوان حسب نص المادة ٨٠ .

● عبدالله النيباري : حتى تكون الديمقراطية صحيحة يجب ان يسود بيننا الحرص على الديمقراطية والمحافظة عند كل منا على غيره أن يبدي رايه . هل يجوز لعضو ان يتكلم ساعة ونصف وعضو اخر لا يعطى غير ربع ساعة . كل الديمقراطية الباقية ان بعض الاعضاء المنتخبين عندهم شوية كلام وينتقدون الحكومة ، فاذا حرمنا من الكلام ماذا يبقى من الديمقراطية .ولولا وجود خلل في التطبيق لما « تخانقنا »كل مرة على ذلك .. هل العدالة تقتضي ان يتكلم الوزير المعين اكثر من العضو المنتخب ؟ حق الحكومة مقتصر على الترتيب وليس على المدة . ماذا نستفيد من هذا التطبيق وماذا تستفيد الحكومة من أن يكون كلامنا ناقصا اومبتورا .

الوزير نفسه اقر باهمية الموضوع ،ولذلك قال انه تكلم ساعة ونصف . المسالة اجرائية ، وفي البرلمانات الدولية يعتمد الموضوع على الحاضرين فقط ، وعندما يصوت يقال من المعترض،وليس من الموافق ، لان الاعضاء الغائبين لا دخل لهم في الموضوع .

● عبد اللطيف الكاظمي : بغض النظر عن موضوع الاستجواب ، الا انني اؤيد الاخ النيباري ، ويعتبر وأد الديمقراطية ان لا يعطى العضو الكلام في كل الموضوع . في البرلمانات الدولية يعطى النائب ٨ ساعات للكلام . هناك نظم خاصة بالاستجواب ، قد اكون تقدمت باستجواب فيه ٨ بنود ، فهل اتكلم فيها كلها بربع ساعة ، لااستطيع . وهل يمكن ان اتكلم في بند واحد واترك الباقي .

● عبد العزيز المساعيد : الحكومة القت بيانها وجلست ، ما المانع أن تستمع للطرف الاخر ، ليقول كل ما عنده .

● غنام الجمهور : المادة (١٠٨) من الدستور تقول عضو مجلس الامة يمثل كل المواطنين . والاستجواب هو اتهام للحكومة من خلال وزير المالية . وعدم الموافقة هو اخلال بهذه المادة . ولاسلطان للحكومة على العضو ، واذا كانت تسعى الى المصلحة العامة فيجب ان تعطي الاعضاء الكلام في الموضوع .

● ابراهيم خريبط : اذا لم يطبق النظام الداخلي فقل على الديمقراطية السلام . فهي في هذه البلد مفقودة لعدم وجود التطبيق السليم . واحمل الرئاسة المسؤولية كذلك .

(وهنا رفعت الجلسة للاستراحة والصلاة)

واستؤنفت في الساعة الواحدة بعد الظهر ، وثار نقاش مرة اخرى حول وجوب افساح المجال امام المستجوبين ليقولوا كل ما عندهم .

● جاسم اسماعيل : من المنطق والحكمة اذا كان هناك انتقاد لاحد أن يعطى الكلام ، والحاصل الان ان ثلاثة اخوان مكبلين ، ولم يستطيعوا أن يشرحوا سوى بند واحد ولم يعطوا الوقت الكافي .

أساءة النية

● احمد النفيسي : أشكر المجلس والاخوة لاتاحة الفرصة لاوضح بعض الجوانب التي اثارها وزير المالية بوصف كلامنا بانه جزافا ، ومع الاسف، كلامه فيه سوء فهم لنا . لم نقل ان حرق الغاز جريمة وأن وزير المالية هو المجرم . نحن قلنا الحقائق الموضوعية.قلنا أن حرق الغاز واهدار ثروة البلاد جريمة ، والوزير اذا اعتبر نفسه مسؤولا عن حرق الغاز فهو حر يفسر كيف يشاء . الوزير قال أن موضوع البترول الوطنية ليس في الاستجواب ولذلك لن يرد . الوزير اساء النية فينا ولم نسيء النية به ، الحقيقة هناك فجوة قائمة ونريد ازالتها،وهناك عناصر داخل الوزارة تسيء التصرف. البترول الوطنية هي الاداة الفاعلة الوحيدة التي يمكن ان نستند اليها في ادارة الثروة الوطنية لان فيها خبرات يجب أن لا نفرط فيها . الموضوع الاخر هو زيادة الانتاج والمطالبة به في السابق، هذا صحيح لكن الظروف الان تغيرت . صارت عوائدنا ضخمة واحتياطياتنا قليلة وناضبة . وهذه برزت في السبعينات والوعي النفطي لم يكن كاملا في السنوات الماضية . ومن واجبنا ان نعالج المشكلة فورا . ومبررات وزير المالية ليست كافية او مقنعة لاحد .لان الحجج التي طرحها الوزير عن المساعدات وموضوع الغاز ليست كافية . الوزير يضخم موضوع المساعدات ، كل انفاقنا .. ميزانيتنا ٦٠٠ مليون ، حط فوقها ٤٠٠ مليون يصبح المجموع ١٠٠٠ مليون ، يبقى عندنا ٢٠٠٠ مليون ، والدول النامية اصبحت مسمار جحا . الموضوع الاخر هو الغاز ، لدي معلومات انه في المدة الماضية تم اكتشاف حقل غاز ضخم جدا موقعه الرئيسي داخل الكويت ،والتقديرات تقول انه ربما يكون اكبر حقل في العالم ، وأضخم من حقل هولندا . هناك موضوع اخر ، في السنة الماضية قال الوزير أن انتاج الشركات من الغاز مليون طن متري في السنة ، الان قال الانتاج ٥ر١ مليون طن . يعني اننا منذ أممنا الغاز وسمحت الشركات الانتاج وزادته في سنتين ٥٠ بالمائة . أريد توجيه سؤال الى الخبير الدستوري . هناك قرار باعطاء الغاز لشركة البترول الوطنية ، لماذا لم تف الحكومة بوعدها وناقضت هذه التوصية ؟

● الخبير الدستوري : المفروض في الرغبات المقدمة من الاعضاء ان الحكومة تعمل بها والا اذا وجدت اسباب لم تعمل بها أن تخبر المجلس بهذه الاسباب .

● احمد النفيسي : هذا يؤكد ان ما حدث هو خرق للدستور ، اعتقد ان بعض الموظفين في شركة الاستثمار لايمارسون هذه الاعمال ، ولا يعلمون الا النزر اليسير من هذه الاستثمارات .هناك مئات الملايين والان تصبح الاف الملايين ، لا يوجد من يستطيع ادارتها افضل من الكويتيين . مئات الملايين تتصرف بها الدولة دون رقابة شعبية من المجلس ، ودون وجود قانون . وهذا ليس ملاما به وزير المالية ، لكن بحكم وظيفته كان يجب أن يبادر الى وضع قانون ينظم عملية الاستثمارات .ان شخصا أو اثنين أو عشرة يذهبون لاميركا للتفاوض لشراء مصفاة بـ ٤٥٠ مليون دولار ويقررونه وينفذونه دون رقابة . كل انسان معرض للاغراء والضعف أمام هذه الملايين ، ونحن لا نعرض باحد . بل نقول الحقيقة وننبه الى الاخطاء .

● وزير المالية : لن ادخل في الرد على جميع النقاط التي طرحها الاخ لانها وجهات نظر وهو حر فيها . الاخ احمد اشار الى قرار برغبة لم يصل حد التنفيذ في موضوع البترول الوطنية .ونوكل ادارة المشروع أو لا نوكله للبترول الوطنية فهذا يكون فيما بعد ،عندما تاتي مرحلة التنفيذ والادارة ، وللحكومة حق التصرف . اما الحديث عن تخفيض الانتاج فالاستجواب منصب على الماضي ، ونحن اجبنا عن احداث ماضية ، والتخفيض في المستقبل شيء لم نصل اليه بعد ، لاننا لم نبحثه .

● أحمد النفيسي : اطمانيت الى انهما وقعوا حتى الان العقد مع الشركة ، وأتمنى ان اكون غلطانا . لكن الشركة وانا متاكد من ذلك اسمها «وورنر» . ولا بد للحكومة ان تلتزم بما تقوله .

● سالم المرزوق : عندما قلت حرق الغاز جريمة لا اعرف كيف أن الوزير قيد نفسه بانه هو المجرم . وعندما قلت ان حرق الغاز جريمة كنت اتوقع أن يقول الوزير انا اشاركك يا سالم « هذه جريمة » . وعندما اقول ان قتل الانفس على الطرق وفي الحوادث جريمة ،هل معنى ذلك ان وزير الداخلية مجرم ؟ لا .. الوزير فسر كلامنا عكس المقصود منه . قال عندنا ٨٠٠ الف طن لاغراض نقل البترول .

وبدأ المجلس بسماع راي المؤيدين للاستجواب والمعارضين له .

● ابراهيم خريبط (معارض): باعتقادي ان ممارسة وزير المالية والنفط بالنسبة لما ذكر في الاستجواب ممارسة مدروسة.ونظرتي للاستجواب نظرة تحقيق . وباعتقادي اذا حققنا في الامر يتضح اذا كان الاستجواب على حق او على غير حق . اريد أن اعرف كيف ينسجم التخفيض مع الالتزامات في الداخل . منذ بداية تشكيل الحكومة قلنا يجب حجب الثقة ، وبينت اني اخضع لواجبات المجلس ، لماذا يسكتون على عدم تشكيل الحكومة من جميع فئات الشعب . لماذا هذا السكوت . الوزارة فيها من جميع فئات الشعب موظفين وعمال وغيرهم ، لماذا لا تكون الحكومة من جميع الفئات .

● خالد المسعود (مؤيد للاستجواب):لو أعاد الاخوان قراءة بيان وزير المالية لوجدوا فيه ادانات عديدة له .وهناك ناحيتان في البيان ، اولا انه يستدر العواطف ، لما تحدث عنه عن المساعدات لدول المواجهة . الناحية الثانية هي بناء الكفاءات الكويتية الفنية في صناعة النفط . سنة ٦٧ كان الكويتيون العاملون في الشركة ٢٠٤ ،وفي عام ٧٢ صاروا ٥٩٢ . وفي سنة ٧٣ تكرمت الشركات وبعثت ٢٠ كويتيا. أريد ان اسأل الوزير ، كم متدربا سعوديا بعثتهم شركة الارامكو على حسابها . موضوع بناء الكفاءات الانسانية الكويتية كله ادانة لوزارة المالية والنفط . الوزير تكلم عن تزويد الوقود واورد مثلا سفن صيد السمك والمراكب الصغيرة ، هذا ليس مهما ، المهم هي الناقلات والبواخر الكبيرة ،لماذا نبقي امر تزويدها بيد شركة النفط.

وهنا وصلت الساعة الى ما بعد الواحدة والنصف بقليل ، فرفع الرئيس الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء المقبل.





شراء نفط المشاركة
استؤنفت اتصالات الحكومة مع الشركات

كتب عزمي جرار :

استؤنفت الاتصالات امس بين المسؤولين في وزارة المالية والنفط مع شركة نفط الكويت.

وقد عقد اجتماع استغرق حوالي ساعة بين وكيل الوزارة السيد عبدالوهاب محمد ورئيس شركة نفط الكويت السيد ستراند ومستشارها ومساعد رئيس مجلس ادارتها السيد احمد حجازي .

وقد وصل وفد الشركة الى مكتب الوكيل في حوالي الساعة الحادية عشرة وخرج قبيل الثانية عشرة ، حيث عقد اجتماع ضم وكيل الوزارة والوكيل المساعد لشؤون النفط السيد محمود العدساني الذي داوم في مكتبه امس بعد رحلة عمل قضاها في الخارج .

وكان وزير المالية والنفط عبدالرحمن العتيقي مشغولا امس في مجلس الامة ولذلك اقتصرت اتصالات وفد الشركة مع الوكيل .

ولم يتضح الى الان ما اذا كان الجانبان سيسعيان الى الاسراع في المفاوضات بسبب سفر العتيقي الى القاهرة في الثلاثين من الشهر الحالي ، ام انهما سينتظران عودته وتجري الاتصالات خلال غيابه على مستويات اخرى .

وسيحضر الوزير في الثاني من الشهر المقبل اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ثم يكمل رحلته الى الاكوادور اجتماعات الاوبيك . كما ان وكيل الوزارة المساعد لشؤون النفط سيغادر في الخامس عشر من الشهر المقبل لحضور مجلس محافظي الاوبيك .

والنقاط الرئيسية في الاتصالات الدائرة حاليا بين المسؤولين في وزارة المالية والشركة تتركز حول كمية وسعر النفط الذي ستشتريه الشركة من حصة الحكومة من نفط المشاركة .

صدر قانون بالموافقة على اتفاقية المشاركة

صدر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) في عددها رقم ٩٨٢ الصادر صباح امس القانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٤ بالموافقة على اتفاقية المشاركة المبرمة بين حكومة الكويت وبين شركة بي بي (الكويت) المحدودة وشركة جالف كويت .

المدرسون الناجحون في الدورة التدريبية للرياضيات في المرحلتين المتوسطة والابتدائية

اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين والناجحات في الدورة التدريبية الثانية لمدرسي ومدرسات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة وكذلك الدورة التدريبية لبعض مدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية في الرياضيات المعاصرة . وهم :

المرحلة المتوسطة :

ابراهيم عبدالفتاح حسين زايد ، خالد كامل المصلح /م ، عدنان يوسف عاجز ، محمد عمر الرمحي ، محمد يوسف خنفر ، محمد عطيه مطر ، اديب علي داود ، حسن سعيد احمد ، ابراهيم حمدان حسين ، عمر طه ابراهيم /م ، محمد بسام الفوراني ، احمد نورالدين هجاج محمد محمود حمدان ، محمد جودت عبدالله ، احمد توفيق نزال / م صبحي راغب ابو ليله ، عبدالرحيم احمد القيشاوي ، محمود عبدالشافي القصين ، ابراهيم محمد مطاوع، رشيد عادل الاسعد ، نور الدين محمد عبدالماجد ، مصطفى عبدالرحيم عواد، عبدالمنعم كامل محمد ، سلامه بدر محمد صلاح ابراهيم عوض ، خالد عبدالفتاح الددح ، محمد رزق حسن ، حسين ابراهيم حسين ، عبدالله ملاحي داود ، محمود عبدالله ابراهيم ، رجب ابراهيم علي ، صبحي علي عبدالقادر ، محمد بشير صادق / م ، عبدالهادي امام اسماعيل ، محمود احمد مصطفى ، وليد خليل حلتظ ، محمود دياب ابو عسكر ، سليمان محمد خميس ، محمود علي احمد ، محمود محمد الشحات ، عزمي احمد ديب ضمرة ، خليل عبد العزيز مصطفى ، شهاب الدين عبدالله يغمور ، رشيد محمود صالح ، يوسف حسن شاميه ، نجاح عبدالمنعم ابراهيم علي مختار علي طايل ، توفيق محمد علي ، يوسف سليمان الكرنز ، عبد الرحمن عقله السلفيتي ، حسن محمود بهجت ، عمر احمد المسعود ، عبد الفتاح عيسى خاطر ، محمد مصطفى الرمحي ، حسن سعيد عفبوسي ، اسماعيل سبتي محمود ، عدنهسان عبداللطيف سلامه ، محمود احمد علي، يحيى بكار الزين مضغر ، محمود زكي قاسم ملحم ، صالح احمد بو ليفه ، نبيل احمد البرعي ، عبداللطيف حسن حامد ، واصف راغب محمد ، احمد خليل خالد الاغا ، انور محمد علي ، عبدالله عبدالرحمن ريان ، عادل السيد منيب ، محمد مصطفى الزيات ، محمد زياد احمد محمد عبدالله ، وليد محمد ناصر العيسى ، عبدالعال بسيوني زغلوم ، علي احمد الاتربي ، عدنان محمد ابو النعاج / م فتحي احمد احمد المحروق ، سمير امين حلمي سعد احمد حسن سالم بايعير ، كمال عبدالله احمد حامد ، عبدالله خليل الشاصي ، نادر شعبان صوان ، تيسير عبدالرحيم توبه، محمد عبدالرحمن طه ، محمد موسى ابو حاشيه ، محمود حسين عبدالمجيد ، يحيى زكريا ابو الهندي ، محمد عادل موسى عبدالرزاق ، منصور ابراهيم جابر ، محمود فهمي علي تركي، ابراهيم علي عبدالله ، حسني حسن مرعي ، محمد محمود الخانجي ، محمود شحاده الخواجه ، ابراهيم غلوم القطان ، محمود عبدالفتاح شحاده ، محمد عاطف خليفه ، محمد عبدالله ابو عبده ، محمود عبدالغني حسن رزق ، رفعت عبدالمجيد ابراهيم ، محمد رشاد سليمان عدلي محمد ابراهيم ، كامل رسمي يوسف الدويك / م ، دياب غانم سلامه ، محمد احمد عبيد عاشور ، رفيق خليل ابراهيم شاهين ، محمد عمر خليفه ، علي سعيد حماد ، مالك يوسف الكردي / م محمد محمد الغراب /م ، فاروق عبدالرحيم محمد / م ، فتحي محمود محمد حماده/م شوقي محمد سالم العريان ، علي حسن قلماوي ، ابو القاسم هاشم العماري، عبدالقادر راغب زيد /م مفيد محمد حسن ، موسى سليمان سلمان ، احمد محمود سليمان السعدي ، محمد حسن احمد ، الصادق عثمان داود ، محمود سيد سيد عفيفي ، محمد خضر عبدالرحيم زقوت ، محمد ابراهيم علاق /م ، محمد احمد علي صالح، حسين عبدالجليل علي وفاء الدين محمد قداح ، محمد عدنان النعشي ، يوسف الحاج عبدالله ، محمد محمود اسماعيل ابو طربوش ، محمود عمر محمد يوسف ، محمد عبدالله ابو عياش ، محمد غازي المزيني ، محمود علي حسين الجعفراوي ، عاطف عباس امين ، جورج حنا يازجي ، محمد متولي عبدالعال ، يوسف بدوي عبدالحميد ، محمد علي سكجها ، ساميه عبدالحميد بليع ، عزة شفيع احمد، خيريه مصطفى جابر ، سهير احمد حسين ، تيسير ابراهيم مصطفى ، ميسون حسن سعيد سوسن حسن ابراهيم ، سلوى نعمان عثمان ، ابتسام امين محمد ، ناهد كامل سليم ، هيام وليد رضا ، صباح عبدالله يوسف ، هدى عبداللطيف حلمي ، ثريا متولي عامر ، مرفت محمد فهمي ، فوقيه احمد عبدالرحمن ، كريمه محمد الششتاوي ، فوزيه الحاج مصطفى العشي ، نجوى مصطفى احمد ، زبيده محمود خليل ، اميره عبدالمقصود ابو الخير ، فاخره يوسف الكيالي ، امينه هاتم حنفي ، مديحه يونس سليمان ، اقبال محمد يوسف الهاجي ، اميره خليل قمحية ، هيام عباس عاهد ، تهاني مصطفى احمد الفوال ، عنايات عبدالدايم سويلم ، نور الهدى عبدالله نظير ، اميره عبدالمجيد عبدالرحمن ، وجدان مصطفى محمد ، ضوى محمد مايز عطية ، سميره السيد احمد ، نبيله الحاج روبين الكيالي ، عاتكه صالح مصطفى بركات ، منى اسماعيل محمد خليل ، الهام عيسى محمد شمراوي ، هيجر عبدالرزاق حماده ، عبله محمد البدري ، ميرفت علي جودت فوزية عبدالموجود حسن ، صباح حسني الخفش ، سميرة علي سعيد ، عنايات عبدالرؤوف زيد ، فريدة امين نويلاتي ، ناهد حسن احمد ، فكريه محمد علام ، نفيسه عبده ابراهيم ، اية احمد مهران، عطاف عبدالرحمن الخالد ، نوال محمد عبدالحليم ، سامية مصطفى حسن ، عائشة محمد مختار ، فوزية ابراهيم موسى ، نجوى عصام السبع ، عصمت جميل عبدالسلام ، فاطمة محمد محمود جلاجع ، نبوية حامد محمد الشرقاوي ، فاطمة جابر بغدادي ، سهير السيد ابراهيم ، ماجده عبده صالح ، فوزية مصطفى الشافعي ، حياة سعدالدين غوشه ، نعيمه عبدالفتاح قطب ، سناء محمد عبدالسلام ، نبيله علي محمد دغيدي ، سامية عبدالرزاق محمد ، رجاء عبدالجواد محمد ، هاله محمد علي بيبس ، صديقه سليم حلس ، وداد انطون كساب ، سهيره محمد عبدالمجيد ثناء محمد الابياري ، اعتدال احمد فوزي ، سلوى السيد امين ، جهاد عبدالرحيم عرفات ، وجدان محمد كامل رشيقه السيد عبدالسلام ، ناهد بسيوني ابو زيد ، فوزية عبد المجيد شلبي ، هدى عبداللطيف ابوالسنين ، نبيله زكي القيراوي ، سلوى محمد شعبان ، جيهان صالح درويش ، فايزة عبدالنبي الحمارنة /م ، رابعه محمد نمر ، عائشة محمد خضر ، فكرية عباس بيدس ، بثينة محمد علي ، سامية مصطفى حسن البيك ، نعمه اسماعيل مزوز، سهام مصطفى اسماعيل ، فاطمة عبدالعاطي محجوب ، مسره يوسف السراج ، اسماء فخري كرزون ، عبله محمود ابو عقل ، نفيسه محمود شعبان زانه محمد ابو سته ، اميره محمد علي القريمي ، مقبوله جلال الكرمي ، هدايه هاشم الطريقي ، ولاء نظير الفرا ، بهيه خير المزبودي ، انهار سرور شرف، فاطمه حسين ابو عمارة ، ثريا خليل فاغور ، سميره محمد حسن ، سعاد ابراهيم محمود حضره ، فاطمة محمد علي ، عواطف محمد محمود عبدالله ، رحمه محمود حسن زقوت ، هدى عبدالفتاح ابراهيم خليل ، سهير عبدالواحد بسطامي ، انعام فرج قسطندي ، حياة روحي عساف ، نمره محمد عيسى ، سميره ابراهيم رضا ، عدله احمد مصطفى ، ميسر عبدالرحيم سليمان ، سحر صبحي الخماش ، نجاة عبدالله مصطفى ، عفاف امير السويدي سهام خير الدين ، ميرفت اسماعيل المغربي ، عفاف محمد مسعود ، .

المرحلة الابتدائية :

يوسف محمد يوسف الايوب ، محمد عطيه مطر محمود ، عبدالرؤوف عبدالرحمن موسى ، فاروق محمد احمد مرسي ، محمد عودة عبود ابو كميل ، محمد عبدالكريم محمد عوض ، محمود مصطفى ياسين ، حسن سعيد عنبوسي، تيسير حسن عبدالرحمن توبه ، رفعت راغب عوايص ، حسين يوسف غنايم ، عدنان محمد عوده ، فؤاد رضا يوسف طه ، سعد محمد براك الشمالي ، راتب محمد شاهين ، علي عبدالله غلوم حيدر احمد محمد العبادي ، عزالدين محمد حسين ابو قمر ، رسمي نمر الموسى ، محمد محمود احمد يعقوب ، مسعود عثمان محمد ابو زور ، عبدالعزيز صالح ناصر السالم ، علي رجب حسين عامر ، جاسم محمد احمد الشراح ، عيسى محمد عبدالله ابو طالب ، مبارك محمد الساير ، سليمان عبدالله سيف القطان ، عبدالرحمن حسن عبدالله ، عبدالرضا يعقوب جراح ، سالم محمد سالم الشريده ، عدنان محمد الشوريجي ابراهيم عيسى حيدر عبدالله ، زهرة محمد علي موسى النجادة ، فوزية مطلق صالح عبدالله ، سيرين داود يونس الحسيني ، صبا عدنان عاشور ، عفاف محمد عادل عرفات، وصال نزار الناشف سليمة ابراهيم محمود صيام ، ليلى ابراهيم محمد اللحام ، سميدة جبارة ياسين ، زينب حسن نصر ، عنايت احمد قاسم ابو هنطش ، حكمت محمد سعيد القوابي ، روضة شفيق عبدالرحيم الشعيبي ، وداد توفيق هاشم السراج ، سلوى مصطفى محمود دولة، ختام حسين جابر ، هيام كمال حمدان ، شريفه عبدالله سعود العصفور ، عواطف غانم يعقوب الياسين ، رسمية ابراهيم حسين ، سعاد عبدالسلام البكر ، خديجة حسن علي حسين القطان ، سكينه رجب علي محمد اشكناني ، بدرية سليمان علي حسين القطان ، حورية محمود عبدالخالق قاسم ، كلثم راشد محمد ، سهام محمد فهد علي .

احصاء التوظيف والاجور في الشركات والمؤسسات يوشك على الانتهاء

انهى بعض الباحثين الذين يعملون في احصاء التوظيف والاجور عملية الحصول على المعلومات من المؤسسات والشركات المختلفة وتسجيلها في الاستمارات الخاصة المعدة لذلك .

وقد بدا هذا الاحصاء في الخامس عشر من الشهر الماضي وقدرت له فترة شهر ينتهي خلالها الباحثون من اعمالهم .

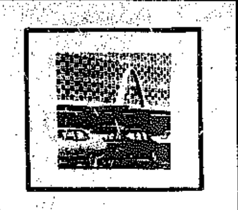
ويخص الباحث حوالي خمسين شركة ومؤسسة في منطقة معينة حيث يقوم بجمع المعلومات عن عدد العاملين فيها ورواتبهم وظروف عملهم المختلفة وتسجيلها في الاستمارة التي اعدتها الادارة المركزية للاحصاء لهذا الغرض .

ويقوم بعض الباحثين الان بالمرور على الشركات والمؤسسات الاخرى لانجاز عملهم . ويمكن ان يستغل الباحثون ايضا فترة الايام القليلة المقبلة لعملية التشطيب حيث تستوفى بعض المعلومات الناقصة او تصحح المعلومات بعد التشاور بين الباحث والشخص المسؤول عنه وذلك عندما لا يقتنع الاخير او عندما يشك الاول في صحة بعض المعلومات او يكتشف وجود تناقض بينها .

اما عملية التبويب واستخراج النتائج النهائية واعداد الجداول الجاهزة للنشر فتستغرق فترة طويلة .







وزير المالية يفتح ملف النفط ويرد ببيان موسع على المستجوبين

قال وزير المالية والنفط في بيانه الذي رد فيه على مستجوبيه في مجلس الامة ، ان موضوع تخفيض انتاج النفط ، ينبغي ان يبحث ، لا في ضوء اعتبارات فنية ، وانما في اطار اعتبارات اقتصادية وسياسية معينة . واشار الى ان تزايد عدد الموظفين الكويتيين في شركة النفط ، قابله تناقص كبير في عدد الموظفين الاجانب ، وجعلهم ممن يقومون باعمال تتطلب خبرة فنية متخصصة . وسيستمر هذا العدد في التناقص بمعدل اسرع في السنة الحالية والسنوات المقبلة ، وقال ان وزارة المالية والنفط تعمل جاهدة على اجتذاب الشباب الكويتي المؤهل في جميع ادارات شؤون النفط ، والمحافظة على الكفاءات الكويتية العاملة فيها . وتطرق بيان الوزير الى كافة الموضوعات التي اثارها المستجوبون حول مستوى انتاج النفط ، والمحافظة على الثروة البترولية وعلى الغاز الطبيعي واستغلاله ، وصناعة التكرير والصناعة البتروكيماوية ، وبناء الكفاءات الانسانية الكويتية ، كما تطرق البيان الى تفسير وتطبيق قوانين الدولة على الشركات البترولية ، والى اشراف وزارة المالية على استثمار الاموال النفطية للدولة . وقال ان اسعار البترول ظلت مجمدة حتى نهاية عام ١٩٧٠ ، وان زيادة الانتاج لم تتجاوز ٦ بالمائة في السنة ما بين اعوام ٦٨ و ٧١ ، وفيما يلي نص البيان :

مستوى انتاج النفط الخام :

ربما بدى للبعض اليوم سهولة الكلام عن تخفيض انتاجنا بعد ان بلغ دخلنا من الضرائب ورسوم الامتياز وحدهما ما يقرب من ٧ دولارات للبرميل الواحد ، على ان الامر لم يكن كذلك لسنين عديدة مضت .

فقد ظل متوسط دخل دول منطقة الخليج المنتجة للنفط والاعضاء في منظمة الاوبك مجمدا في حدود ٧٥–٨٠ سنتا للبرميل الواحد حتى نهاية عام ١٩٧٠ بالرغم من الجهود المضنية لجميع البلاد المنتجة للنفط مجتمعة منذ عام ١٩٦١ في منظمة دولية هي منظمة الاوبك تلك الجهود التي عجزت حتى ذلك الحين عن تصحيح الاسعار المعلنة وتعديل ضريبة الدخل ورفع ايراداتها البترولية .

ولم يكن امام الدول المنتجة تجاه ذلك الواقع ، وفي مواجهة التزايد المتواصل في المتطلبات المالية لبرامج تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والتزاماتها الدولية الا ان تحرص على تزايد انتاجها من النفط الخام عاما بعد عام بل وان تضغط على الشركات العاملة في اراضيها لكي تحقق معدلات نمو متزايدة في ذلك الانتاج .

ولم تكن ، تلك السنوات ، باسعد حالا من الدول الاخرى المنتجة للنفط . لم يكن بمقدورنا خلال تلك الفترة التخلي عن زيادة الانتاج السنوي للنفط دون تداعي معدل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد والتنكر لالتزاماتها العربية والاقليمية والدولية . بل انه بالرغم من تزايد الانتاج المستمر في الفترة ما بين عام ١٩٦٥ وعام ١٩٧١ واجهتنا سنوات تجاوزت الاحتياجات المالية للموازنة العامة ، بما في ذلك احتياجات المشاريع العامة والاستملاك والدعم العربي ، تجاوزت الاحتياجات الايرادات المقررة لتلك السنوات مما اقتضى اللجوء الى الاحتياطي العام لتغطيتها ، ونخص بالذكر السنتين الماليتين ١٩٦٧–١٩٦٨ و ١٩٦٨–١٩٦٩ حيث بلغ السحب من الاحتياطي العام ٤٦ مليون دينار .

لكي تبرز الصورة بشكل اوضح ، لم تتجاوز الاضافة الصافية الى الاحتياطي العام من فائض ايرادات النفط للسنوات المالية السبع ١٩٦٥ — ١٩٦٦ الى ١٩٦٩–١٩٧٠ مبلغ ٥٥ مليون دينار اي ما تقل نسبته عن ٢٪ من الايرادات العامة التي تكون ايرادات النفط اكثر من ٩٠٪ منها .

وفي ضوء ذلك الواقع الذي واجهناه رأى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان يصدر عام ١٩٦٩ تحذيرا الى الشركات العاملة في الكويت باننا لن نقبل ان يتاثر انتاج الكويت بما قد تتعرض له هذه الشركات من ضغوط في الدول المنتجة الاخرى لرفع انتاج تلك الدول على حساب زيادة الانتاج الكويتي واننا نتوقع ان تتمشى زيادة الانتاج الكويتي مع زيادة الطلب العالمي على النفط بما يتيح تمويل المتطلبات المالية المتزايدة لتنميتنا الاجتماعية والاقتصادية ولمواجهة اعباء التزاماتنا الدولية التي تملي مصلحة البلاد العليا تحملها .

ومع ذلك فلم يتجاوز معدل الزيادة في انتاجنا السنوي للنفط ٦٪ في السنة للفترة ما بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧١ بينما وصلت الزيادة السنوية في انتاج بعض البلدان المجاورة الى ضعفي هذا الرقم بالرغم من ان احتياطياتها النفطية لاتقترب ولو من بعيد من الاحتياطي النفطي الكويتي .

اذن ، فحتى اوائل السبعينات لم يكن هنالك مجال امام الكويت او اي من الدول الاخرى لبحث سياسات نفطية لتخفيض انتاجها النفطي ، انما كان انخفاض الانتاج يعتبر تقصيرا ، بل وتآمرا في راي البعض ، من جانب الشركات على مصالح البلاد ، وتهاونا وضعفا من جانب الحكومات تلام عليه ان هي سمحت به او تراخت في تصحيحه .

وبدأ هذا الوضع في التغير تدريجيا وببطء ، فقط بعد ان احست البلدان المنتجة اعضاء الاوبك بقوتها التفاوضية الجماعية وقررت في مؤتمرها الوزاري المنعقد في كراكاس فنزويلا في ديسمبر ١٩٧٠ استخدام هذه القوة التفاوضية بشكل ايجابي لتصحيح الاسعار المعلنة ورفعها مما ادى للتوصل الى اتفاقية طهران اوائل عام ١٩٧١ ، وكان للكويت دور ايجابي وبناء في الاعداد لهذه الاتفاقية وفي بلورتها وفي النتائج التي توصلت اليها ، كما كان لها نفس الدور المشرف في التوصل الى الاتفاقيات المكملة لها والمعروفة باسم اتفاقيتي جنيف الاولى في ١٩٧٢ والثانية في ١٩٧٣ ، وفي اتخاذ القرار التاريخي الذي صدر عن اجتماعات وزراء الاوبك بالكويت في ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ بتحديد الدول المنتجة اسعارها المعلنة للنفط ورفع تلك الاسعار . وليس من العدل او الانصاف في شيء ان ننكر على انفسنا الاعتزاز بجهود بناءة ومثمرة بذلناها ، او نهبط عزائمنا بأن نقلل من قدرنا وشأننا في مجال العمل البترولي الجماعي لا لشيء الا اننا فضلنا ، ونفضل دائما العمل الجاد في صمت والتأثير الفعال في تواضع على مجريات الامور البترولية بما يتفق وتقديرنا نحن لمصالحنا ويحقق صالح الجماعة البترولية التي ننتمي اليها .

ولقد ادخلنا في اعتبارنا ما استقر من تلك التطورات المؤثرة في دخلنا النفطي ، اي التطورات التي حدثت ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ، فسبقنا الدول الخليجية الاخرى بتثبيت الحد الاقصى للانتاج اعتبارا من عام ١٩٧٢ وراعينا في نفس الوقت حاجتنا الى تعويض الاحتياطي العام عما اصابه من جمود نسبي خلال السنوات السابقة وذلك بزيادة معدلات الاضافة الصافية من ايرادات النفط الى ذلك الاحتياطي اعتبارا من السنة المالية ١٩٧٢–١٩٧٣ .

المحافظة على الثروة البترولية

كانت ادارة الشؤون الفنية للنفط من اولى الادارات التي صاحبت انشاء جهاز حكومي للنفط ، واوكلت اليها مسؤولية مراقبة سير العمليات البترولية والتأكد من سلامة الاساليب المتبعة في الانتاج والمحافظة على المكامن البترولية ، واستعانت الادارة الفنية بخبراء مقيمين كما اسندت الى احدى البيوت الاستشارية الدولية القيام بدراسات فنية دورية للاحتياطي النفطي والمكامن البترولية ، عرضنا نتائج اخرها على مجلسكم الموقر منذ وقت قريب .

ولم تتردد الوزارة في اي وقت عن ممارسة سلطاتها الرقابية والتوجيهية على شركات النفط في مجالات المحافظة على المكامن البترولية وفي تحديد معدلات الانتاج التي يمكن فنيا تحقيقها دون تأثير ضار على الكميات القصوى التي يمكن استخراجها من المخزون النفطي الثابت .

وكانت وزارة المالية والنفط هي التي بادأت بتقديم قانون المحافظة على الثروة البترولية الى مجلسكم الموقر في ابريل ١٩٧٢ بعد ان شاركت طوال اعوام سابقة في اعداد صيغة موحدة له تطبق في جميع دول منظمة دول الاوبك وكان الهدف من استصدار ذلك القانون هو مجرد استكمال الاطار القانوني والتنظيمي للمحافظة على الثروة البترولية ، وقد اعدت الوزارة لوائحه التنفيذية شاملة تنظيم جميع العمليات البترولية ومراعية الاستغلال الفني الامثل لتلك الثروة في ضوء التطورات الفنية المتتابعة .

وسبق ان اكدنا لمجلسكم الموقر ، ونود ان نؤكد من جديد ، ان المعدل السنوي الذي قررناه منذ عام ١٩٧٢ كحد اقصى للانتاج من حقول الكويت وكذلك معدلات الانتاج الحالية للحقول الواقعة في المنطقة المقسومة والمنطقة المحايدة البحرية لايؤثر من الناحية الفنية على القدرة الانتاجية القصوى للمكامن البترولية او سلامتها .

وعلى هذا فان موضوع تخفيض الانتاج ينبغي ان يبحث لا في ضوء اعتبارات فنية وانما في اطار اعتبارات اقتصادية وسياسية معينة .

لقد خفضنا الانتاج عندما قدرنا ان معركة امتنا العربية مع العدو الصهيوني تتطلب ذلك ، واستطعنا ان نواجه الحملات الاعلامية المحمومة التي وجهت الينا لاننا اصحاب حق اعتدى عليه وكرامة استهين بها . ولا يستطيع ان ينكر منصف ان تخفيض الانتاج العربي من النفط قد خدم هذه المعركة ، كما لانستطيع من جهتنا ان نتجاهل الاثار التي احدثها هذا التخفيض على الاوضاع الاقتصادية والمالية في بلدان العالم اجمع بل والاوضاع السياسية والاجتماعية في بعضها . فاذا مازالت اسباب ذلك التخفيض وجب ان نعيد تقييم موقفنا من مستوى الانتاج في ضوء الاعتبارات الاتية :

اولا : ان العالم يتجه الى عجز في مصادر الطاقة المكملة للنفط ، ان لم يكن يعاني ازمة فيها بالفعل ، وان هذا العجز سيزداد ظهورا وعمقا خلال السنوات والى ان تتمكن تلك المصادر البديلة من المساهمة في اعادة التوازن بين عرض الطاقة والطلب عليها . وان تخفيض انتاجنا سوف يزيد من حدة ذلك الخلل ويعجل في ظهور الازمة العالمية للطاقة .

ثانيا : ان الخلل الحالي بين عرض النفط والطلب عليه مكننا الى حد كبير من تصحيح اسعار النفط وزيادة ايراداتنا من استثمار ثروتنا البترولية

ثالثا : ان هناك جهودا تبذل على المستوى الدولي لحل مشكلتي التضخم والتقلبات الحادة في اسعار صرف العملات الرئيسية وهما المشكلتان اللتان تعاني منهما الدول المنتجة للنفط واللتان حاولت تلك الدول حماية ايراداتها النفطية من اثارهما الضارة طوال سنوات مضت .

رابعا : ان جهودنا الناجحة لرفع اسعار النفط الى مستوى مقبول لنا في الوقت الحاضر ، اضافت صعوبات اقتصادية جديدة للدول النامية ليس من مصلحتنا ان نغفل عنها ، وتتطلب تضحيات مالية لايستهان بمداها لمساعدة تلك الدول على مدى السنين القادمة ولقد بدانا بالفعل ، داخل منظمة الاوبك وعلى مستوى الدول العربية والعلاقات الثنائية بيننا وبين تلك الدول بالاضافة الى المنظمات المالية الدولية المتخصصة ، بدانا البحث في التنظيمات المناسبة لتقديم تلك المساعدات .

خامسا : ان الاقتصاديات العربية ، وعلى الاخص اقتصاديات دول المواجهة تعاني نقصا فادحا في الاموال لاعادة بنائها فضلا عن تنميتها ورفع مستوى المعيشة فيها الى المستوى اللائق بالانسان العربي ، هذا بالرغم من ان الامكانيات الهائلة للاستثمار المجزي المتاحة لديها .

سادسا : انه اذا امكننا ان نضرب عرض الحائط كل هذه الاعتبارات السياسية والاقتصادية الدولية والعربية وما يتفرع عنها من مسؤوليات وانحد نظرتنا بحدود اراضينا وحاجتنا للموارد المالية بحاجات شعبنا الذي يعيش الرفاهية داخل تلك الاراضي اليوم وليس غدا او بعد غد اذا امكنا ان نفعل ذلك ظلت حقائق هامة لابد وان تؤخذ في الاعتبار عند البحث في تخفيض انتاج النفط وتتعلق هذه الحقائق بالخصائص المميزة للاقتصاد الكويتي كما نعرفه اليوم وكما كانت تتطلع اليه سياسات تنمية في المستقبل . فقد اعتمدت مرافقنا الحيوية المتزايدة كالكهرباء والماء حتى اليوم على استخدام الغاز الطبيعي المصاحب لانتاج النفط ، كما اقيمت الصناعات التي تستمد قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية من توفر ذلك الغاز الطبيعي كالاسمدة الكيماوية والاسمنت بل وتكرير النفط ذو المحتوى الكبريتي الثقيل . كذلك فان سياسة الاستمرار في تصنيع البلاد بالتوسع في الصناعات الحالية واقامة صناعات جديدة تبنى في الواقع على توفر الغاز الطبيعي منخفض التكلفة .

ولقد استهلكت الاستخدامات الحالية للغاز الطبيعي عام ١٩٧٣ حوالي ٤٨٪ من الغاز المنتج وسترتفع نسبة استهلاك هذه الاستخدامات الى ٥٠٪ في العام الحالي على اساس انتاج نفطي يبلغ «٣» مليون برميل في اليوم فاذا افترضنا مثلا ان قرارا اتخذ بتخفيض الانتاج الى النصف لاستوجب هذا القرار ايقاف البحث في اية مشروعات جديدة في مجال صناعة الكيماويات البترولية والحديد والصلب والاسمنت وتوليد الكهرباء وتحلية المياه وتكرير النفط عالي الكبريت ، الى ان تعدد اقتصاديات مصادر الطاقة والمواد الاولية البديلة عن الغاز الطبيعي ، وبداهة يتعين عندئذ الغاء المشروع الحالي لتسييل الغاز والمشروعات المرتبطة به كمشروع بناء اسطول لناقلات الغاز المسيل .

هذه فكرة موجزة عن الاعتبارات المحيطة باتخاذ قرار بتخفيض انتاج النفط ، لا كاجراء مؤقت تمليه ضرورات مؤقتة كضرورات الحرب مثلا ، وانما كسياسة نلتزم بها للسنوات العديدة المقبلة .

ولا ندعي اننا تعمقنا في بحث كل هذه الاعتبارات التي هي في الواقع وليدة احداث عام ١٩٧٣ وعلى الاخص اواخر ذلك العام ، فان مثل هذا التعمق يحتاج الى مزيد من الوقت تستقر فيه الامور وتتضح معالم طريق المستقبل ، لكننا نامل ان يكون في عرضها امام مجلسكم الموقر ومناقشتها بسعة الصدر وبعد النظر وشمول الافق عونا لنا جميعا على تبين السبيل الذي يحقق مصالح بلادنا وامتنا العربية .

المحافظة على الغاز الطبيعي واستغلاله :

شغل موضوع استغلال الغاز الطبيعي وزارة المالية والنفط ، ومن قبلها وزارة المالية والصناعة منذ اواسط الخمسينات ، اي بعشرات السنوات قبل ظهور ما يسمى الان بالازمة العالمية للطاقة . ولم يكن حينذاك ازمة في موارد الطاقة في العالم بل ما يكاد يشبه الصراع بين النفط والمصادر الاخرى للطاقة وعلى الاخص الفحم كل يحاول انتزاع الجزء الاكبر من اسواق الطاقة من الاخر والانفراد بها ان استطاع .

وكما سبق ان قلت لم تكن حكومات الدول المنتجة للنفط بعيدة عن هذا الصراع بل اسهمت فيه ، وعلى الاخص في منتصف الستينات ، عندما مارست ضغوطا متزايدة على الشركات العاملة في اراضيها للارتفاع المضطرد بمعدلات الانتاج السنوي في مجال تسعير النفط لكي تحقق زيادة مجموع ايراداتها النفطية وتقدر بذلك على مواجهة الاعباء المتزايدة لتمويل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والتزاماتها الدولية .

والغاز الطبيعي في الكويت كما تعلمون حضراتكم غاز مصاحب للنفط الخام ويخرج مرافقا وتابعا للنفط الخام وتتحدد كميات انتاجه بكميات انتاج النفط الخام .

ولهذا واجهنا خلال تلك المرحلة التي كنا ، مع غيرنا من الدول المنتجة حريصين على تزايد انتاج وايرادات النفط الخام مشكلة استغلال الانتاج المتزايد من الغاز الطبيعي المصاحب له في ظروف لم تكن متميزة بنقص في مصادر الطاقة كما سبق ان قدمت كما لم تكن اقتصاديات تسييل الغاز ونقله الى الاسواق المستهلكة قد وضحت كما هي اليوم ، بل ولم تكن تلك الاسواق قد ظهرت بالاتساع الذي نشهده الان .

واتجهت الحكومة الى بحث كافة الاستخدامات الاقتصادية المتاحة لاستغلال الغاز الطبيعي في ذلك الحين وتنظيم تلك الاستخدامات ، وانشأت وزارة المالية والصناعة لجنة متخصصة للاشراف على انتاج الغاز الطبيعي واستغلاله مثلت فيها جميع الجهات المعنية والمستخدمة للغاز الطبيعي . وبدانا باستغلال الغاز في توليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه ، وانتقلنا الى اقامة الصناعات التحويلية المعتمدة على الغاز الطبيعي ، سواء كمصدر للطاقة او كمادة اولية ، كصناعة الاسمدة الكيماوية ، كذلك دفعنا في اوائل الستينات بشركات النفط الى اقامة واحد من اوائل مصانع تسييل الغاز لاغراض تصديره في منطقة الخليج ، والى حقن اكبر قدر من الغاز الفائض في المكامن البترولية تسمح به طبيعة هذه المكامن وتتيحه الامكانات الفنية وتبرره الاعتبارات الاقتصادية . ومع تزايد الطلب العالمي على الغاز المسيل كمصدر للطاقة وكمادة اولية للصناعات البتروكيماوية الحديثة ، ومع التطور الفني السريع في مجال النقل البحري للغازات المسيلة وما صاحب ذلك من تحسن في اربحية مشاريع تسييل الغاز للتصدير الى الاسواق العالمية وسمت طاقة انتاج الغاز المسيل حتى بلغت اواخر الستينات ما يربو على مليون ونصف طن مترى سنويا واصبحت الكويت بذلك اكبر مصدر للغاز المسيل في منطقة الخليج .

ومع ذلك ظل فائض من الغاز الطبيعي عن احتياجات الاستخدامات القائمة والمتوقعة في وقت قريب لايتيسر تخزينه منفصلا عن النفط الخام فنيا واقتصاديا ، ولا يمكن الحيلولة دون انتاجه الا بمنع انتاج النفط الخام الذي هو مصاحب له ، وهو خيار لم يكن متاحا لنا كما لم يكن متاحا لغيرنا في ذلك الحين . ورات الحكومة وعلى الاخص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، ان الفرصة سانحة لدفع الشركات المنتجة للنفط الى استخدام جزء من ارباحها في استثمارات محلية يمكن الاستفادة فيها من الخبرات الفنية والتنظيمية لتلك الشركات ومشاركتها ابتداء ، على قدم المساواة ، في نتاج تلك الاستثمارات مع اخضاع حصتها من ارباحها للضرائب والرسوم السارية المفعول ومن ثم انتقال ملكية تلك الاستثمارات الى الدولة بعد فترة قصيرة من الزمن .

وكان اول تطبيق علمي لهذه الفكرة هو المشروع المشترك مع شركتي بريتش بي وغلف كويت لمضاعفة الطاقة الانتاجية لتسييل الغاز الطبيعي الذي اعدته وزارة المالية والنفط خلال عام ١٩٧١ ولكن مجلسكم الموقر اوصى بايقاف تنفيذه ، وبذلك اجهضت فكرة الاستثمارات المحلية لجزء من ارباح الشركات البترولية الاجنبية العاملة لدينا وتاثر مستقبل دور الاستثمارات والخبرات الاجنبية في مجال استثمار الثروة البترولية للبلاد . ومن الجدير بالذكر ان المشروع الذي تخلينا عنه رحبت به دولة مجاورة مباشرة وقامت بتنفيذه دون تردد .

في ذات الوقت استمرت وزارة المالية والنفط في محادثاتها مع الشركات البترولية المعنية بشأن استعمال الغاز الطبيعي وتوصلت في اوائل عام ١٩٧٢ الى اتفاق يضع تحت تصرف الدولة كافة كميات الغاز الفائض عن احتياجات العمليات البترولية ومصنع الغاز المسيل بطاقته الانتاجية القائمة في ذلك التاريخ وعلى اساس ذلك الاتفاق ، وتوصية مجلسكم الموقر في ٢٧ يونيو ١٩٧٢ بأن تقوم الحكومة بوضع سياسة شاملة لاستغلال ثروة الغاز الطبيعي على ضوء دراسات فنية واقتصادية .

ولهذا طلبت الوزارة من شركة البترول الوطنية في ٢٤–٧–١٩٧٢ التعاون معها في دعوة المؤسسات الاستشارية المتخصصة لتقديم عروضها لدراسة استغلال الغاز الطبيعي وشكل «فريق عمل مشترك» من شركة البترول الوطنية ووزارة المالية والنفط لوضع الاطار الاسترشادي للدراسة والبدائل المطلوب مناقشتها ، وبعد ان اتم الفريق المشترك مهمته تلك اوصى باختيار احدى بيوتات الاستشارات الفنية المتقدمة للقيام في مرحلة اولى بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للبدائل المطروحة ، وتم التعاقد مع ذلك البيت في ١٥ فبراير ١٩٧٣ .

وفي اوائل نوفمبر ١٩٧٣ قدم البيت الاستشاري تقريره النهائي بجدوى مشروع لتسييل الغاز الطبيعي ياخذ في الاعتبار احتياجاتنا الداخلية المتنافسة على الغاز المتاح والمتوقعة حتى بداية الثمانينات ، ويهدف الى انتاج حوالي ٥ مليون طن متري من الغازات المسيلة « بروبين وبيوتين » والجازولين الطبيعي . وقدر التقرير التكاليف الرأسمالية لمنشآت الانتاج وحدها بما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار تضاف اليها التكاليف الرأسمالية لبناء اسطول من الناقلات المتخصصة يتكون من ١٥ ناقلة وتقدر هذه التكاليف بحوالي ٥٠٠ مليون دولار ، وتوقع التقرير ان يبدأ المشروع في الانتاج عام ١٩٧٧ .

وناقش « فريق العمل المشترك » ذلك التقرير واقره واوصى بالانتقال الى المرحلة الثانية من الدراسات والتي تتضمن وضع التصميمات والمواصفات الاساسية لوحدات المشروع والاعداد لطرحها في مناقصة للانشاء . وعلى هذا الاساس وقع في ١٥ نوفمبر ١٩٧٣ اتفاق تنفيذ المرحلة الثانية من الاعمال الاستشارية والمقرر لها ان تستغرق عشرة شهور .

تطوير القطاع النفطي الوطني في صناعة التكرير والصناعة البتروكيماوية والنقل

صناعة التكرير الوطنية :

كانت الكويت اولى الدول المنتجة للنفط في الخليج وشمال افريقيا التي تنشيء صناعة تكرير وطنية لتصدير المنتجات البترولية المكررة الى الاسواق العالمية ، وذلك عندما قرر وزير المالية والصناعة في اوائل الستينات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الحالي ، الموافقة على مشروع انشاء مصفاة تكرير وطنية اعتبر تصميمها في حينه تجربة عالمية رائدة لاكثر الفنون الانتاجية تطورا وتطلعا للمستقبل ، اتخذ ذلك القرار على اساس دراسات جدوى فنية واقتصادية تحملت الوزارة تكاليفها ، كما تحملت تكاليف ما تلاها من مراحل الدراسات الاستشارية ووضع التصميمات النهائية والاشراف احد بيوت الخبرة الدولية على التنفيذ وبدء التشغيل .

ولم يكن بوسع شركة البترول الوطنية ان تمول ذاتيا مشروعا بهذا الحجم والاهمية ، فقررت الحكومة تقديم قرض للشركة بمبلغ ٢٥ مليون دينار لمدة عشر سنوات وبفائدة معقولة وساندت الشركة في استكمال الاموال اللازمة عن طريق قروض خارجية بشروط تفضيلية . وبدأ تشغيل المصفاة وتسويق منتجاتها في الاسواق العالمية خلال عام ١٩٦٨ .

وكانت السنوات الاولى لعمليات التكرير الوطني سنوات مليئة بالصعاب الفنية والاقتصادية والمالية وساندت وزارة المالية والنفط شركة البترول الوطنية طوال تلك السنوات وقدمت لها دعما ماليا تشجيعيا لتخفيف اعباء خدمة القروض بلغ مجموعه حتى ميزانية السنة المالية الحالية ٩ مليون دينار ، كما ساعدتها في تمديد اجل سداد القروض الاجنبية سنتين كاملتين وظلت عمليات التسويق الدولي لمنتجات التكرير الوطني تسجل خسارة سنوية حتى عام ١٩٧٢ اسهمت في تغطية الجزء الاكبر منها ارباح التوزيع الداخلي للمنتجات المكررة التي تتسلمها الشركة نيابة عن الحكومة بسعر التكلفة ولا تتحمل عنها اية ضرائب .

وفي غمرة تلك المصاعب ، شجعت الوزارة شركة البترول الوطنية على دراسة امكانيات التوسعة القصوى للطاقة الانتاجية للمصفاة الحالية واسفرت تلك الدراسات عن نتائج ايجابية يجري تنفيذها الان ويؤدي استكمالها الى مضاعفة الطاقة الاصلية للمصفاة لتبلغ ١٨٠ الف برميل في اليوم عام ١٩٧٥ .

ولم يخف علينا مغزى التطورات الاخير في مجال اقتصاديات توطين صناعة التكرير في الدول المنتجة للنفط بدلا من تركيزها في الدول المستهلكة له كما كانت عليه الحال خلال الستينات

وتستند سياستنا البترولية الحالية على تلك التطورات واعتمادها التوسع في صناعة التكرير الوطني وصناعة النقل البحري الوطني للمنتجات المكررة الى اقصى الحدود . وقد طلبت الوزارة من احد بيوت الخبرة الاستشارية العالمية التقدم باطار لدراسة هذا التوسع ومضمونه الفني والاقتصادي والتنظيمي .

صناعة الكيماويات البترولية :

تبنت وزارة المالية والصناعة ، في مطلع الستينات ، اقامة صناعة الكيماويات البترولية كاحد الاستخدامات الاقتصادية لفائض الغاز الطبيعي على نحو ما ذكرت من قبل ، فاسست شركة صناعة الكيماويات البترولية وقدمت معظم راس المال البالغ في ذلك الحين ١٦ مليون دينار وساندت اول مشروع للشركة لانتاج الاسمدة الكيماوية للتصدير الى الاسواق العالمية ، وفي اواسط الستينات شجعت وزارة المالية والنفط الشركة على توسعة طاقتها الانتاجية باقامة اكبر مصنع من نوعه في الشرق الاوسط واحد احدث واكبر مصانع الاسمدة النتروجينية في العالم اليوم حيث تبلغ طاقته الانتاجية ١٦٠٠ طن في اليوم من الامونيا و ١٤٠٠ طن في اليوم من اليوريا وبذلك اصبحت شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية احد المنتجين الرئيسيين لتلك الاسمدة .

ومن اجل ذلك قدمت وزارة المالية والنفط قروضا ذات فائدة منخفضة بلغ مجموعها ٢١ مليون دينار بالاضافة الى حثها للبنوك التجارية الكويتية على المشاركة في تمويل مشروع التوسع بفوائد معقولة . ثم قررت الوزارة تحويل الجانب الاكبر من قروضها الى حصة راسمالية تخفيفا للعبء المالي على الشركة خلال السنوات الاولى للمشروع كما وقفت وزارة المالية والنفط الى جانب صناعة الكيماويات البترولية كلما صادفت صعابا او عوائق في مجال تسويق منتجاتها فساعدتها على تمويل عمليات التسويق الخارجي عندما اقتضى الامر وعلى دخول اسواق اهم الدول المستهلكة لمنتجاتها في الشرق الاقصى على اسس تفضيلية .

وتدعم وزارة المالية والنفط التطلعات الحالية للشركة للدخول في مشاريع عربية مشتركة لانتاج الاسمدة الكيماوية في الدول العربية ذات الطاقات الاستيعابية الكبيرة لتلك الاسمدة .

وتساهم الوزارة منذ سنين في كافة الجهود والدراسات الفنية والاقتصادية التي تقوم بها وزارة التجارة والصناعة ومجلس التخطيط بالتعاون مع شركتي صناعة الكيماويات البترولية والبترول الوطنية واحد بيوت الخبرة العالمية من اجل اقامة صناعات بتروكيماوية حديثة على اسس سليمة تضيف الى الاقتصاد الكويتي بعدا منتجا جديدا بدل ان تحمله اعباء مالية وبشرية لاخير من ورائها .

النقل البحري للبترول :

بلغت الحمولة الساكنة لاسطول ناقلات النفط الكويتية في نهاية عام ١٩٧٢ قرابة ٨٠٠ الف طن وسيضاف اليه حوالي ١ر٣ مليون طن في الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧ ليصل بذلك الى ١ر٢ مليون طن .

والواقع ان اسطول الناقلات الكويتية يعتبر حاليا اكبر اسطول يعمل في نقل المواد البترولية تمتلكه شركة وطنية في اي من الدول المنتجة للنفط . بدأ انشاء هذا الاسطول بدعم من وزارة المالية والصناعة في شكل قروض ذات فائدة رمزية مكنت شركة ناقلات النفط الكويتية من بناء ناقلاتها الثلاث الاولى التي اجرت جميعها لاجل طويل الى الشركات المنتجة للنفط في الكويت وساندت وزارة المالية والنفط ، ولا زالت ، التوسع في اسطول الناقلات بالضغط على الشركات المنتجة للنفط لتاجيرها لمدد طويلة وبشروط مجزية .

ولم يكن من السهل تحقيق ذلك التوسع السريع في بناء ناقلات وطنية للبترول خلال الستينات حينما كان تسويق مجمل انتاج النفط الكويتي في يد الشركات المنتجة وكانت القدرة على تمويل توسع اكبر محدودة بالامكانيات المالية المتاحة لنا والمقدرة على استيعاب وتشغيل عدد اكبر من الناقلات الوطنية بدون الاعتماد على تعاون الشركات المنتجة للنفط .

كما تاثر التوسع في بناء اسطول الناقلات بظروف السوق العالمي لصناعة النقل البحري للبترول والذبذبات الكبيرة التي تعرض لها في الستينات .

على اننا بدانا مرحلة جديدة تتميز بتحول ميزان القوى لصالح الدول المنتجة للنفط ، وانتقال السيطرة والمسؤولية الفعلية عن انتاج وتسويق الجانب الاعظم من نفطنا الخام ومشتقاته من المنتجات المكررة والغاز المسيل الى ايدينا . وتعتمد سياستنا البترولية لهذه المرحلة التوسع الى اقصى الحدود في صناعة النقل البحري للبترول بهدف الوصول الى سيطرة فعالة على النقل البحري لثروتنا البترولية في كافة صورها الى الاسواق المستهلكة لها . وقد سبق أن قدمت ما يتعلق في هذا المجال بالنقل البحري للمنتجات المكررة والغاز المسيل ، واضيف هنا ان التوسع المقرر يشمل ايضا بناء مزيد من الناقلات العملاقة لنقل نفطنا الخام الى مراكز استهلاكه .

على ان تحقيق هذا الجانب من سياستنا البترولية سيحتاج الى استثمارات مالية ضخمة ويتطلب تاملا خلاقا في الاطار التنظيمي الافضل لمستقبل صناعة النقل البحري للبترول كركن من اركان صناعتنا الوطنية المتكاملة لمصادر الطاقة .

ولقد حدانا كل ذلك الى تبادل الراي والتشاور مع شركة ناقلات النفط الكويتية بحثا عن صيغة واقعية وعادلة لدورها في تحقيق سياستنا تلك وعرضنا زيادة راس مال الشركة الى الحجم المناسب لتمويل برنامج طموح للتوسع في اسطول الناقلات وان تدخل الحكومة مساهمة في راس المال وممولة لذلك التوسع ، ونامل ان تتحقق فكرتنا هذه وتبرز الى حيز الوجود في المستقبل القريب .

ولا بد لي ان اشير هنا الى دورنا الفعال في اخراج الشركة العربية البحرية لنقل البترول الى نطاق الواقع بعد ان كاد مشروعها يطويه النسيان ، ساهمنا في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع وشاركنا في راس مال الشركة البالغ ٥٠٠ مليون دولار موزعة على الدول العربية الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول .

ويسعدني ان اضيف ان الشركة العربية قد تعاقدت بالفعل على بناء اربع ناقلات ضخمة وسترفع ناقلات الشركة اعلام الدول العربية المساهمة فيها ومن بينها علم دولة الكويت .

عمليات تزويد السفن بالوقود في موانيء الكويت :

تنفرد شركة البترول الوطنية الان بمباشرة جميع عمليات تزويد السفن بالوقود في مينائي الشويخ والشعيبة ، سواء ما يعتبر منها استهلاكا محليا او تصديرا . وتتسلم البترول الوطنية ، كوكيل عن الحكومة ، من شركة نفط الكويت جميع الكميات اللازمة من وقود السفن المعتبر استهلاكا محليا ، او ما يقابله من النفط الخام ، بسعر التكلفة.

ويعتبر استهلاكا محليا ، ليس الان فقط بل منذ مطلع الستينات ، ما يزود من وقود السفن لاستعماله :

اولا : جميع السفن المسجلة في الكويت، ما لم تكن مملوكة او مستاجرة من قبل الشركات المنتجة للنفط او الشركات المنتسبة اليها فتعتبر تزويدات الوقود اليها بمثابة صادرات وتخضع ارباح الشركات منها لضريبة الدخل الكويتية.

ثانيا : جميع السفن والمراكب المستخدمة في صناعة صيد الاسماك والتي تتخذ الكويت قاعدتها ومقر اعمالها .

ثالثا : اية سفينة مؤجرة للحكومة ولو كانت مسجلة في غير الكويت .

رابعا : اية سفينة مؤجرة لشركة مؤسسة في الكويت او تعمل لحسابها ولو كانت مسجلة في غير الكويت .

خامسا : اجهزة الحفر البحري وكذلك المراكب التي تستعمل في خدمة هذه الاجهزة متى كان عملها جاريا في مناطق امتيازات منحتها الحكومة لشركات اخرى .

ولا تتحمل كميات وقود السفن المزودة للاستهلاك المحلي على النحو السابق ضريبة الدخل نظرا لانها تسلم للبترول الوطنية بسعر التكلفة ، كما لا تحمل الحكومة شركة البترول الوطنية ضريبة دخل على الارباح التي تحققها من تلك العمليات .

اما ما عدا ذلك من عمليات تزويد السفن بالوقود فيعتبر تصديرا للوقود المزود تخضع ارباحه ، اذا قامت به الشركات البترولية المنتجة ، لضريبة الدخل شانه في ذلك شان ما تصدره تلك الشركات من المنتجات البترولية الاخرى ، بينما لا تتحمل ارباح شركة البترول الوطنية من مثل هذه العمليات اية ضرائب .

ولم تمارس البترول الوطنية عمليات تزويد السفن بالوقود في موانيء شحن وتصدير النفط نظرا لان هذه العمليات تتم ضمن عمليات الشركات في تسويق وتصدير ما تنتجه من نفط خام وهو ما تقوم به هذه الشركات لحساب نفسها حتى الان وتخضع ارباحها منه لضرائب الدخل المقررة كما سبق القول .

ولم يكن هذا الوضع فريدا من نوعه وقاصرا على الكويت بل كان هو الوضع السائد في الدول الاخرى المنتجة للنفط، خليجية وغير خليجية ، حيث تنفرد الشركات البترولية العاملة بعمليات تزويد وقود السفن في الموانيء التي تنشئها لتصدير ما تنتجه من نفط خام ومنتجات مكررة .

على ان ذلك كله سوف يتغير اذا تم اقرار اتفاقية المشاركة وعاد الجزء الاكبر من عمليات انتاج وتسويق النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة والغاز المسيل ، مع كافة المرافق والمنشات المتعلقة بها الى الدولة بما في ذلك مرافق ومنشات التصدير وتزويد السفن بالوقود في ميناء الاحمدي .

وسيتطلب هذا الوضع الجديد اعادة تنظيم عمليات تزويد السفن في ذلك الميناء من حيث الجهة التي تتولى مسؤولية هذه العمليات والمفروض ان تكون جهة وطنية ، والترتيبات المتعلقة بالوقود المزود ، ومال ارباح تزويد الوقود للناقلات التي ستحمل حصة الحكومة من الخام والمنتجات المكررة والغاز المسيل المصدرة الى الاسواق العالمية ، وخضوع هذه الارباح لضريبة الدخل مثلها في ذلك مثل ارباح التزويدات لحساب الشركتين الاجنبيتين باعتبارها جميعا ارباح تصدير كما هو الحال الان .

بناء الكفاءات الانسانية الكويتية في صناعة النفط :

نود ان نعرض اولا حقائق تطور الكفاءات الانسانية الكويتية في صناعة النفط من اواسط الستينات :

ولنبدا بالشركات الاجنبية الرئيسية في عمليات النفط : شركة نفط الكويت المحدود .

في عام ١٩٦٧ كان عدد الموظفين الكويتيين في شركة نفط الكويت المحدودة لا يتجاوز ٢٠٤ موظفين بنسبة ١٠ بالمائة من مجموع موظفي الشركة في ذلك الحين ، وفي عام ١٩٧٣ بلغ هذا العدد ٥٩٣ موظفا كويتيا موزعين على مناصب الشركة المختلفة في المجالين الفني والاداري بما في ذلك مراكز الادارة العليا ، اي ما نسبته ٣٥ بالمائة من المجموع الحالي للموظفين .

وصل عدد المتدربين الكويتيين في الشركة اخيرا ١٠٥ متدربين جميعهم من حملة الشهادة الثانوية العامة ، انهى بعضهم تدريبه وتولى الوظائف المخصصة له ، ويبلغ عدد المبعوثين من قبل الشركة للدراسات الطويلة في جامعات خارج الكويت ٢٠ مبعوثا بالاضافة الى المنحة التعليمية التي ما زالت تقدمها الشركة وتبلغ ١٧٠ الف جنيه سنويا .

ومن ناحية اخرى ، قابل تزايد عدد الموظفين الكويتيين في شركة نفط الكويت تناقص كبير في عدد الموظفين الاجانب وجعلهم ممن يقومون باعمال تتطلب خبرة فنية متخصصة ، كان عدد الموظفين

— البقية على الصفحة ٦ —

أخبار رسمية

● **سمو امير البلاد** استقبل امس صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة لمناسبة عودته الى البلاد ، كما بعث سموه ببرقيات تهنئة الى كل من الملك حسين ملك الاردن لمناسبة ذكرى الاستقلال ويوم الجيش ، والرئيس السوداني جعفر نميري لمناسبة ذكرى ثورة ٢٥ مايو ، والرئيس الارجنتيني لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

● **سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء** ، استقبل امس صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة ، وخالد سليمان العدساني وزير التجارة والصناعة ، واللواء عبد اللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية ، وعبدالله الجارالله وكيل وزارة التربية المساعد ، وفيصل المزيدي ، والسيدة نوريه السداني رئيسة جمعية النهضة الاسرية .

● **عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء** ، استقبل امس عبدالعزيز العتيبي امين عام مجلس الوزراء وحمد الجوعان وكيل الوزارة المساعد بديوان الموظفين ، ومحمد صقر المعوشرجي مدير البلدية ، وحمد السريع نائب مدير مجلس التخطيط ، والنائب البريطاني دبليس والتر .

أخبارك

● **الانسة كوثر الجوعان** بالادارة القانونية بوزارة الخارجية ، بعد ان انتهت من حضور المؤتمر البرلماني النسائي العربي الذي عقد اخيرا بالقاهرة ، سافرت الى بيروت حيث تقضي عدة ايام تعود بعدها الى عملها بالادارة .

● **الزميلة هداية السلطان** غادرتنا امس الى بيروت ودمشق في رحلة عمل . تعود الزميلة في نهاية الاسبوع الحالي ، حيث تباشر عملها بمجلة المجالس .

● **فطامي عبدالعزيز** ، لازمت الفراش بعد ان اصيبت بوعكة صحية .

● **سعاد البدر وماري الرجيب وسعاد الفارس** ، يداومن بنشاط في مدرسة « اسماء » لمراقبة امتحانات الشهادة المتوسطة .

● **خولة المعتوق** ، والطيار **محمد المعتوق** فرحتهم لا توصف بعد ان من الله على شقيقهم بالصحة والعافية بعد الحادث الذي اصيب فيه .

● **امينة قباز رد** ، تغادرنا الى تشيكوسلوفاكيا للعلاج .

● **شريفه وفوزية السنعوسي** ، فرحتهما كبيرة بعد نجاحهما وانتقالهما الى الصف الاول والثاني ثانوي .. والدهما وعدهما برحلة الى القاهرة .

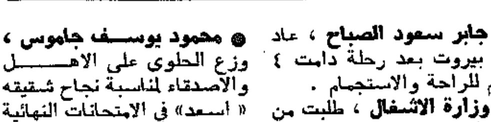
● **انوار البدر** ، تضاعف جهودها هذه الايام استعدادا لامتحانات كلية الاداب بالجامعة حتى تحصل على درجات ممتازة .

● **رويدا نزال** ، احتفلت بعيد ميلاد نجلها «خلدون» في حفل ضم مجموعة من اصدقائه الصغار .

● **المذيعة هدى المهتدي** ، سافرت مع زوجها اسامة الريس المهندس بالتليفزيون في اجازة لمدة شهر ، يجوبان خلالها بعض الدول العربية . هدى تنتظر قدوم مولودها الجديد عقب عودتها بالسلامة .

● **الطالبة ضياء علي حمود العيسى** ، من ثانوية بيبي السالم ، والطالب خالد حمود العيسى نجحا بتفوق في امتحانات اخر العام . قدم الوالد هديتين قيمتين لهما لهذه المناسبة السعيدة .





• عندما يرسب ابن جراح الخ •

على كيفك

الضروريات والكماليات في السوق السياسي

كثر الحديث اخيرا عن التجمعات السياسية التي بدات تنشط . والظاهرة ليست بجديدة ، لكن الجديد منها هي الوجوه التي طالما اعتبرت محليا بانها من الوجوه المحبة الى « الاستقرار السياسي » ، والتي تسعى دائما نحو الابتعاد عن التيارات الفكرية المتطاحنة ، بغض النظر عن نوعية هذه التيارات والخط الذي تلتزم به .

وقد بدات هذه الوجوه تشق طريقها وهي في ذلك اشبه بمجموعة تجارية تحاول اقصى جهدها أن تجد مؤسسين ثابتين بارزين كي تضمن نجاح وارتفاع اسهمها ، خاصة وانها تملك رصيدا لا باس به من المكانة الاجتماعية والقبلية على السواء .

وقد يعتقد الناظر لاول وهلة لقائمة الاسماء المرشحة انها « يوتوبيا » الكويت لعام ٢٠٠٠ كما يحسب بان هناك معادلة سحرية استطاعت ان تجمع كل هذه التناقضات والخلفيات المختلفة في قالب واحد ... منسق وجميل .

وقد يكون جميلا ان تكون هكذا تطلعاتنا بعيدة كل البعد عن التشيع القبلي ، لكن الغريب في الامر هو الاتي : فكل الدول التي مارست « الديمقراطية » والحياة الانتخابية هي التي اوجدت او تحاول جاهدة ان توفر كل سبل العيش والحرية لناخبيها ، وبذلك تطرح البرامج الانتخابية بها في شكل شعارات وحملات يقتنع بها الناس بعدئذ .

وبديهي جدا الا تطرح هذه التجمعات السياسية او غيرها شعارات مثل انهم سيوفرون وظيفة او مسكنا او حتى حرية الراي لانها موجودة اصلا .

لذلك فان ما تبقى ان يطرح في السوق الدعائي السياسي هو مجرد محليات (بضم الميم) . والحلويات التي تباع حاليا في السوق السياسي مطعمة بنكهة غريبة لا اعلم محتواها ، غير انها لن تطرح الشعارات التي ذكرتها .

فهذه التجمعات تطرح « الكماليات » كوسيلة « للمثاليات » ، وحين تتوفر الضروريات فلا بأس من أن نفقد الكماليات .

واود ان أؤكد بان حديثي هذا لا يحاول ان يشن هجوما على كل مظهر من مظاهر الديمقراطية لكنه يود معرفة الدوافع والتفسيرات لكل هذه الحملات ... ولم اختير توقيتها لها الان ؟

اهي محاولة لجس النبض في السوق السياسي لمعرفة ما تبقى من الشعارات التي طرحت في أوائل الستينات والسبعينات .؟ ام هي تطلعات فردية نتجت عن استنتاج بان الوظائف الادارية الوزارية تنتهي عند حد معين ، لذا وجب التوجه الى مناطق اخرى مثل السوق السياسي .

وقد يكون الوقت هو الذي سيكفل لنا الاجابة على هذه التساؤلات والاستفسارات .. ولننتظر ونرى ..

« انور حماطي »

اخبار المجتمع

● **جابر سعود الصباح** ، عاد من بيروت بعد رحلة دامت ٤ ايام للراحة والاستجمام .

● **وزارة الاشغال** ، طلبت من ادارة الجمارك والموانىء تخصيص مكتب في ميناء الشويخ لاستعمال الملاحظ البيطري كمحجر صحي ، وذلك بعد ان كان المحجر السابق بالسيف ، يقوم بتطبيق اجراءات الحجز البيطري على الحيوانات التي كانت تصل الى الكويت عن طريق البر فقط .

● **عبدالله الانصاري** ، رئيس قسم الصحافة بوزارة الخارجية عاد من اجازة قصيرة قضاها في القاهرة ، وباشر اعماله بمكتبه امس .

● **وزارة الاشغال** وافقت على جدول زيارة شباب حدائق الاطفال لمحطة التجارب الزراعية في العمرية ، وذلك بناء على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وذلك على اساس تخصيص يوم ٧ يوليو لاطفال الخالدية لزيارة حديقة الشهيد سعود السهلي . ونفس اليوم لاطفال الفيحاء لزيارة حديقتي اطفال كيفان والشهيد حسن الزعبي .

● **شكري مجدلاوية** ، يستعد للسفر مع العائلة الى عمان بسيارته الجديدة ، لزيارة الاهل والاصدقاء .

● **عبد خليل الناطور** ، اقام حفلا للاهل والاصدقاء لمناسبة نجاح كريمته « سعاد » في الامتحانات النهائية .. مبروك .

● **محمود يوسف جاموس** ، وزع الحلوى على الاهل والاصدقاء لمناسبة نجاح شقيقه « اسعد » في الامتحانات النهائية مبروك ..

● **العريف سعد بادي** ، بمخفر الفروانية ، قدم هدية قيمة لنجله « مبارك » لمناسبة نجاحه في الصف الثاني متوسط ونقله الى الصف الثالث متوسط .. الف مبروك .

● **عهدي فهد العجيل** ، فرحة اهله كبيرة بعد ان انتقل بنجاح من الصف الاول الى الصف الثاني متوسط .

● **الهام وائل رجب جعفر** ، احتفلت الاسرة بعيدي ميلادهما وسط حفل كبير ضم الاهل والاصدقاء . اطفأت « الهام » خمس شمعات ، واطفأت «أمل» شمعتين .. مبروك وعقبى لمائة سنة .

هزرة

بعض الاغاني الكويتية .. اصبح الاستماع اليها فيه الازعاج والانية . شعرها غير موزون .. وكلماتها تدفع المستمع الى شرب كاس من الليمون !!

واغان من هذا النوع ، تسمح للانسان بان يمسح عن عينيه الدموع . لماذا .. لان المستوى الذي عليه التاليف ، اصبح في حاجة الى اعادة النظر او التوقيف .

هذا هو ما عليه الاذاعة .. هل فهمتم يا جماعة ...؟

« حصة »



امينة رزق في الكويت

تزور الكويت حاليا الفنانة امينة رزق .. ستنتهز الفنانة الكبيرة فرصة وجودها وتقوم بالاشتراك في بعض التمثيليات والمسلسلات التي ستقدمها الاذاعة خلال شهر رمضان المقبل .

مسرح . اذاعة . تلفزيون

خطة شاملة للتلفزيون في السنوات الخمس المقبلة

بعث مجلس التخطيط برسالة الى التلفزيون يطلب منه وضع خطة اعلامية للسنوات الخمس المقبلة ، كما طلب تزويده بكافة البيانات والمعلومات عن البرامج والمشروعات ، التي يقترحها تلفزيون الكويت للاتساع بنشاطه الاعلامي مستقبلا .

ويقوم التلفزيون حاليا باعداد خطة اعلامية مبنية على الافتراضات الاساسية التالية :

● تحديد اهداف وزارة الاعلام في مجالات العمل التلفزيوني على المستويات المحلية والعربية والعالمية .

● تحديد البرامج التي يمكن ان تغطي هذه المجالات من حيث الكم والنوع .

● اجراء تنظيم شامل للانظمة واللوائح والتشريعات التي تنظم سير العمل في جهاز التليفزيون ، مع تحديد الصعاب والعقبات المختلفة التي تقف حائلا دون تنمية هذه الاجهزة وتطويرها .

● وضع اسس ثابتة للعلاقة التي تقوم بين وزارة الاعلام والوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية الاخرى وذلك في مجال العمل التلفزيوني .

●● انتهى التليفزيون من وضع برامج الدورة الصباحية التي تبدأ في بداية الشهر المقبل . والمعروف ان التليفزيون يبث برامجه من التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر .

● الزميلة فاطمة حسين تبدأ باعداد حلقات من « برنامج الاسرة » للدورة الصباحية الجديدة بالتليفزيون ، وسيكون «برنامج الاسرة» هو اول برنامج محلي يصور بالالوان .

كلمة السر

شخصية اسلامية

اعداد : جاسم محمد السميط — وزارة الاعلام

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه

— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس

— يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لشخصية اسلامية :

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ل	ل	ه	م	ا	ع	ز	ا	د	ب	ر	ح	ا	١
ح	ى	ع	ل	ى	ا	ل	ص	ل	ا	ه	ر	ح	ك	٢
م	ج	م	د	ا	ر	س	ح	ل	ا	ل	ل	ه	ب	٣
ا	ش	ه	د	ا	ن	ل	ا	ا	ل	ا	ه	ك	ر	٤
ل	ا	ا	ل	ا	ه	ا	ل	ا	ا	ل	ل	ه	ر	٥
ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ب	ن	ر	ج	ا	ح	ه	٦
ح	ى	ع	ل	ى	ا	ل	ف	ل	ا	ح	ر	ب	ك	٧
ب	ا	ح	د	ا	ل	ع	م	ر	ن	ن	ر	ب	ه	٨
ا	ل	ل	ه	ا	ك	ب	ر	ا	ل	ل	ه	ف	ر	٩
ع	م	ر	ب	ن	ا	ل	خ	ط	ا	ب	ر	ب	ك	١٠
ا	ل	ا	ا	ل	ل	ه	و	ا	ش	ه	د	ا	ن	١١
ع	م	ر	ب	ن	ه	ش	ا	م	ج	ب	ر	ى	ل	١٢
ا	ل	ل	ه	ا	ك	ب	ر	ا	ل	ل	ه	ر	م	١٣
ا	ل	ر	س	ل	ا	م	ا	ل	م	ص	ط	ف	ى	١٤

الله اكبر — الله — اكبر — اشهد ان لا اله — الا الله واشهد ان — محمدا رسول الله — حي على الصلاة — حي على الفلاح — الله اكبر الله — اكبر — لا اله الا الله — اللهم اعز — الاسلام — باحد العمرين — عمر بن الخطاب — عمر بن هشام — المصطفى — جبريل — ربي — ربك — ربه — جر — كر — فر — حر — ج .

كانت كلمة السر في عدد امس

(عبدالمنعم مدبولي)

حظك اليوم

★ الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) تأثيرات فلكية محززة اجمالا .

★ الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) يصعب عليك حل بعض المشاكل .

★ الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) اهتم بامور اساسية .

★ السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) النجاح قد يكون جزئيا ، فلا تتراجع وكن حازما .

★ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) احرص على الا تسيء الى شركائك .

★ العذراء (٢٤ اب — ٢٣ أيلول) لديك امكان للتقدم بفضل فكرة « غير شكل » لديك .

★ الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ ت١) ازادة الاصغاء تعود عليك بنتائج غير متوقعة .

★ العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت ٢) تميل الى الاهمال او الانطلاق في مغامرات عقيمة .

★ القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك ١) تنقب في كل مكان بحثا عن الكنوز المخباة .

★ الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) بعض الاشخاص يتصرفون بطريقة مفاجئة .

★ الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) احترز في تنقلاتك واضبط ردود فعلك .

★ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) اقتراح امليته قد يكون مفتاح نجاحك .

الصلاة

الفجر ٣،٠٧ ، الشروق ٤،٥٠ ، الظهر ١١،٤٤ ، العصر ٣،١٩ ، المغرب ٦،٣٨ ، العشاء ٨،٠٨

المد والجزر

المد الاول : ٤ صباحا . المد الثاني : ٢ مساء . الجزر الاول : ٩ صباحا . الجزر الثاني : ١٠ مساء

الطيران

اقلاع الطائرات :

صباحا : الظهران ومسقط ١ ، روما — باريس — لندن/ ١١،٣٠ . ظهرا : بيروت ٤،٣٠ . مساء : عبدان ١١،٣٠

وصول الطائرات :

صباحا : عبدان ١،١٥ ، الدوحة والظهران ١،٠ ، بومباي ودبي ١٠،٢٥ مساء : بيروت ٩،٤٠ ، لندن — باريس — روما ١١،٢٠

الصيدليات

الكويت : الرازي — شارع مبارك الكبير — سوق الاقمشة . الكويت : ابن سينا — الشرق — شارع جابر المبارك . حولي والنقرة : اكبر — حولي — شارع تونس . السالمية : دنيا — امتداد شارع عمان . الفحيحيل والاحمدي : صدف — شارع مكة . العباسية : الرشدان .

التلفزيون

٥،٢٥ الرسوم المتحركة (ملون) ٥،٤٧ عرض البرامج ٥،٥١ باقة ورد ٦،٠٨ فيلم ثقافي منوع ٦،٢٥ برنامج نجوم المستقبل ٦،٥٥ برنامج رسالة (ادارة المرور) ٧،٠٥ نافذة على العالم ٧،١٢ برنامج الوان شعبية ٧،٤٥ المسلسل الاجنبي (الشيخ والسيدة) ملون ٨،١٣ برنامج نور على نور ٩،٠٠ نشرة الاخبار ٩،٣٣ المصارعة الحرة ١٠،٠٥ اغنية ١٠،١٨ تمثيلية السهرة العربية الطائر الجريح تمثيل : سناء جميل — توفيق الدقن .

١١،٢٥ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

السينما

● الاندلس : انطوني كوين — فريدريك فورست في فيلم نهاية الزعيم — ملون

● السالمية : جورج سكوت — فاي دوناوي في : بترول اوكلاهوما — ملون

● الحمراء : وردة الجزائرية — رشدي اباظة في حكايتي مع الزمان — ملون

● غرناطة : بول برايز — روبرت ميتشوم في : هجوم الثوار — ملون

● الفردوس : اميتاب باشتان — جايابهادوري في : السلاسل —

● حولي الصيفي : حسن يوسف — نبيلة عبيد في : شباب في محنة

● الاحمدي : شاتروخان سينها — لاكشي شايا في : كاندان — ملون

● الفحيحيل : تارسيسيو ميرا — روزانا جيسا في : ثورة المنتقم — ملون

● الجهرة : جين يان — سينتيا بيرجر في : الافعى — ملون

الاذاعة

١٠،٣٥ زين الحلا — عبدالكريم عبدالقادر ١٠،٤٥ راح الهوى — احمد قاسم ● يا ويلي طسيرت العصفور — طروب ١١،١٥ اسال روحك — ام كلثوم ١٢،٠٠ ياهل المحبة — عبدالله فضالة ● يا عين موليتي — سميرة توفيق ١٢،٣٠ سحابة صيف — شهرزاد ● يا ويلي ويلاه — عبداللطيف المنصور ● لولا الملامة — وردة الجزائرية ● الشوق والغيرة — حسين جاسم ١،٢٠ طريق العشاق — مبارك المعتوق ● مر بي — فيروز ● وصفوا لي الحب — ابو بكر سالم ٢،١٥ مرحبا بالخصر — عائشة المرطة ● من غير سلام — محمد تنديل ٢،٤٥ كليوباترة — محمد عبدالوهاب ● يا قلم باسم الله — عتاب ٣،٤٥ غناء ٤،٠٥ حبيتك انت — راشد سلطان ٤،٤٥ لو نسيت الذكريات — فدوى عبيد ٥،١٥ غالي — فيصل عبدالله ● سكة زمان — شريفة فاضل ٥،٤٠ انا وقلبي — شادية ٧،٠٠ صوت القلب اعلم — سعاد محمد ● يا قمر — حسين نعمة ٧،٢٥ مطرب اليوم — طلال مداح ياز من صبرك ● مجروح وان ● عيني علينا ● لا تصدق ● امشي معاك ● غلاب الهوى ● يا سارية خبريني ٨،١٥ جريح الحب — احمد عبدالكريم ● يا خويه — مائدة نزهت ٨،٣٠ من الغناء المصري القديم ٩،٣٠ حفلة غنائية ١٠،٢٢ يا بايعني — يحيى احمد ١٠،٤٥ ماقدرش على بعده — فهد بلان ١١،٠٠ نجوم الغد ١،٠٧ لا عشره علينا — مبارك المعتوق

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد سعيد ايوب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
							■		٣
		■		■					٤
■	■								٥
				■	■	■			٦
				■				■	٧
			■				■		٨
			■						٩

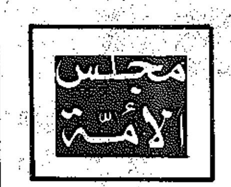
افقيا :

١ — فيلسوف العرب — ثلثي وحل ٢ — دولة عربية — اثم ٣ — دولة اشتراكية ٤ — تيار (مبعثرة) — ضمير غائب ٥ — التياري ٦ — مرتفع — تبرق ٧ — سلم — مدينة فلسطينية ٨ — هدم — فتك ٩ — قطر عربي — حطم .

عموديا :

١ — نهر عربي — اصاب ٢ — ملكي — مدينة فلسطينية ٣ — مادة سريعة الاشتعال — متشابهات ٤ — عالم فيزيائي — حيوان اليف ٥ — بقي — اسم موصول ٦ — سورة قرآنية ٧ — عق — طبيعة ٨ — علم مذكر — وظيفة حكومية ٩ — سيف — نفس

و « القبس » ترحب بشبكات القراء



الوزير العتيقي :
تخفيض الانتاج يهدّد التوازن ويعجل بظهور الأزمة العالميّة

الاجانب في الشركة عام ١٩٦٧ هو ٥٤٨ موظفا اي ما نسبته ٢٨ بالمائة من مجموع موظفي الشركة في ذلك الحين، وانخفض هذا العدد الى ١٧٥ موظفا عام ١٩٧٣ اي ما نسبته حوالي ١١ بالمائة من ذلك المجموع . وسيستمر هذا العدد في التناقص ، بمعدل اسرع ، في السنة الحالية والاعوام القليلة المقبلة مع اتمام المتدربين الكويتيين وتدريبهم وعودة المبعوثين الكويتيين من الخارج وتوفر مزيد من الخريجين في مجالات التخصص المطلوبة .

اما بالنسبة لشركة الزيت الامريكية المستقلة فقد ارتفع عدد الموظفين الكويتيين فيها من ٣٩ موظفا عام ١٩٦٦ الى ٧٢ موظفا عام ١٩٧٣ وبذلك ارتفعت نسبة الموظفين الكويتيين في هذه الشركة من ١٠ بالمائة تقريبا الى ١٥٫٥ بالمائة في تلك السنة الاخيرة .

وبالمقابل فقد انخفض عدد موظفي هذه الشركة الاجانب من ٥٢ موظفا عام ١٩٦٩ الى ٣٣ موظفا عام ١٩٧٣ اي ما نسبته ١٣ بالمائة الى ٧ بالمائة في تلك السنة الاخيرة .

ويبلغ عدد المتدربين في الشركة الامريكية المستقلة ١٢ متدربا من حملة الثانوية العامة ودبلوم الكلية الصناعية، يجرى حاليا اعدادهم للسفر في بعثات الى الخارج ، كما تبلغ بعثات الشركة للدراسات الجامعية في الخارج ٧ بعثات في الوقت الحاضر .

وبالرغم من الظروف الخاصة التي للعمل في شركة الزيت العربية اليابانية في الخفجي اي الجزء السعودي من المنطقة المحايدة المقسومة والتي ادت حتى الان الى عدم اقبال الشباب الكويتي على العمل هناك فقد ارتفع عدد الموظفين الكويتيين من ١٠ موظفين عام ١٩٦٧ الى ٣٩ موظفا عام ١٩٧٣ ، كما ارسلت الشركة ٢٨ كويتيا في بعثات جامعية الى الخارج بالاضافة الى عدد محدود من الموظفين الكويتيين يتدربون في مركز التدريب التابع للشركة في الخفجي .

وكانت الشركة العربية اليابانية ، تنفيذا لالتزاماتها البترولية ، قد اسست منذ اواسط الستينات معهد الكويت للابحاث العلمية ومولت بالكامل نشاط هذا المعهد الذي يتضمن قسما للبحوث البترولية الى ان تقرر في العام الماضي تحويله الى مركز قومي للبحث العلمي تستمر الشركة بالمساهمة في تمويله . وقد عمل المعهد منذ البداية تحت الاشراف الكويتي الشامل وتولت كفاءات كويتية ادارته والقيام بالابحاث فيه منذ بضع سنين .

وحققت شركة البترول الوطنية الكويتية تقدما ملموسا في هذا المجال حيث بلغ عدد الموظفين الكويتيين فيها ٣٠٠ موظف عام ١٩٧٣ اي ما نسبته ٢٤ بالمائة تقريبا من مجموع موظفيها بينما لم يتجاوز ذلك العدد ٨٤ موظفا عام ١٩٦٧ اي ما نسبته ١٤ بالمائة من المجموع في ذلك الحين .

ويبلغ عدد المتدربين في الشركة الوطنية حاليا ١٠ متدربا من حملة الشهادات الثانوية العامة او ما يعادلها ، كما قامت الشركة بارسال ٩ بعثات و ٧ اجازات دراسية للدراسة الجامعية بالاضافة الى ثلاث بعثات تدريبية في الخارج .

على ان حداثة عهد البترول الوطنية بالصناعة النفطية واقبالها على مراحل متقدمة تكنولوجيا من مراحل هذه الصناعة ادى الى زيادة عدد الموظفين الاجانب ذوو الخبرات المتخصصة من ١٣١ موظفا عام ١٩٦٧ الى ٢٢٩ موظفا عام ١٩٧٣ ، ومع ذلك فقد انخفضت نسبة هؤلاء الموظفين من ٢١ بالمائة عام ١٩٦٧ الى حوالي ١٩ بالمائة عام ١٩٧٣ .

واخيرا ناتي الى وزارة المالية والنفط في عام ١٩٦٥ لم يكن عدد الموظفين الكويتيين العاملين في شؤون النفط يتجاوز ٣٩ موظفا اي ما نسبته ٤٠ بالمائة تقريبا من مجموع موظفي النفط وقد بلغ هذا العدد ٩٨ موظفا عام ١٩٧٣ اي ما نسبته ٥٧ بالمائة من مجموع اولئك الموظفين ولم يتجاوز عدد الموظفين الاجانب في شؤون النفط ٨ موظفين عام ١٩٧٣ اي ما تقل نسبته عن ٥ بالمائة من المجموع الكلي .

ولنا ان نشير هنا الى ان وزارة المالية والنفط تعتمد اعتمادا كليا في بناء كفاءاتها الانسانية الكويتية ، في مجال النفط كما في مجال المال ، على ما تتيحه لها الجهات المسؤولة عن توزيع الخريجين الكويتيين على وزارات الدولة المختلفة وان هذه الجهات بدورها تتحرك في مجال المتوفر لها من الكفاءات الكويتية حديثة التخرج ، كما تتأثر برغبات تلك الكفاءات فيما يتعلق بالجهات الحكومية والوظائف التي يفضلون العمل فيها .

ونود ان نضيف ان هذه الوزارة تعمل جاهدة لاجتذاب الشباب الكويتي المؤهل في جميع ادارات شؤون النفط لديها والمحافظة على الكفاءات الكويتية العاملة في تلك الادارات وهي ترحب دائما بكل من يتقدم اليها في هذا المجال وتسعى، كما سمعت دائما ، بمختلف الطرق الممكنة للتغلب على ما يواجهها في هذا الخصوص من صعاب ، اغلبها يعود الى عدم التكافؤ بين ما تستطيع ان تقدمه للخريجين الكويتيين من مرتبات ومكافآت ومزايا مالية اخرى في حدود قانون الوظائف العامة للدولة ، وما تقدمه شركات النفط ، بما في ذلك الشركة الوطنية ، بل والشركات الاخرى العاملة في مجالات الصناعة والتجارة والمال بالاضافة الى المهن الحرة ، من مزايا ومغريات مالية ، والجميع يتنافس على عدد من الكفاءات الكويتية ما زال توفرها محدودا بالنسبة لمتطلبات النشاط الاقتصادي الكويتي المنطلق الان في جميع الاتجاهات داخل البلاد وخارجها.

هذه هي الجهود التي تبذلها منذ سنوات طويلة من اجل بناء كفاءات انسانية في مجال النفط ، ولا ندعي ان هذه الجهود قد اثمرت بعد الثمرة التي نرجوها ويرجوها كل مخلص لهذا البلد ، ولكن لا يستطيع منصف ايضا القول بان مثل تلك الكفاءات لم تبن اصلا ، وان فرصة لا تثمن في هذا المجال قد فوتت على الكويت ، وان بناء الكفاءات الانسانية الوطنية ليس امرا يمكن تحقيقه في عقدين من الزمن ، خاصة متى كان الهدف هو الاستغناء الكامل او شبه الكامل عن الخبرات الاجنبية في ظروف تنمية اقتصادية وتطور اجتماعي حثيث الخطى نحو مستقبل افضل . ومتى كان الامر كذلك فسيظل لتلك الخبرات الاجنبية دور ايجابي في بناء ذلك المستقبل معنا ، في وزارات الدولة كما في شركات ومؤسسات الصناعة والتجارة والمال . وليس هناك ما يبرر الخشية او التشكك في ولاء تلك الخبرات .

فنحن الذين نختارها متى احسسنا الحاجة اليها ، ونستبقيها ما دامت تلك الحاجة ، ونستغني عنها متى توفرت خبرات كويتية او عربية مماثلة ، او تبين لنا بالدليل العادل ان بقاءها ليس من الصالح العام .

على ان من واجبنا نحو انفسنا ، ووفاء لتقاليدنا العربية الاصيلة ، ان نشعرها ، ما بقيت معنا ، بالتقدير الذي يشجعها على تادية واجبها على النحو الامثل لصالح هذا البلد الكريم .

وان كان لنا من مثل نضربه فهو الولايات المتحدة الامريكية التي على كل ما عندها من كفاءات بشرية وعقول جبارة لا تزال تستقدم الكفاءات البشرية من كل مكان وبمختلف المغريات دونما حساسية او غضاضة .

وانه من المؤسف حقا ان نثبط همة العاملين من شبابنا بالطعن في كفاءتهم ، والتشكيك في ولاء من يقوم بمعاونتنا من الموظفين والمستشارين العرب وغير العرب لان ذلك يسيء الينا كثيرا بقدر ما يسيء الى نفسيتهم .

تفسير وتطبيق قوانين الدولة على الشركات البترولية :

تحرص وزارة المالية والنفط على تفسير قوانين الدولة وعلى الاخص قوانين الضرائب التفسير السليم وتطبيق هذه القوانين جميعا التطبيق الواجب على كل من يخضع لاحكامها وبوجه خاص الشركات البترولية .

وتتولى اجهزة النفط بالوزارة كل فيما يخصها التاكد من سلامة تفسير القوانين الضريبية والمالية وغيرها ودقة تطبيق هذه القوانين على الشركات البترولية ، وتخضع جميع سجلات الشركات وحساباتها للاطلاع والتفتيش الدوري المنتظم على مدار السنة من قبل ادارة حسابات شركات النفط بالتعاون مع الادارة الاقتصادية والقانونية كما تخضع تلك الحسابات لتدقيق ضريبي شامل يقوم به محاسبون عالميون تعينهم الوزارة تحت اشراف ادارة حسابات شركات النفط ، وتقدم تقارير التدقيق هذه الى كل من وزارة المالية والنفط وديوان المحاسبة وتتخذ الوزارة الاجراءات اللازمة لتصحيح ما قد يرد في هذه التقارير من وجود مخالفات لاحكام القوانين المطبقة .

وبالاضافة لما تقوم به وزارة المالية والنفط من تدقيق لحسابات الشركات البترولية يجري ديوان المحاسبة تدقيقا سنويا مستقلا لتلك الحسابات ويقدم الديوان تقارير شاملة بما قد يرى ابداءه من تعليقات وملاحظات على تقارير محاسبي الوزارة ، وتهتم الوزارة اهتماما خاصا بدراسة هذه التقارير والتعليقات والملاحظات والعمل في ضوئها .

في هذا الاطار نعمل ، ولا نجد في عملنا ما يبرر اتهام وزارة المالية والنفط بمحاباة الشركات البترولية على حساب الدولة ، كما اننا نستبعد ان يكون القصد هو اتهام الوزارة بمحاباة تلك الشركات عن عمد وتقصد ، ولهذا، واخذا بقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب « رحم الله من اهدى الي عيوبي » اكون شاكرا لو تفضل السادة المستجوبون باعطائي ما لديهم من معلومات محددة يستند اليها ما ورد في الاستجواب .

السياسة الاستثمارية

تشرف وزارة المالية والنفط على استثمار اموال الدولة (عينية ونقدية) وتختلف سياسة واسلوب الاستثمار باختلاف نوع الاموال المستثمرة واحتمالات استخدامها . وفيما يلي موجز لتلك السياسة والاساليب :

١ — الاموال المخصصة للصرف على ابواب الميزانية العامة للدولة :

تستثمر وزارة المالية والنفط تلك الاموال خلال الفترة من تاريخ استلامها من شركات النفط الى حين الحاجة اليها لمواجهة مصاريف الدولة . ونظرا لحاجة الدولة الى هذه الاموال تدريجيا خلال السنة المالية فتستثمر في استثمارات قصيرة ومتوسطة الاجل وبانواع متعددة من الاستثمارات النقدية كالودائع تحت الطلب وسندات الخزينة والمؤسسات العامة والخاصة من الدرجة الاولى . ويشرف على معظم هذه الاستثمارات مكتب الاستثمار الكويتي في لندن الذي انشىء منذ اكثر من عشرين عاما . واصبح لديه الخبرة الكاملة في الاستثمارات البريطانية والاوروبية ، ويتكون جهازه من مدير كويتي يساعده عدد من اكفأ الموظفين الكويتيين والاوروبيين فضلا عن لجنة استشارية من كبار الاخصائيين والخبراء الماليين . كما يشترك في استثمار هذه الاموال العائدة للميزانية (بصورة صغيرة) بنك الكويت المركزي. وتتولى وزارة المالية والنفط التنسيق بين الاطراف المستثمرة في الداخل والخارج وحفظ حسابات تلك الارصدة والتنسيق بين متطلبات الوزارات المختلفة من المصاريف وبين السياسة الاستثمارية المتعلقة بشأن تلك الارصدة.

اما ايرادات النفط التي تدفع مقدما طبقا للاتفاق الذي تم مع شركتي بي بي وجلف عام ١٩٦٤ ، والتي تعتبر ايرادات تخص السنة التالية طبقا لقانون خاص فتودع في حساب مستقل تستثمره الوزارة في استثمارات سائلة بالاضافة الى استثمار جزء منه في استثمارات ملموسة متمثلة في اسهم وسندات من الدرجة الاولى ، يساعد على انتقائها مكتب الاستثمار الكويتي في لندن وشركات الاستثمار الكويتية والبنوك العالمية في اوروبا وامريكا . وتتبع الوزارة سياسة التنويع بين استثمارات نقدية وملموسة في هذا الحساب نظرا لوجود رصيد دائم مستمر ناتج عن استلام ايرادات جديدة في الوقت الذي تحول منه مبالغ لحساب الميزانية العامة للدولة .

٢ — المال الاحتياطي للدولة :

تستثمر الوزارة المال الاحتياطي في عدة انواع من الاستثمارات روعي في انتقائها تنفيذ سياسة الدولة بشأن دعم الاقتصاد الوطني (عن طريق تأسيس الشركات المساهمة الكويتية واقراضها) ومساعدة الاقطار العربية (عن طريق منحها القروض وتغذية صناديق التنمية) ودعم البنوك الوطنية (عن طريق الودائع) ، وتحقيق عائد جيد باقل المخاطر . وعلى هذا الاساس فقد وزعت ارصدة المال الاحتياطي على الشكل الاتي :

١ — المؤسسات الحكومية وتشمل: صندوق التنمية ، البنك المركزي ، الخطوط الجوية الكويتية ، بنك التسليف والادخار .
٢ — الودائع في البنوك المحلية .
٣ — الشركات المساهمة الكويتية (مساهمة وقروض) .
٤ — القروض للحكومات العربية .
٥ — الاستثمار في العقارات .
٦ — الاسهم والسندات البريطانية والاوروبية .
٧ — اسهم وسندات امريكية .
٨ — اسهم الشركات العربية .

تشرف وزارة المالية والنفط على عدد من المؤسسات والشركات المتخصصة في الاستثمارات الموضحة اعلاه والتي تتولى وتساعد وزارة المالية والنفط على تحقيق سياستها الاستثمارية .

فيقوم مكتب الاستثمار الكويتي في لندن بالاشراف والاستثمار الفعلي بالاسهم والسندات البريطانية طبقا للاسس العامة التي تحددها الوزارة كما تعهد الوزارة الى الشركة الكويتية للاستثمار لاستثمار بعض الاموال في السندات المحلية والدولية نظرا لما لهذه الشركة حاليا من جهاز متخصص وسمعة مالية عالية ، فضلا عن امتلاك الدولة لنصف اسهمها . اما فيما يتعلق باستثماراتها العربية والافريقية فتستعين الوزارة بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية التي اسستها الدولة لغرض استثمار اموالها في الاسواق العربية والافريقية في الاشكال المدرجة في اسمها .

وتقضي سياسة الوزارة الاستثمارية بان يكون لها وجود في السوق المستثمرة به الاموال وذلك اما عن طريق مكاتب متخصصة كمكتب الاستثمار الكويتي في لندن او عن طريق اتفاقيات مع بنوك عالمية في القارتين الاوروبية والامريكية او عن طريق بعض مؤسساتها التي تملكها كشركة الانابيب المعدنية والفنادق والصناعات الوطنية وشركتي الاستثمار .. الخ . وبهذا اصبح للوزارة قدرة استثمارية هائلة واتصالات ضخمة مباشرة باكبر البيوتات المالية والمصرفية في العالم . وتستعين الوزارة بلجان وهيئات استشارية دولية ومحلية في رسم سياستها الاستثمارية وتوزيع استثماراتها على الاسواق والانواع المختلفة ، ومن هذه اللجان كانت اللجنة الاستشارية التي من بين اعضائها عدد من الخبراء العالميين في المال والاستثمار ، كما توجد حاليا لجنة للاستثمار برئاسة وزير المالية والنفط وعضوية وكيل الوزارة ومدير الصندوق الكويتي للتنمية ومحافظ بنك الكويت المركزي ومدير الاستثمار ومدير مكتب الاستثمار الكويتي في لندن .

ان سياسة استثمار المال الاحتياطي تبنى على اسس اهمها :

١ — ضمان القيمة الاصلية لهذه الموجودات مع تحقيق اكبر عائد ممكن باقل مخاطرة ممكنة .
٢ — المساهمة في دعم الاقتصاد الكويتي .
٣ — المساهمة في دعم الاقتصاد العربي على اسس استثمارية تجارية سليمة تخلو من العاطفة وتوفر اسواق وعائدات جيدة .
٤ — التركيز على الاسواق الاستثمارية والمالية الجيدة والبحث عن اسواق اخرى والمشاركة في تطويرها لاستيعاب الاستثمارات الجديدة .
٥ — توزيع الارصدة بين استثمارات متنوعة مختلفة لتوفير الحماية اللازمة ولضمان التوازن بين ارباح بعضها وخسائر الاخرى .
٦ — المساهمة في الوصول الى نظام نقد دولي سليم عن طريق المشاركة في المؤسسات الدولية والاستثمار في اصداراتها من الاسهم والحصص في المشاريع

وباستعراض استثمارات المال الاحتياطي المرتكز على الاسس اعلاه يتضح ان استثماراتنا الملموسة من اسهم وعقارات وغيرها تزيد على ٦٠ بالمائة من مجموع المال الاحتياطي . وتتبع الدولة سياسة التنويع في محافظها من الاسهم حيث توزع الاسهم في كل محافظة الى عدة انواع من الاسهم بحيث تحقق التوازن لتلافي الخسارة والهزات ، فمحافظنا الاوروبية والامريكية تحوي مجموعات اهمها :

١ — اسهم صناعية منها الكهربائية والميكانيكية والاستهلاكية ومواد البناء والنسيج والكيماوية .. الخ .
٢ — اسهم مالية — كشركات الاستثمار والبنوك والتأمين وصناديق الادخار .
٣ — اسهم خدمات — كالمرافق العامة والمخازن التجارية .. الخ .

والنسبة الكبيرة من هذه الاسهم تمثل موجودات حقيقية تحتفظ بقيمتها ولا تتأثر بتقلبات العملات وقد حققت هذه المحافظ ارباحا حقيقية محصلة بلغ معدلها حوالي ١١ بالمائة سنويا .

اما بالنسبة لاستثماراتنا في اسهم الشركات المحلية فقد بلغ مجموعها حوالي ٨٠ مليون دينار كويتي وقدم لها من القروض ما يزيد عن ١٢٠ مليون دينار وقد حققت الدولة من ذلك هدفين : الاول ، دعم الاقتصاد الوطني عن طريق تشجيع انشاء الشركات الصناعية والثاني ، ارباحا مادية تتمثل بالارباح التي بدأت تعطيها هذه الشركات وخصوصا الصناعية منها . ويمكن القول بان معظم هذه الشركات قد حققت هذا العام ارباحا مجزية .

اما القروض التي منحت لهذه الشركات فقد ارتكزت على سياسة دعم هذه الشركات بفوائد بسيطة طبقا لقوانين صدرت بخصوص هذه القروض ، ودراسات مستفيضة عرضت على مجلس الوزراء ومجلس الامة الموقرين حيث صدرت القوانين على اساسها .

وتتمثل الدولة في مجالس ادارة هذه الشركات بعدد يتناسب مع حصتها في راس المال وغالبا ما يكون لهؤلاء الاعضاء دور تنفيذي فيها ، وتحاول الحكومة (قدر المستطاع) ان تنتقي هؤلاء الاعضاء من ذوي الاختصاص والكفاءة بحيث يتحقق الغرض منها لدعم الصناعة والخدمات المالية والمصرفية والمساعدة في البحث والاستقصاء عن اسواق استثمارية تتمشى مع غرض تلك الشركات ونستطيع ان نؤكد باننا قطعنا شوطا كبيرا بذلك بحيث اصبحت هذه الشركات معروفة ومرموقة في المجال الدولي .

اما بالنسبة لاستثمار جزء من المال الاحتياطي في اسهم الشركات العربية فنحن نشترك حاليا ببعضها كالبنك العربي وشركة البوتاس (التي تساهم بها جميع الدول العربية) وخط انابيب السويس — الاسكندرية (التي اسست مؤخرا) وعدد من شركات الاستثمار المختلطة ، والبنك العربي الافريقي . وتتمثل سياسة الدولة حاليا الى المساهمة في تنمية وتطوير البلدان العربية على اسس استثمارية وتجارية بحتة تعود بالنفع على الطرفين، وهذا يتطلب دراسة الاسواق العربية دراسة مستفيضة للبحث عن انسب المشاريع المحققة لذلك . وقد بدأت مؤسسات الدولة وشركاتها بذلك فعلا واهمها : صندوق التنمية ، الذي لديه الخبرة والمعرفة والاتصالات مع الهيئات الدولية المتخصصة بما يمكنه من تقديم العون الاكيد ، كما انشأت الدولة الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية لكي تقوم باستثمار اموالها وبعض اموال الدولة في مشاريع مختلفة في البلاد العربية والافريقية وهي تسير فعلا في هذا الاتجاه وقامت باستثمارات جيدة ، وستقوم الوزارة بالاشراف على دعم هذه الشركة وتزويدها بالكفاءات اللازمة بما يتناسب مع الاموال المستثمرة . كما قامت الشركات الاخرى بذلك وساهمت في استثمارات في الفنادق وصناعات الكيماويات والبترول . وتقوم حاليا — باشراف الوزارة — بدراسات تتعلق باستثمارات اخرى عقارية وصناعية . كما ان الوزارة تتعاون مع الصندوق العربي للانماء للبحث عن طرق اخرى للاستثمار وخصوصا في الدول التي ابدت رغبتها في فتح اسواقها امام الاستثمارات الكويتية كمصر وسوريا والجزائر .. الخ .

وعلى الرغم من ان الاستثمار في محافظ الاوراق المالية المتوازنة يعد عنصرا اساسيا من عناصر الاستثمار، الا ان سياسة هذه المحافظ القائمة على توزيع اسهمها بين عدد كبير من فئات الاسهم لضمان التوازن ستعيد الوزارة النظر فيها بحيث ينظر الى المساهمة بنسبة كبيرة في اسهم شركات صناعية وتجارية دولية هامة بحيث تهيمن تدريجيا على ملكيتها وادارتها، وقد بدأت الاتصالات فعلا لتنفيذ ذلك. وسنجري مفاوضات مع بعض الدول المعنية لرفع القيود التي تحول دون ذلك .

العقارات :

تستثمر وزارة المالية جزءا من المال الاحتياطي في العقارات ، وقد ازداد هذا الجزء على اثر الهزات النقدية العالمية واتجاه الدولة لزيادة استثماراتها في الموجودات الملموسة نظرا لثبوت قيمتها وتزايد اسعارها . وتقوم سياسة الاستثمار العقارية على عنصرين :

أ — الاستثمار في العقارات ذات الدخل الثابت المستقر ويكون في المدن المتطورة .

ب — الاستثمار لغرض الارباح الراسمالية وغالبا ما يكون في الاماكن غير المتطورة ، وعلى هذا الاساس كونت محفظة عقارية جيدة في امريكا مع احدى البيوتات المالية العالمية المتخصصة، وقد اعطت هذه المحفظة دخلا سنويا صافيا حوالي ٨ ونصف بالمائة مع تضاعف قيمتها الفعلية . وتزداد هذه المحفظة تدريجيا حتى تقرر رفعها الى مائة مليون دولار .

للوزارة عقارات جيدة في فرنسا وانجلترا وغيرها ذات مردود جيد وتوقعات راسمالية مرضية جدا . وامامها الان فرص جيدة في مشاريع سياحية وعقارية في البلاد العربية عامة ومصر خاصة .

ويجري وزير المالية حاليا اتصالات مع الشركات المتخصصة الكويتية للتنسيق فيما بينها والمشاركة في هذه المشاريع التي ستبلغ عشرات الملايين . هذا بالاضافة الى ما سيقوم به مكتبنا ومستشارونا في بريطانيا من زيادة استثماراته العقارية وبلغ ما استثمر في الشهر الاخير هناك حوالي ٢٠ مليون في عقارات من الدرجة الاولى .

المؤسسات الدولية :

ينقسم استثمارنا في هذه المؤسسات الى شقين :

أ — المساهمة في راس مال المؤسسات الدولية الاربع (صندوق النقد الدولي ، البنك الدولي للانشاء والتعمير ، مؤسسة التنمية الدولية، وهيئة التمويل الدولية) وذلك بموجب القانون رقم (٢٢) الصادر عام ١٩٦٢ .

وبلغ التزام الكويت في هذه المساهمة حوالي ١٥٠ مليون دولار تعهدت الكويت بتسديدها بسندات تسدد تدريجيا حسب احتياجات هذه المؤسسات .

وعلى الرغم من عدم تحقيق ربح مادي من هذه المشاركة الا ان هذه المساهمة ادت الى زيادة اهمية ومكانة الكويت في الاسرة المالية الدولية، فضلا عن التعاون الوثيق بين مؤسساتنا (وخصوصا صندوق التنمية) وبين البنك الدولي ومؤسساته ، ويقوم الصندوق حاليا بالاشتراك مع البنك الدولي في تمويل مشاريع في الدول العربية . كما ادى هذا التعاون وهذه المساهمة الى دفع البنك الدولي لزيادة مساعداته للدول العربية الشقيقة بمبالغ تبلغ اضعاف هذه المساهمة .

ب — الاكتتاب بسندات البنك الدولي على اسس استثمارية بحتة بالعملات الاجنبية ، وهذه السندات تحمل فائدة مساوية للسعر السائد في الاسواق المالية ومسجلة في البورصات العالمية. وكذلك سجلت الدولة اصدارات البنك بالدينار الكويتي بسندات تغطى من قبل شركات الاستثمار الكويتية ، مما اكسبها قوة في الاسواق المالية العالمية، واعطى الدينار الكويتي صفة العملة الدولية القوية ، وقد بلغ ما اصدر من هذه السندات حوالي ١٣٠ مليون دينار كويتي غطيت من قبل البنوك الكويتية ووزارة المالية وبفائدة صافية بلغت ٧٫٥ ٪ سنويا .

القروض للدول العربية :

منذ اكثر من سبع سنوات استخدمت الدولة المال الاحتياطي لمساعدة الدول العربية عن طريق منحها قروضا بدون فوائد او بفوائد بسيطة وذلك لتمكينها من مواجهة احتياجاتها بعد نيلها الاستقلال . وجميع هذه القروض منحت بموجب قوانين، وقد بلغت هذه القروض حوالي ١٤٠ مليون دينار ، بدأت اقساطها وتسدد في مواعيدها ، وتبقى منها حوالي ١١٢ مليون دينار. وجميعها ابرمت باتفاقيات ملزمة للتسديد طبقا للعرف الدولي .

الاستثمارات النقدية :

ان سياسة الوزارة بوجه عام تتركز على الاستثمارات الملموسة ذات العائد المجزي والقيمة المضمونة . الا ان هناك استثمارات نقدية تعود الى :

١ — الاموال المعتمدة للميزانية العامة .
٢ — نسبة من المال الاحتياطي لمواجهة مصروفات طارئة (كالفوائض للميزانية ، دعم الدول العربية المقاتلة ، الصرف على استثمارات جديدة مجزية).

وتتبع الوزارة عدة اساليب في استثمار هذه الارصدة النقدية اهمها :

١ — نظرا لاستلام مخصصات الميزانية من شركات النفط مسبقا ، فان الوزارة تستثمر هذه العائدات لحين الحاجة اليها حيث تحول تدريجيا الى الكويت . وتستثمر في الخارج عن طريق مكتب الاستثمار الكويتي والبنوك الوطنية بودائع واوراق قصيرة ومتوسطة الاجل :

أ — ودائع تحت الطلب او باشعارات قصيرة من يوم الى اسبوعين .
ب — سندات خزينة اجنبية لمدة ٩١ يوما قابلة للبيع الفوري بدون خسارة في اي وقت .
ج — اوراق حكومية وشبه حكومية لمدد تتراوح بين ٣ اشهر وسنة قابلة للتداول والبيع بدون خسارة .
د — ودائع لمدة سنة مع البنوك الكويتية بسعر الفائدة السائد في العالم .

٢ — استثمار جزء من المال الاحتياطي واموال الميزانية :

سندات متوسطة وطويلة الاجل بفائدة تختلف باختلاف الاموال السائدة بالاسواق العالمية .

واهم مميزاتها الاتي : —

أ — ان تكون صادرة عن هيئات حكومية او شبه حكومية او الشركات العالمية من الدرجة الاولى .
ب — ان تكون مدرجة على البورصات العالمية وسريعة التسييل . ويفضل ما يشترك في تغطيته شركاتنا الكويتية الاستثمارية مما يزيد من اهمية هذه الشركات في الاسواق العالمية .
ج — ان تزيد (او لا تقل) عن معدل الفوائد السارية في العالم .
د — بعض هذه السندات تكون قابلة للتحويل الى اسهم بفائدة اقل ، ولكنها ضمانا ضد تقلبات العملات .

ولدينا حاليا محفظة من هذه السندات تعتبر من اجود المحافظ سواء بنوعيتها او عائدها . ويبلغ مجموعها حوالي ١١٠ مليون في البلاد الاجنبية .

هذا وتقوم شركات الاستثمار الكويتية بتشجيع من الوزارة باصدار سندات بالدينار الكويتي لهيئات دولية كالبنك الدولي ، وحكومات عربية واجنبية ، وبلغ مجموعها حوالي ٢٠٠ مليون دينار بفائدة جيدة وذلك تحقيقا للاتي : —

١ — طرح الدينار الكويتي كعملة قوية مقبولة لدى المؤسسات الدولية والهيئات الاستثمارية في العالم .
٢ — تكون هذه السندات قابلة للتداول مما يساعد على خلق سوق مالي عالية في الكويت .
٣ — دعم شركاتنا الاستثمارية في اسواق الاوراق المالية مما يحقق لها ربحا ماديا مجزيا .
٤ — عدم تعرض هذه السندات لتقلبات العملات الاجنبية .

٣ — الودائع الطويلة الاجل :

تودع الوزارة ودائع متوسطة وطويلة الاجل مع البنوك الكويتية ، وبعض البنوك العربية (التي للدولة مساهمة فيها) وذلك لغرض دعمها ، وبشرط الا تقل فوائدها وشروطها على الشروط السائدة في الاسواق المالية وهذا يحقق توفير القدرة المالية لهذه البنوك على المساهمة في تنمية السوق المالي ، ويظهرها ايضا بقوة امام المصارف العالمية بالنسبة لمجموع موجوداتها .

توزع هذه الاستثمارات النقدية بين عدد من العملات الاجنبية والمحلية فمنها بالاسترليني ومنها بالمارك والدولار والفرنك والين الياباني والدينار الكويتي وقد كان لهذا التوزيع الفني بين عدة اسواق وعدة انواع من العملات اثر كبير على وضع هذه الارصدة وعدم تاثرها — بصورة عامة — بالهبوط العام في اسواق الاوراق المالية والتقلبات النقدية التي تميز بها العام الماضي ، فان الهبوط بالدولار مثلا صاحبه صعود بالمارك مما حقق لنا التوازن ، بل ربحا صافيا في بعض الاحيان . وعلى الرغم من وجود ارصدة كبيرة بالاسترليني الا ان قيمتها مضمونة للاسباب التالية :

١ — ان عائدات النفط تقوم بالدولار ونستلم مقابلها بالاسترليني بسعر السوق المنخفض .
٢ — ان طبيعة استثمار هذه الارصدة « سريعة التسييل » مما يسهل نقلها باي وقت ، لا لغرض المضاربة ، بل لغرض حفظ الارصدة ضد التخفيض .
٣ — ان اتفاقية ضمان الارصدة الاسترلينية تغطي جزءا كبيرا من هبوط سعرها في السوق .

ارباح الاستثمار :

ان السياسة الاستثمارية الموضحة اعلاه قد اشترك في وضعها عدة اجهزة ولجان ، منها وزارة المالية والنفط ، ولجنة استشارية من خبراء عالميين عملت معنا عدة سنوات وتضم السادة يوجين بلاك وشفايزر وابسي ولنبرغ ، والذين لا تزال تربطنا بهم علاقات استشارية ، ومعهم كان السادة خليفة الغنيم ويعقوب الحمد وخالد الخرافي ، وتلي ذلك لجان اخرى . وكانت هذه اللجان تستعرض بصورة دورية الاستثمارات وتضع توصياتها للمستقبل . ويسرنا ان ننوه الى الرسالة التي وجهتها هذه اللجنة الى صاحب السمو امير البلاد عند انتهاء مهمتها والتي ذكرت فيها جودة هذه الاستثمارات والسياسة المتبعة بشأنها وكفاءة القائمين عليها .

واذا نظرنا الى ارباح استثمارات هذا العام المحققة والمحصلة فعلا فنجد انها بلغت حوالي ١٠٠ مليون دينار كويتي . واذا لاحظنا ان ضمن ارصدة المال الاحتياطي التي لا تدر ربحا حقيقيا وهي :

١ — القروض الممنوحة للدول العربية وتبلغ حوالي ١٥ ٪ من المال الاحتياطي.
٢ — المساهمة في الشركات المساهمة الكويتية (والتي بدأت مؤخرا فقط اعطاء ارباح) وتبلغ ٩ ٪ من المال الاحتياطي .
٣ — القروض المعطاة للشركات المساهمة الكويتية ١٠ ٪ من المال الاحتياطي .
٤ — الاموال المستثمرة في المؤسسات الحكومية ١٨ ٪ .
٥ — الاموال المستثمرة في المؤسسات الدولية ٢ ٪ .
٦ — المساعدات الاخرى للاسواق العربية ١٠ ٪ .

لوجدنا ان نسبة عائد هذه السياسة الاستثمارية يفوق اي نسبة متوقعة فضلا عن جودة الموجودات المستثمرة والمحافظة على قيمتها الحالية .

هيئات الاستثمار

تتكون من الاتي :

١ — وزارة المالية والنفط :

تتولى ادارة الشؤون المالية بوزارة المالية والنفط والاشراف على الاستثمار بالتسلسل الاتي :

— وكيل وزارة المالية والنفط — كويتي .
— الوكيل المساعد للشؤون المالية — كويتي .
— مدير الاستثمار — عربي مقيم عمل في الوظيفة مدة ٢٠ عاما .
— مراقب الاستثمار — كويتي جامعي .

وتتكون ادارة الاستثمار من :

محاسبة الاستثمار — يشرف عليها ماليا السيد عدنان العارف ويساعده السيد سالم سلطان — جامعي كويتي .
البحوث — تشرف عليها السيدة سلوى رزوقي — جامعية كويتية .
الاستثمارات الاوروبية والعربية — يشرف عليها السيد بدر الرشيد — جامعي كويتي « بالاضافة الى كونه مراقب استثمار » .
الاستثمارات الامريكية — يشرف عليها السيد — خالد الصالح — جامعي كويتي .
الاستثمارات المحلية — تشرف عليها الانسة — مي نصار — جامعية كويتية .

وكان يعمل في الادارة ايضا السيد بدر الداود الذي نقل الى الشركة الكويتية للاستثمار كرئيس لمجلس الادارة . والسيد بدر البشر الذي نقل الى الشركة الكويتية للمقاولات والاستثمارات الخارجية .

مكتب الاستثمار الكويتي في لندن :

يتبع وزارة المالية والنفط ويراسه مدير عام كويتي ، السيد فهد محمد الصباح ، يعاونه نائب عام كويتي مؤهل السيد فؤاد جعفر ، كما يراس قسم البحوث فيه السيد عبد الوهاب الملا ، كويتي جامعي مؤهل ، والسيد احمد عبد العال يعمل في المحاسبة — وهو كويتي جامعي ارسل حديثا للتدريب .

اللجان الاستشارية :

شكل وزير المالية والنفط عددا من اللجان الاستشارية :

١ — لجنة استشارية لشؤون الاستثمار ساعدت لسنوات طويلة في وضع الاسس للاستثمارات الكويتية ويتمتع اعضاؤها بخبرة وسمعة عالية ضخمة في مجالات الاستثمار . وكانت برئاسة وزير المالية والنفط ، وهم :

١ — مستر يوجين بلاك ، ٢ — لورد بيرسي ، ٣ — دكتور شفايزر ، ٤ — دكتور ماركس ولينبرغ .

ومعهم عدد من الاعضاء الكويتيين:

١ — وكيل وزارة المالية والنفط ، ٢ — خليفة الغنيم ، ٣ — يعقوب الحمد ، ٤ — خالد الخرافي ، ٥ — فهد محمد الصباح ، ٦ — خالد ابو السعود « مقيم » .

٢ — اللجنة الاستشارية الحالية :

١ — وزير المالية والنفط ، ٢ — وكيل وزارة المالية ، ٣ — الوكيل المساعد للشؤون المالية ، ٤ — مدير الصندوق الكويتي السيد عبد اللطيف الحمد ، ٥ — محافظ البنك المركزي السيد حمزة عباس ، ٦ — مدير مكتب الاستثمار في لندن السيد فهد محمد الصباح ، ٧ — مدير الاستثمار .

٣ — لجنة استشارية لمكتب الاستثمار في لندن :

لمكتب الاستثمار في لندن لجنة استشارية من خمسة اعضاء اجانب من رجال المال والاستثمار ممن لهم خبرة طويلة في هذا المضمار بالاسواق الاوروبية والبريطانية ويراس هذه اللجنة السيد فهد محمد الصباح ويساهم في نشاطاتها الموظفون الكويتيون هناك .

شركات الاستثمار الكويتية :

اسست الدولة شركتين للاستثمار من اهم اغراضهما المساهمة الفعلية في استثمار بعض اموال الدولة بطرق استثمارية تجارية سليمة وزودتهما بعدد من الكفاءات الكويتية التي قامت بتدريب كثير من موظفيها ومنهم من كان يعمل بادارة الاستثمار في الوزارة وانتدب لهذه الشركات . وبلغ مجموع ما عهد به لهذه الشركات لاستثمار من اموال الدولة حوالي ١٠٠ مليون دينار كويتي . وجميع مسؤولي هاتين الشركتين من الكويتيين .

البنك المركزي :

ويستثمر جزءا من الاستثمارات النقدية يزداد شهرا بعد شهر . ونظرا للزيادة الكبيرة المتوقعة في مدخرات الدولة من هذا العام فصاعدا فان النية متجهة الى تشكيل لجنة موسعة للاستثمار تضم كبار المختصين في الدولة ، لاحكام الربط والتنسيق بين الاستثمار الداخلي والتنموية ، والاستثمار في النطاق العربي بصفة خاصة والنطاق الدولي بصفة عامة ، وربما باشرت هذه اللجنة اعمالها قريبا .

التدريب :

تميل سياسة الوزارة الى زيادة الكفاءات الكويتية عمليا على اعمال الاستثمار وهي على استعداد لاستقبال اي خريج مختص بالعلوم المالية لتدريبه في الخارج سواء في مكتبنا في لندن او البنوك المالية المتعامل معها وفعلا فقد تم ارسال عدد منهم تمهيدا لالحاقهم في ادارة الاستثمار .

مما ورد اعلاه ، يتضح ان استثمار المال الاحتياطي هو في ايدي كويتية مؤهلة تحرص الوزارة على زيادتها تدريجيا . كما يساهم معهم بعض الاخوان العرب ، الذين امضوا في حقل الاستثمار قرابة ٢٠ عاما .

ارشيف

ديستان الرئيس الفرنسي رقم «٢٠؟»

يحتل جيسكار ديستان المرتبـــة العشرين بين الرؤساء الذين تعاقبوا على فرنسا ، وقد جاء خلفا لرئيسيـن للجمهورية الخامسة ، ورئيسيـــن للجمهورية الرابعة ، و١٤ رئيســـا للجمهورية الثالثة ، ورئيسا واحـدا للجمهورية الثانية ، اما الجمهوريـــة الفرنسية الاولى . فلم يكن لها رئيس ، وقد حكمها في الفترة ما بين١٧٩٢و١٨٠٤ نظام اتفاقي ضم المجلسين الـــوزاري والاستشاري .

والملاحظ ان ايا من الرؤساء الذين انتخبوا للمرة الثانية لم يكمل سنواته السبع فيها ، فقداستقال (جول غريفي) في اعقاب الفضيحة التي ارتبط بهـا اسم صهره ويلسون ، وانتهى حكـم « البير لوبرون » بصدور قانون ١٠ يوليو ١٩٤٠ الذي وضع مقاليد الامـور بيد « فيليب بيتان » ، كما استقـال الجنرال ديغول في ٢٨ ابريل ١٩٦٩ ، اثر استفتاء اجراه حول اعادة تنظيم المناطق واصلاح مجلس الشيوخ .

وهناك خمسة رؤساء فقط انهـوا المدة التي انتخبوا لها ، ورئيسان لـم يمكث الواحد منهما سوى ستة اشهر في قصر « الاليزيه » ، اولهما « كازيمي بيربيه » والاخر « بول ديشانيـل » الذي استقال لاسباب صحية بعـد سقوطه من قطار كان يسير بسرعة .

والواقع ان جيسكار ديستان ليس اصغر رؤساء فرنسا سنا ، فلم يكـن « لوي نابليون بونابارت » يتجاوز سن الاربعين عندما تولى منصبه فـي « الاليزيه » ، يليه « كازيمير بيربيه » وكان في سن السادسة والاربعين لـدى تسلمه مهام الرئاسة ، اما جيسكـار ديستان فقد اتم سن الثامنة والاربعين في شهر فبراير الماضي .

ولم يتم انتخاب رئيس الجمهوريـة اعتمادا على الاصوات المباشرة للاغلبية المطلقة للناخبين الفرنسيين الا بعد صدور قانون الاصلاح الدستوري سنة ١٩٦٢ ، وقد اتبع الجنرال ديغول هذه الطريقة في انتخابات سنة ١٩٦٥ ، وكان « لوي نابليون بونابارت » قد انتخب لمدة اربع سنوات بالاسلوب نفسه في عهده ، الا انه لم يكن يسمح للنساء بالتصويت يومها .

وكان « ادولف تيير » قد انتخـب بموافقة جميع اعضاء المجلس الوطنـي الفرنسي ، برفع الايدي ، وعلى امتداد فترة بقاء المجلس ، كما انتخب الجنرال « دو ماكماهون » لمدة ستة اعوام بناء على اصوات المجلس الوطني ، وكان « جول غريفي » اول رئيس ينتخبـه الكونغرس الذي ضم مجلسي الـوزراء والنواب .

وقد انتخب جميع رؤساء الجمهوريتين الثالثة والرابعة في الجولة الاولــى ، وفي ٢١ ديسمبر سنة ١٩٥٨ انتخـب الجنرال ديغول في الجولة الاولى مـن قبل مجمع انتخابي ضم حوالي ثمانين الف مقترع من كبار الشخصيات ، وقد استمر في الحكم عشر سنوات وثلاثـة اشهر ، ولم يستمر رئيس قبله مثـل هذه المدة ، اذ كانت اطول فتـرة سابقة هي ٩ سنوات « لجول غريفي » و٨ سنوات لـ « البرت لوبرون » .

وكان هناك انقلاب واحد في تاريـخ الرئاسة الفرنسية وهو الذي اطاح بحكم لوي نابليون بونابارت بتاريخ ٢ ديسمبر ١٨٥٢ بعد اربع سنوات من الحكم نفي بعدها الى انكلترا وتوفي فيها في ٩ يناير ١٨٧٣ .

اما الاغتيالات فكان اولها اغتيـال « كازيريو » للرئيس « سادي كارنو » في ٢٤ يونيو ١٨٩٤ بعد حكم دام ٦ سنوات و٧ اشهر ، واغتيال « غورغولوف » للرئيس « بول دوميه » بتاريخ ٦ مايو ١٩٣٢ بعد حكم دام ١١ شهرا فقط .

عن « لوموند »

لوفيغارو

المبادئ الثلاثة لأسلوب كيسنجر في معالجة قضية الشرق الأوسط

مرت الايام والاسابيع على بدء جولـــة كيسنجر الخامسة الى الشرق الاوسط ، واستمر الوزير الاميركي ينتقل بين دمشـــق وتل ابيب خلالها معربا عن تفاؤله في امكانية التوصل الى تسوية للنزاع الســـوري الاسرائيلي ، دون ان تتاح له فرصة الخروج بنتيجة حاسمة ، وما ان تراجع كيسنجر عن قراره بالعودة الى واشنطن حتى لاح له عبر محادثاته مع الرئيس الاسد والمسؤوليـــن الاسرائيليين بان الطريق اصبحت مفتوحـة لتحقيق العديد من الشروط التـــي ترضي الجانبين ، وصفق نيكسون اعجابا بوزيـر خارجيته وبخططه السحرية ، الا ان البيان الذي اذاعته دمشق جاء صريحا وواضحا ، اذ اكد تمسك سوريا بشروطها السابقة ، كاشارة منها الى ان فصل القوات يجب ان يتم بشكل يتفق واهدافها اولا .

وعلى اية حال ، فقد كان تفاؤل كيسنجر ملفتا للانظار ، باعتبار ان احدا لم يكن يصدق قبل بضعة ايام فقط ان هناك احتمالا لحدوث اتفاق من اي نوع ، مما دعا الى ازديـــاد تركيز الاوساط السياسية علــــى « سر النجاحات الكيسنجرية » .

والحقيقة انه ليس من السهل استيعاب التفاصيل المتعلقة بالتسوية من وجهة النظر الاسرائيلية ، ثم نقلها الى دمشق خلال فترة لا تتجاوز الساعات القليلة الفاصلة بـــين موعدي الافطار والغداء . والاستمرار على هذه الصورة خلال اثنتي عشرة ساعة مـــن المباحثات المتواصلة على امتداد عشرين يوما وبدون توقف .

● ولا يخفي كيسنجر اسراره الشخصية التي يعتمد عليها من اجل اكتساب طاقـــة كبيرة على العمل المتواصل مع المحافظـــة على هدوء اعصابه ، اذ قال لاحد مرافقيه قبل ايام انه لاحظ ازديادا في وزنه وانه يعزو ذلك الى كمية الطعام التي يتناولها ليستطيع السيطرة على هذه الاعصاب ، كي يتمكن من خلق جو من التفاؤل في الوسط المحيط به .

● اما على الصعيد التكتيكي ، فقد استعان كيسنجر بمبدا الاعتماد على التكنولوجيـــا لتجاوز مسالة حدود السلطة ، وعلى ذلـــك فلم يظهر كيسنجر بمظهر « السفير الاميركي الذي يمارس وجوده في الشرق الاوسط» بل حرص على اعطاء صورة وزير الخارجيـــة الذي يرافقه اركان وزارته ، ليبتعد بذلك عن صورة السفير المكلف بنقل الرسائل ، وليظل محتفظا بكافة السلطات التي خولته اياها بلاده ، مما اعطاه القدرة على القيام بدور الوسيط والحكم الذي يتعمد تسليط الاضواء على حادثة شبيهة بعملية « معالوت » مثلا ، لتكون اداة يحاول بواسطتها اقناع الطرف ذي المواقف السلبية في المفاوضات باحتمال تعرضه لخسائر اكبر ، بهدف اقناعه باعادة النظر في مواقفه مرة اخرى .

● في المجال النظري ، يلتزم كيسنجر بتطبيق ثلاثة مبادىء دبلوماسية سبق له ان كتـــب الكثير عنها في محاضراته وهي كما يلي :

— اولا — يرى كيسنجر ان الفوز يكون دائما حليف الطرف الذي يحصل على اكبر قدر من المعلومات ، ومن هذا المنطلق فهو الوحيد الذي يقف في خضم الاحداث الدائرة في الشرق الاوسط ليثبت امام العـــــرب والاسرائيليين والسوفيت مجتمعين انه بحكم تنقلاته المستمرة هو الاكثر اطلاعا على ادق التفاصيل ، ولهذا فهو اسرع ادراكا لابعاد الظروف الطارئة ، الامر الذي يجعله قادرا على اتخاذ قرارات سريعة ، وطـــــرح المقترحات من خلال توقعاته الشخصية التي سرعان ما تتاكد له من خلال المعلومات التي يطلعه عليها الجانبان المتنازعان .

— ثانيا — اما المبدا الثاني والذي يبدو ان كيسنجر طبقه مع الصينيين والسوفيـت والفيتناميين ، فهو استغلال التناقضـــات الحادثة بين الانظمة والدول الى اقصى حد ممكن . وهو هنا لا يوجه اسرائيل وسوريا ضد بعضهما ، لكنه يواجه بين النظامـــين السعودي والمصري القريبين من اميركا ، وبين الانظمة المعادية لواشنطن في كل من دمشق وبغداد وطرابلس . وهو يسلـــط القوة النفطية الايرانية ضد القوة النفطيـــة العراقية والسعودية والليبية .

يضاف الى ذلك انه يستغل العقـــــد النفسية الحاصلة بين النظام الاسرائيلـــي الحاكم والذي يعتمد على الاشتراكيـــة — الديمقراطية التي يحاول اضفاء صفة عالمية عليها ، وبين المعارضة التي غالبا ما تعتمد على الظواهر الامية ودعوات الانعـــزال الايديولوجي .

— ثالثا — ويمكن تشبيه المبدا الثالث الذي يعمل كيسنجر على ضوئه بما كان يشرحه لطلابه في جامعة « هارفارد » ، ومفاده ان القاعدة الدبلوماسية تعتبر الخداع والمناورة اجدى واكثر مردودا من التهديدات التـــي يشك المرء بفاعليتها .

وهذا يقتضي ان يحوز كيسنجر على ثقة الاطراف التي يحاورها بصفة مستمـــرة واكيدة ، ولا مانع في هذه الناحية من التشاور حتى مع الحلاق الذي يقوم بحلاقة ذقـــن الوزير الاميركي في دمشق وتل ابيب لمعرفة ما يفكر فيه رجل الشارع ازاء اعضـــاء حكومته .

غير ان كيسنجر يحرص دائما على ابقـــاء استنتاجاته طي الكتمان ، فعندما طلب اليه الحلاق الذي يتردد عليه كل يوم في تل ابيب ان يعوضه عن اتعابه ، بخصم بضعـــة عشرات الامتار من الارض التي ستعاد الى ايدي السوريين ، لم يحر الوزير جوابا لكنه اعطاه صورة ظهر فيها « الدكتور الطائر » بابتسامة واسعة ، واكتفى بتوقيعه عليها فقط .

العالم

تيتو ومؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلاف

من المقرر ان تعقد « عصبة شيوعيي يوغسلافيا » مؤتمرها العاشر في ٢٧ مايو الحالي ، وان تستمر اعماله ثلاثة ايام يجري خلالهـــا استعـــراض تطورات الاحداث التي شهدتها البلاد ابان السنتين الماضيتين

ويأتي هذا المؤتمر لانتخاب المارشال جـــوزف بروز تيتو رئيسا مدى الحياة ليوغسلافيا بمناسبة بلوغه سن الثانيـــة والثمانين ، نظـــرا للجهـــود التي قدمها خـــلال السنوات الماضية في خدمة بلاده والحزب على حد سواء ، وفي الوقـــت الذي تشتد فيـــه الضغـــوط الخارجية عليه بهدف حمله على تغيير سياسته التـــي حـــدد خطوطها العريضة في الخطـــة التي تضمنتها مقترحات اكتوبر ١٩٧٢ ، وغايتها « توثيـــق الصلة بين كافة الفئات علـــى الصعيد الداخلـــي ، ورأب الصدع الحاصل داخل التنظيم واجهزة الدولة ، وتركيـــز الجهود لتحقيق « المركزيـــة الديمقراطية » .

ولم يتردد الموالون للرئيس تيتو في الالتفاف حوله تاييـــدا لمقترحاته بعد استبعاد العناصر المعارضة الداعية الـــى ان يكون لكل جمهورية مـــــن جمهوريات يوغوسلافيا الست حزب خاص ينتهج الخط الذي يراه ملائما لتحقيق الاشتراكية

وكان هذا الوضع سببا في الحيلولة دون اتباع يوغسلافيا طريقا مباشرا الى تحقيـــق اهدافها ، وبدا غريبا ان تجد البلاد استقرارها شبه التام في المناورات السياسية التي تعتمد على اساليب اللف تارة والدوران تارة اخرى من اجل القيام بخطوة معينة دون سواها وادى ذلك الى اضاعة جهود السلطة العليا في توحيد مواقفها على اعتبار انـــه كان لكل جمهورية رجل قـــوي يرأسها ويشرف على وضـــع الخطط الخاصة بها . وبرزت هناك حسنة واحدة هي تشابـــه المشاكل التي تواجههـــا كل جمهورية نظرا لافتقارها جميعا الى ظل السلطة المركزية ، وهذا ماشجع الطلاب علـــى تصعيد الاضطرابات ، ممـــا دعا المارشال تيتو الى وضع خطة للاصلاح ، نجـــم عنها تخلص يوغسلافيا من المشاكل السياسية الداخلية التـــي كانت تعترضها .

وما كان ذلـــك ليتـــم لولا قدرة الرئيس تيتو وبراعتـــه في فصل القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعيـــة عن بعضها بشكل احس معـــه خصومه في الجمهوريات الست بالرضى ، على اعتبـــار ان الدستور الجديد قد جعـــل من العمال مركز الثقل في البلاد ، وحظر على الحكومة التدخـــل مباشرة في قضاياها الداخلية .

ورغم التناقض الذي توحي به هذه الفكرة ، فانها رسخت في الاذهان ان السلطة العليا سوفتنصرف الى تطبيق الفكر الشيوعي ، ممـــا اسكـــت الاصوات المطالبـــة بزيـــادة التقارب مع موسكو .

ان انظار العالم تتجه اليوم الى المؤتمر الذي سيعقد في بلغراد لدراسة اثاره السياسية بغية معرفة موقف يوغسلافيا النهائي بين الشرق والغرب . ولم يطرأ حتى الان مايشير الى ان الرئيس تيتو ينوي اجراء اي تغيير في سياسة عـــدم الانحياز التي يعتبر مـــن اهم اقطابها ، فقد استطـــاع ان يسوي خلافه مـــع الايطاليين واعقب ذلك بتحرك مماثل قام به باتجاه بون بعد لقائه مـــع السوفيت . ويستدل من مواقف المارشال ان اهتمامه بالعالم العربي لايقل عن اهتمامـــه بالبلدان المحيطـــة به فـــي اوروبا .

« علي طاهر »

الغارديان

الاتحاد السوفيتي يتطلع إلى توثيق علاقاته مع أفريقيا



عن « لوموند » الفرنسية

يلوح في الافق ان الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية تسعى جاهـــدة الى تامين مصادر للمواد الاولية مـــن ناحية ، وزيادة تاثيرها على الشواطىء الشمالية والغربية للقارة الافريقيـــة بوضع اسس للتعاون العسكري مـــع البلدان الواقعة في المنطقة من ناحيـــة اخرى .

فبعد ساعات قليلة من توجه رئيس الوزراء الليبي الرائد عبدالسلام جلود من موسكو الى لينينغراد ضمن نطـــاق زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفيتي ، استقبل قادة الكرملين في المطار الرئيس النيجيري الجنرال يعقوب غوون .

وكانت المحادثات التي اجراها الرائد جلود في الاتحاد السوفيتي خـــلال الاجتماعات الخمسة التي عقدها هناك ، قد تضمنت ما يشير الى توفر النيـــة في اعادة النظر في العلاقات القائمـــة بين ليبيا وروسيا ، لا سيما وان رئيس الوزراء الليبي اصطحب معه الـــى العاصمة السوفيتية ٣٥ مسؤولا فـــي مجالات المال والاقتصاد والتخطيط ، الى جانب الخبراء العسكريين ، وانه غادر الاتحاد السوفيتي حاملا معه اتفاقا يقضي بان تزود موسكو طرابلس بالعتاد الحربي والمعدات العسكرية والاجهـــزة التكنولوجية ، على ان تقوم طرابلـــس بتصدير النفط الى الاتحاد السوفيتي .

وكان المراقبون الغربيون يتوقعـــون سلفا ان يقوم الجنرال غوون بزيـــارة موسكو لموازنة التحرك المماثل الذي قام به في العام الماضي باتجاه لندن . الا ان محادثاته مع المسؤولين في الكرملين لم تقتصر على بريجنيف وكوسيغيـــن وغروميكو ، بل انها شملت ايضـــا وزير الدفاع السوفيتي المارشـــال غريتشكو .

والمعروف ان السوفيت كانوا قـــد زودوا نيجيريا بالطائرات والمدافـــع البعيدة المدى والخبراء ابان الحرب مع اقليم بيافرا المنشق ، ومن الواضـــح ان توثيق الصلة بنيجيريا سيتم عن طريق تدريب الطيارين ، اللذين مات واحد منهم في الاسبوع الماضي اثناء قيامه باحدى التجارب .

ان هالة الاستقبال الحافل والدعايـــة الضخمة اللتين صاحبتا زيارة الجنرال غوون للاتحاد السوفيتي قد اكسبـــت شخصية نيجيريا على الصعيد الدولي هالة بلد يدعوها الى توسيع النضال من اجل تحرير القارة الافريقية ، واظهرت موسكو ولاغوس كدعامتين اساسيتين لحركات التحرير في القارة السوداء ، ولا يستبعد ان تكون التسهيلات التي قدمتها نيجيريا قد استقطبت انظار خبـــراء سلاح البحرية السوفيت .

وقد طلبت نيجيريا من الاتحـــــاد السوفيتي مساعدات تشمل اقامـــة مصنع للحديد والصلب نظرا للاهتمـــام المتزايد لبلدان المنظمة الاقتصاديـــة لدول اوروبا الشرقية « الكومكون » بالنفط النيجيري ذي الصفات الفريدة .

والى جانب الاتفاق النيجيري — الروماني الخاص بتنفيذ عدد من المشاريع الصناعية في نيجيريا ، فهناك عدد غير قليل من الخبراء السوفيت العاملين في شركة البترول الوطنية النيجيرية فـــي مجال التنقيب عن النفط . وواضح ان الزيارة التي قام بها الرئيس المجـــري « بال لوزونسكي » الى نيجيريا فـــي شهر نوفمبر الماضي كانت تاكيدا علـــى اهتمام المجر بالنفط النيجيري هـــي الاخرى .

ومن المقرر ان يقوم المارشـــــال غريتشكو بزيارة رسمية للجزائر قبـــل نهاية الشهر الحالي ، وان يليه وزيـــر الخارجية السوفيتي اندريه غروميكـــو بعد ذلك . وهناك تسهيلات كبيـــرة يحصل عليها الاسطول الحربي السوفيتي في ميناء « مرسى الكبير » ، مما شجـــع السوفيت على تزويد الجزائر بعدد كبير من الطائرات والدبابات والتجهيـــزات العسكرية الاخرى ، بما في ذلك الزوارق الحربية .

وقد نشرت صحيفة « البرافـــدا » السوفيتية مقابلة لوزير الدولة الجزائري شريف بلقاسم دعا فيها الوزير الـــى توثيق العلاقات بين البلدين انطلاقـــا من المعاهدات الاقتصادية الدائرة علـــى مستوى عال بين عاصمتيهما . ولـــم يفت موسكو القيام بخطوات ايجابيـــة بهدف احراز المزيد من التقدم مـــع المغرب ، وقد اقترحت عليها اقامـــة مشروع مشترك في مجال استثمـــار الفوسفات ، الذي تعتبر المغرب اكبر مصدر له في العالم ، ويحتل الاتحـــاد السوفيتي المرتبة الثانية من ناحيـــة انتاجه . وينص المشروع على ان يتولى السوفيت انشاء منجم جديد في المغرب لقاء حصولهم على كميات من الفوسفات المغربي .

ومع ان مصدر الطاقة الرئيسي الذي تعتمد عليه الجزائر ويتمثل في الغـــاز الطبيعي يصدر الى الدول الغربيـــة بموجب عقود موقعة بين الجانبين ويظل مفعولها ساريا للسنوات الخمـــس والعشرين المقبلة ، فان الجزائر تبيـــع ليوغسلافيا كميات كبيرة من النفـــط والمنتجات النفطية ، كما قبلت البـــدء بتزويد بولندا بهذه المواد ، وتقـــوم ببيع الحديد الى رومانيا التي تشترك مع الجزائر في استغلال ثروات النفـــط والذهب واليورانيوم الكامنة فـــي اراضيها .

وسيتولى الاتحاد السوفيتي من جانبه تطوير صناعة التعدين والكيماويـــات في الجزائر . والى جانب المساعـــي السوفيتية لتقوية علاقات موسكو مـــع العواصم العربية بعد ان هبط رصيدها في مصر ، هناك جهود يبذلها الاتحـــاد السوفيتي لمواجهة النفوذ الصينـــي المتزايد في افريقيا بشكل عام .

ان الرئيس هواري بومدين ، الـــذي سبق له ان قام بزيارة استغرقت خمسة ايام الى الاتحاد السوفيتي في مطلع هذا العام يعتبر اقوى شخصية بيـــن رؤساء الدول النامية ، غير ان نيجيريا بدات تجد نفسها اكثر من مجرد اغنى واكبر دولة افريقية ، بل انها شرعـــت تتخذ مواقف تهدف من ورائها الـــى الاضطلاع بدور الريادة في العالم الثالث .

والجنرال غوون هو رئيس منظمـــة الوحدة الافريقية للدورة الحاليـــة ، ويستفاد من حجم الحفاوة التي قوبل بها في الاتحاد السوفيتي ان قـــادة الكرملين ينظرون نظرة جدية الى الدور الذي يمكن ان يلعبه في هذا المجال .


الصورة مكبرة الفي مرة

من هنا وهناك

هذه الارض الجرداء جزء من وجه رجل حليق الذقن

المنظر الظاهر في الصورة ، والذي يوحي بانها التقطت في بقعة مقفرة من الارض ، ليس سوى صورة مكبرة لمقطع من جلد الذقن بعد ٢٤ ساعة من حلاقة ناعمة تمت بواسطـــة شفرة عادية .

وقد اخذت الصورة بالاستعانة بمجهر دقيق وعالي الفعالية ، ويبدو في مقدمتها الى اليسار نتوء لبثرة لم تخرج الى سطح الجلد بعد ، ثم عدد من شعرات الذقن في الوسط ، ثم نقطـــة سوداء في الجهة اليمنى مـــن الصورة .

وتعتمد معاهد التجميـــل ومصانع الادوية على مثل هذه الصور لدراسة الاثار التي يمكن ان يحدثها استخدام انــــواع مختلفة من المـــــواد والادوات والعطور في بشرة الوجه ، ومن هذا الفرق بين المركبـــــات المخصصة للرجل ، ومثيلتهـــا المخصصة للمراة في هـــــذا المجال .



عن « الاهرام » المصرية

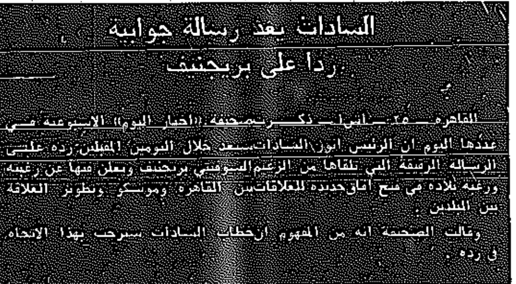
القاهرة : القمّة المقبلة تعقد في الرّباط خلال أيلول

القاهرة — ٢٥ — رويتر — ذكرت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية اليوم ان مؤتمر القمة العربي القادم سيعقد في الرباط خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول المقبل . ولم يقل النبأ غير المنسوب الى اي مصدر متى اتخذ القرار كما انه لم يذكر شيئاً عن طلب سوريا في وقت سابق من الشهر الحالي عقد مؤتمر قمة عربي مبكر .

وكان وزراء الخارجية العرب قد وافقوا عندما اجتمعوا في تونس خلال شهر اذار الماضي على ارجاء مؤتمر القمة الذي كان من المقرر عقده في القاهرة في الشهر الماضي الى شهر ايلول المقبل . لكن جرى الاتفاق بالنسبة الى سوريا التي تخوض قواتها اشتباكات يومية مع اسرائيل على جبهة الجولان على تفويض سوريا الدعوة الى مؤتمر قمة مبكر اذا لزم الامر .

ولم تشر الصحف الى اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي استمر يومين واختتم يوم الثلاثاء الماضي ويضم مجلس الدفاع المشترك وزراء الدفاع ووزراء خارجية دول الجامعة العربية .

وقالت مصادر الجامعة ان موضوع مؤتمر قمة لم يكن في جدول اعمال مجلس الدفاع العربي المشترك لكن يحتمل ان يكون وزراء الخارجية قد بحثوا في الموضوع وراء الكواليس .



السادات يعد رسالة جوابية ردا على بريجنيف

القاهرة — ٢٥ — اشا — ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية في عددها اليوم ان الرئيس انور السادات سيعد خلال اليومين المقبلين رده على الرسالة الرقيقة التي تلقاها من الزعيم السوفيتي بريجنيف ويعلن فيها عن رغبته ورغبة بلاده في فتح آفاق جديدة للعلاقات بين القاهرة وموسكو وتطوير العلاقة بين البلدين .

وقالت الصحيفة انه من المفهوم ان خطاب السادات سيرحب بهذا الاتجاه في رده .

خاطف الهليكوبتر في نيويورك

اختطف يوم الخميس الماضي في نيويورك شاب اميركي طائرة هليكوبتر وهبط بها على سطح احدى ناطحات السحاب .. الصورة (ي ب راديو) الشاب بعد ان اعتقله البوليس .

فالدهايم يستنكر العدوان الاسرائيلي على لبنان

القاهرة — ٢٥ — اشا — استنكر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الهجوم الاسرائيلي على لبنان ، وطالب الاطراف المعنية بالابتعاد عن العنف والعمل من اجل تسوية عادلة ودائمة . جاء ذلك في برقية تلقاها اليوم السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية من كورت فالدهايم .

وذكر فالدهايم في برقيته انه سيستمر في متابعة الموقف في الشرق الاوسط وبذل الجهود من اجل المساعدة في احلال السلام الدائم والعادل في المنطقة .

السادات : العام الحالي سيشهد تطورا هائلا

القاهرة — ٢٥ — اشا — قال الرئيس انور السادات في رسالة وجهها الى اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد الصحفيين الافارقة بمناسبة يوم افريقيا ان هذا العام سيشهد تطورا هائلا في مجال عملكم المهم كما كان عام ١٩٧٣ . عام الحرب المقدسة التي خاضتها قوات افريقية ببسالة وعبرت بها حاجز الياس الى دنيا الامل .. كذلك فقد كان عام ١٩٧٣ . عام العرب وافريقيا حيث كشفت روابط الاخاء والتآلف والتعاون عن وجهها الحقيقي وتحدت به عوامل الفرقة والتباعد .

مصطفى أمين يهاجم القذافي بعنف
الجيش المصري ليس للبيع يا سيادة العقيد المليونير

القاهرة — ٢٥ — اشا — اعرب الاستاذ مصطفى امين رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية عن دهشته لموقف العقيد معمر القذافي المناهض لمصر التي حاربت في اكتوبر وقدمت التضحيات واستشهد اغلى شبابها من اجل نصرة القضية العربية وتساءل مصطفى امين في اول مقال سياسي يكتبه بعد عودته رئيسا لتحرير الصحيفة ماذا يريد العقيد القذافي من المصريين اكثر مما فعلوا . وقال حرمنا انفسنا من كل شيء لنشتري السلاح ولنحارب ولنعبر ولننتصر .. قدمنا الاف الشهداء من اكثر شبابنا علما وثقافة ولكن كل هذه التضحيات لاتساوى شيئا عند العقيد القذافي .

وقال الكاتب اننا شكرنا العقيد بما فيه الكفاية وحملناه على الاعناق وهتفنا بحياته وقلنا انه عبقري زمانه وانه زعيم الزعماء فماذا يريد العقيد المليونير اكثر مما قدمنا من ضحايا ودم وعرق ودموع . واشار الكاتب الى مواقف العقيد السياسية فذكر انه قبل ان نحارب شكك العقيد فينا واقسم اننا نضحك على الشعب العربي ولن نحارب وعندما حاربنا قال ان الخطط لاتنال موافقته وتنبا بالهزيمة المؤكدة وبعد ان انتصرنا قال انها مؤامرة مع اميركا والسوفيت . وقال مصطفى امين ان القذافي كان يلوم مصر لانها على صداقة مع الاتحاد السوفيتي واصبح يلومها على خلافها مع الاتحاد السوفيتي وسوف تتحسن علاقة مصر مع الاتحاد السوفيتي وعندئذ سيهاجمنا القذافي لاننا حسنا علاقاتنا مع السوفيت واضاف مصطفى امين يقول ان القذافي كان يلوم مصر على علاقتها الطيبة بالمملكة العربية السعودية . ثم طار الى الرياض واعلن توبته ثم اصبح يهاجم السعودية من جديد .. وكان القذافي يلوم مصر على علاقتها الطيبة بسوريا وكان يرفض ان تدخل سوريا الوحدة مع مصر وليبيا ثم عاد يمدح سوريا ثم سوف يهاجمها في الاربع والعشرين ساعة المقبلة اذا تم الاتفاق على الفصل بين القوات ... وقال الكاتب ان عددا من البلاد العربية ساعدتنا في هذه المعركة باضعاف ما فعلت ليبيا ولم يحدث ان دولة واحدة راحت تمن علينا بما دفعته وبما اشترت من اسلحة لانها كانت تعلم اننا دفعنا اكثر .. دفعنا قوتنا دفعنا حرياتنا . دفعنا الدم .

واستدرك الكاتب قائلا ولكن القذافي وحده هو الذي يمن علينا متصورا ان حرب الشيكات هي الحرب المقدسة وانه يجب علينا ان نسجد له في الصباح والمساء ويجب ان نجعله الها جديدا وزعيما للعروبة وقائدا عاما للجيش المصري وفي مقابل ذلك يدفع لنا الف مليون جنيه . واختتم مصطفى امين مقاله قائلا : ان الذين اشتروا النصر بالدم غير مستعدين ان يبيعوا منصب قائد عام الجيش المصري بالف الف مليون .. ان الجيش المصري ليس للبيع ياسيادة العقيد المليونير.

طائرات فانتوم وصواريخ تال تظهر في عرض عسكري أردني

عمان — ٢٥ — رويتر — ظهرت اسلحة حديثة زود بها الجيش الاردني اخيرا في عرض عسكري اقيم هنا اليوم احتفالا بعيد الاستقلال ويوم الجيش . ومن بين هذه الاسلحة صواريخ « تال » الاميركية الصنع المضادة للدروع . وكانت الولايات المتحدة قد زودت الاردن بهذه الصواريخ بعد حرب تشرين الاول. ومن بين الاسلحة الحديثة التي ظهرت في العرض طائرات مقاتلة اميركية من نوع ف — ٥ .

واشتركت في العرض الذي مر من امام منصة وقف عليها الملك حسين وحدات رمزية تمثل مختلف اسلحة الجيش الاردني المحمولة . ومن بين هذه الاسلحة الدبابات الحديثة والمدفعية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة .

واشتركت في العرض كذلك وحدة رمزية تمثل القوات السعودية الموجودة في الاردن منذ عام ١٩٦٧ .

وحلقت اسراب من مقاتلات سلاح الجو الملكي الاردني وطائرات الهليكوبتر وحاملات الجنود فوق منطقة العرض .

وعطلت الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها اليوم احتفالا بهذه المناسبة وصدرت الصحف الاردنية اليوم وهي حافلة بالمقالات والصور التي تتحدث عن التطور الذي حققه الاردن في مختلف المجالات .

واطلقت الليلة صواريخ والعاب نارية في سماء العاصمة التي ستضاء بالمصابيح الملونة .

وكان قد اقيم خلال اليومين الماضيين عرضان للقفز الحر بالمظلات قدمهما فريق من القوات الخاصة الاردنية وفريق فالكون البريطاني .

وستقيم الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية حفلة على المدرج الروماني في عمان غدا احتفالا بعيد الاستقلال والجيش .

٢٠٠٠ اسرائيلي فقط تطوعوا في الحرس المدني

تل ابيب — ٢٥ — واف — ذكر راديو اسرائيل ان الفي شخص قد تطوعوا حتى الان في الحرس المدني الذي شكل لمكافحة الهجمات التي قد يشنها الفدائيون داخل المستوطنات الاسرائيلية .. واضاف راديو اسرائيل ان هذا العدد يعد غير كاف خاصة ان غالبية المتطوعين من اهالي القرى او الاقاليم .. ففي مدينة مثل تل ابيب على سبيل المثال لم يتقدم حتى الان سوى اربعمائة متطوع. ولذلك وجه شلومو لاهات عمدة تل ابيب وتيدي كوليك عمدة القدس نداء في راديو اسرائيل حثا فيه الجماهير على التطوع ..واشارا الى ان الجيش لا يمكنه ان يترك الحدود لكي يدعم المراقبة داخل البلاد .. وقالا «انه من واجب كل مواطن لديه خبرة عسكرية ان يقدم جانبا من وقته من اجل توفير الامن في المراكز السكنية »

وقال متحدث باسم البوليس انه يتعين ان يبلغ عدد افراد الحرس المدني ستة الاف شخص على اقل تقدير واعرب عن اقتناعه بان عدد المتطوعين سيصل الى العدد المطلوب .. وسيتولى رجال البوليس تدريب المتطوعين الذين سيدخلون في عداد احتياطي رجال الشرطة.

أنباء لبنانية
أسلحة سوفيتيّة لليبيا ب ١٥٠٠ مليون دولار

موسكو — ٢٥ — واف — ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الرائد عبدالسلام جلود رئيس وزراء ليبيا الذي كان يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي منذ ١٤ مايو الحالي قد غادر اليوم على متن طائرة منتجع سوتشي على الشاطىء القوقازي للبحر الاسود عائدا الى طرابلس . وقد زار الرائد جلود خلال وجوده في الاتحاد السوفيتي موسكو ولينينغراد ومنتجع سوتشي للاستشفاء بالمياه المعدنية .

في غضون ذلك اعلنت مجلة « الديار » نقلا عن مصادر ليبية واسعة الاطلاع ان قيمة صفقة الاسلحة التي تم ابرامها بين ليبيا والاتحاد السوفيتي خلال الزيارة التي قام بها الرائد عبدالسلام جلود رئيس الوزراء الليبي اخيرا لموسكو تتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ مليون دولار .

وقالت المجلة ان الاتحاد السوفيتي سيستورد مقابل شحنات الاسلحة منتجات بترولية وتبغا من ليبيا . وقالت ايضا : « الديار » ان المقاومة الفلسطينية تفكر في ارسال وفد الى موسكو ليبحث مع الزعماء السوفيت امكانية الحصول على صواريخ من طراز سام — ٢ وسام — ٣ وسام — ٦ للدفاع عن مخيمات الفلسطينيين وقواعد الفدائيين .

واضافت المجلة ان المقاومة مقتنعة بان اسرائيل بدات مرحلة اكثر شراسة في سلسلة اعتداءاتها مما يتطلب حصول الفلسطينيين على اسلحة تمكنهم من مواجهة هذه الاعتداءات .

دمشق تدعو لدعم الثوار الفلسطينيين

دمشق — ٢٥ — واف — دعت صحيفة الثورة التي تصدر في دمشق الدول العربية الى تقديم كل مساعدة ممكنة للفدائيين حتى يتاح لهم مواصلة النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني الذي ترفض اسرائيل الاعتراف بوجوده . ونشرت الصحيفة السورية تعليقا على الغارات الاسرائيلية التي شنت على الفلسطينيين والقرى اللبنانية واوصت الدول العربية باتخاذ موقف مشترك للرد بفاعلية على الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها اسرائيل سواء في داخل الاراضي المحتلة او خارجها . ثم قالت الصحيفة اخيرا ان الغارات الاسرائيلية تشكل عملية تخريبية تهدف الى تغطية الصعوبات الداخلية التي تتخبط فيها الدولة العبرية وعجزها عن حماية سكان قرى الحدود .

صحيفة فلبينية تعتذر عن مقالات معادية للعرب

مانيلا — ٢٥ — واف — قدمت صحيفة « ديلي تايمز » التي تصدر في مانيلا وهي واحدة من اكبر الصحف في الفلبين اليوم اعتذارها الى القراء لانها نشرت في ايام ١٧ و١٨ و١٩ مايو الحالي سلسلة من المقالات التي تناولت بعض المسؤولين في الدول العربية بعنوان « اكثر الناس انفاقا في العالم». ونشرت الصحيفة بيانا على صفحتها الاولى يتضمن عددا كبيرا من احتجاجات القراء بسبب نشر هذه السلسلة التي تتكون من ثلاث مقالات كتبها فريد سباركس الحائز على جائزة بوليتزر مما يعده البعض « اهانة للعرب في مجموعهم » . واكدت الصحيفة انه لم تكن لدى محرري الصحيفة اية نوايا خبيثة لدى نشر هذه المقالات ولكنها اقرت بان هذه السلسلة من المقالات قد تؤخذ على انها محاولة لتشويه صورة بعض كبار المواطنين في العالم العربي .. واختتمت الصحيفة مقالها مبدية اسفها العميق لسوء الفهم الذي نتج من هذه المقالات .

فالدهايم يزور مصر في ٣ حزيران

القاهرة — ٢٥ — رويتر — قالت صحيفة «الاهرام» اليوم انه يتوقع ان يزور الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة القاهرة في الثالث من حزيران يونيو المقبل . وقالت في رسالة من مراسلها في نيويورك ان الزيارة ستستمر ثلاثة ايام يقضي خلالها ليلة مع قوات الطوارىء الدولية في الاسماعيلية .

الحركة الكرديّة تنضم قريباً إلى الجبهة الوطنيّة العراقيّة

بغداد — ٢٥ — واف — اعلن نعيم حداد امين عام اللجنة العليا للجبهة الوطنية العراقية وعضو ادارة حزب البعث ان الحركة الكردية ستنضم قريبا الى الجبهة الوطنية العراقية . واوضح نعيم حداد خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الجمعة في دهوك في شمال العراق ان ثلاثة مندوبين سيمثلون الاكراد داخل الجبهة .ومما يذكر انه تم تكوين الجبهة الوطنية العراقية في عام ١٩٧٣ على اثر تحالف حزب البعث مع الحزب الشيوعي العراقي . ومن ناحية اخرى اعلن محافظ دهوك انه منذ العفو الذي طرحته الحكومة العراقية منذ شهرين عاد ما يقرب من ٨٠ بالمئة من الاكراد الذين ضللهم الملا مصطفى البرزاني الى الحياة الوطنية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عرض العفو تنتهي مدته يوم الاحد المقبل .

معركة عنيفة

في غضون ذلك اذاع « صوت كردستان » اليوم ان معركة عنيفة تجري منذ ثلاثة ايام في منطقة بين الاكراد والقوات الحكومية العراقية التي تقاتل بمائة دبابة وخمسمائة سيارة عسكرية تعززها ٨ طائرات . وزعم الاكراد الذين تلقوا تعزيزات انهم قتلوا مائتي جندي عراقي واسقطوا طائرة ودمروا ثماني دبابات و٢ سيارات عسكرية .

مذكرات نورما ليفي صاحبة اشهر فضيحة اخلاقية سياسية في بريطانيا

.. والسّادي الآخر نقدني ٨٠٠٠ جنيه قبل أن أذهب معه إلى البيت .. واشترى لي سيارة فاخرة .. ثم مرض .. وتزوج

تحدثت نورما ليفي في الحلقة الرابعة عن قصة اول زبون خرجت معه .. ثم روت كيف تعرفت على سادي آخر حيث اعطاها ٥٠٠ جنيه وخرجت معه لتناول مشروب في دورشستر ، واتفقا على موعد في اليوم التالي . وتتابع اليوم في الحلقة الخامسة من مذكراتها لتروي ((كرم)) هذا ((السادي)) الذي اشترى لها سيارة فاخرة فضلا عن الوف الجنيهات الاسترلينية دون أن يطلب منها شيئا .



لم اكن سعيدة بالمهمة التي ساقوم بها . ولكن الرجل اعطاني ٥٠٠ جنيه استرليني مقابل لا شيء ... ولذلك من غير المعقول ان ارفض اي طلب يطلبه مني ، وقد وصلت الى مطعم دورشستر في الساعة العاشرة من مساء اليوم التالي .. كنت ارتدي معطفا ورديا جميلا واحمل ((ادوات الرعب)) الرهيب في حقيبة صغيرة في يدي .. ولدى وصولي الى المطعم قادوني الى حيث يجلس الرجل .

تعشينا سويا في زاويته التي كان يجلس بها في المطعم .. كان محدثا لبقا، وبعد ان تناولنا طعام العشاء وشربنا القهوة الح الي بالمهمة التي يريد ان يكلفني بتاديتها .. فقد طلب مني ان يرى الادوات الجلدية التي احضرتها معي ، وامتثالا لامره فتحت الحقيبة واخرجت منها البنطلون الجلدي الاسود الذي اشتراه الفرد لي ، والجاكيت الجلدية ، والحذاء الاسود وقد عاين هذه الاشياء بدقة ثم قال :

● اريد منك الان ان تلبسي هذه الاشياء وتخرجي من مطعم دورشستر وتستمري في السير في شارع «بارك» .

— ولماذا ، بحق الجحيم تريد مني ان افعل ذلك .

● اريدك ان تفعلي ذلك اكراما لي .

كانت القضية بالنسبة لي ليست سخيفة وحسب ، وانما مثار مضايقة، ولكن هذا الرجل حشرني في الزاوية ، تماما كما فعل الفرد ، بحيث اصبح من المستحيل علي ان اعتذر ، لقد احضرت ادواتي الجلدية معي بناء على طلبه .. كما انه اعطاني ٥٠٠ جنيه بلا مقابل .. ولذلك فان رفضي الامتثال لطلب بسيط مثل هذا الطلب يعني انني خرجت عن اللياقة .. ونظرت اليه ، وابتسمت ، واومات براسي .

غيرت ملابسي في غرفة صغيرة للملابس ، وعندما حضرت اليه طلب مني ان ارفع شعري ولكنني رفضت .

في الساعة الثانية عشرة والنصف مساء خرجت من الممر ، وقد شعرت بسعادة لا حد لها عندما اكتشفت ان الممر خال ، وانه لا يوجد اي واحد في الطريق ، ودخلنا المصعد ، وبدا لي انه مثار جدا ، وان ((الوضع)) قد عكس نفسه عليه ، وعندما خرجت الى الطريق العام شعرت بالاضطراب فقد كان هنالك عدد كبير من الناس ، ولم اجرؤ على النظر في وجه اي انسان .. فرفعت راسي ، ونظرت الى الامام نظرة شامخة ثم سرت في شارع بارك.. واستطعت ان التقط كلمات ديفيد تاتي الي من الوراء :

— اعبري شارع بارك وسيري الى ملهى السفراء .

واستمريت في السير ، كنت اشعر باضطراب شديد ، وكان صوت خطواته ياتي الي رتيبا منتظما وكانه يدق في راسي .. وعندما وصلنا الى ملهى السفراء قال لي :

— قفي الان ، ساخذ تاكسي .

لم يكن يظهر عليه الضيق ابدا .. وعندما جاء التاكسي ناولني مغلفا كبيرا، وجلست في التاكسي وانا احمل المغلف بين يدي ودعاني الى تناول مشروب معه .. وبالرغم من انني كنت اتوق الى فض المغلف ومعرفة محتوياته ، فانه يستحيل ان افعل ذلك بوجوده ووافقت على الذهاب معه الى البيت .

في الغرفة

دخلت الى غرفته ، وامضينا الساعة الاولى نتحدث حديثا عاديا لم يتطرق الا الشؤون العامة وشؤون الحياة اليومية واتفقنا على موعد للغداء . وتناولنا قهوة وساندويشات ، وغيرت بعدها ملابسي فنزعت الملابس الجلدية ولبست الملابس العادية .. وودعته عند مدخل البيت واستقليت التاكسي .. وعندما اصبحت داخل التاكسي فضضت المغلف فلم اصدق ما راته عيناي .. فقد كان يحتوي على مجموعة ضخمة من الاوراق النقدية من فئة العشرين جنيها يبلغ مجموعها (٨٠٠٠) جنيه استرليني ، عددتها قطعة .. قطعة وذلك على طول الطريق من بارك لين الى مايدا فال .. وعندما وصلت لم اكن قد انتهيت من عدها بعد .

وشعرت بدوار شديد .. وضياع .. وبانني انا غير انا .. فنزعت ورقة نقدية من فئة العشرين جنيها واعطيتها السائق وقلت له :

— الباقي لك .

واندفعت الى شقة لسلي ، فاستقبلني بترحاب وسال :

— ما هذه الكشرة التي تعلو محياك

فقلت له :

— لن تصدق ما حدث معي الليلة ..

وقلبت المغلف في الهواء ، فطارت الفلوس وغطت كافة ارجاء الغرفة .. فسالني لسلي :

— ماذا فعلت .. هل سرقت بنكا .

ورويت له القصة كاملة وبدا لي انه لم يصدقني .. فقلت :

— لا بد الا وانه اصيب بمس من الجنون .

فقال :

— ابدا .. ابدا .. انه ساحر .. انه رائع .. انه اروع تاجر في بريطانيا .

ولم يكن هذا نهاية كل شيء .. فقد حافظت على موعدي معه للغداء في دورشستر في اليوم التالي ، وقد وصلت متاخرة خمس دقائق وكان هذا الشخص من النوع الذي يحافظ على مواعيده بدقة .. فسالني :

— لماذا تاخرت ؟

في ذلك الحين كان عندي سيارة امجي قديمة تسبب لي العديد من المتاعب .. فتوكات عليها لاختراع حجة .. ابرر بها تاخري ..

فقلت :

— حسنا .. ستحصلين على سيارة جديدة فاي موديل تفضلين ؟

وجاريته في النكتة فقلت :

— سيارة مرسيدس جديدة تفي بالحاجة .

— ولم نتكلم عن هذا الموضوع بعد ذلك .. وذهبنا الى الغداء، واضطررت لكي اسليه ، ان اخبرك قصة عن فتاة عمرها ١٤ سنة ، شعرها اسود طويل ، ونحيفة وترتدي ملابس الفلاحات الباريسيات .. وحكيت له كيف انني قابلت هذه الفتاة ، وكيف انها ستربطه وتسير على جسده ، وترفسه بقدمها وكنت قد عرفت من الحديث الذي تبادلناه في الملهى الليلي الذي اعمل به ان هذا الرجل من النوع الذي يحب ان يمتهن وان يركل لا ان يجلد بالسوط ويتالم . وقد فبركت القصة كاحسن ما استطيع، الى درجة انه كان منهمكا ((في العمل)) تحت الطاولة في منتصف قاعة مطعم دورشستر .. وفجاة لاحظت انه بالرغم من انه يسيطر على احاسيسه جيدا ، فقد بلغ مرحلة اللذة . وبعد ان حدث ذلك تغيرت الجلسة كليا .

لقد تزوجت

بعد ان انتهينا من الغداء ، كنت قد نسيت كليا ما كان قد ذكره لي عن السيارة ، فقد كنت اعتقد انه يمزح معي ، ولكنه اصطحبني الى معرض سيارات المرسيدس وطلب مني ان اختار السيارة التي اريدها ، ودفع ثمنها شيك واخذت انا السيارة في اليوم التالي :

ماذا سيحدث بعد ذلك ؟

لم اسمع عنه شيئا لمدة شهر او اكثر .. وكنا قد اتفقنا على اللقاء يوم الخميس التالي ، ولكن عندما ذهبت الى المطعم لم اجده هناك .. وقال لي رئيس الخدم انه دخل الى المستشفى للعلاج من مرض الكبد .. وبعد ستة اشهر دق جرس الهاتف في غرفتي وقال المتحدث على الطرف الاخر :

— هلو .. ديفيد هنا !

وسالت :

— ديفيد من ؟.. فقال :

— الا تعرفين ديفيد ملهى دورشستر. احزري ماذا ؟.. لقد تزوجت !!

وقد تزوج واحدة اعرفها ، وبدا لي ان تهنئتي اسعدته ..

ورايته مع زوجته عدة مرات بعد ذلك ودعوني الى منزلهم واصبح الاثنان صديقان حميمان لي وكثيرا ما كنت اتساءل عندما اراهما مع بعض .. ماذا ستقول زوجة عندما تعلم اني سلبت منه كل هذه المبالغ من المال .. واحيانا اضحك واقول : لا بد انه قال لها كل شيء .

كانت علاقتي مع لسلي في ذلك الحين قد اصبحت علاقة رومانسية مطلقة ، وكان ذلك معقولا بالنسبة لنا نحن الاثنين فقد كان قد انتقل في ذلك الحين الى شقة كبيرة في ستوارت تاور في مايدا فال لا تحتوي الا على غرفة نوم واحدة.

واذا كنت مضطرة الى الخروج من الملهى مع احد الزبائن لقضاء الليل معه كنت اتصل مع لسلي قبل ان نترك الملهى لاقول له انني في الطريق مع رجل ما ، واطلب منه ان يخرج من البيت .

مسكين لسلي ، لم يكن هنالك اي مكان يستطيع ان يذهب اليه في الثالثة صباحا .. ولذلك فقد كان يلجا الى خزانة كبيرة في نهاية الممر على مقربة من المصعد ، ويدخل فيها ، ويحمل معه كتابا وبطارية وينتظر الى ان يخرج الزبون من عندي .

وكان احيانا يستيقظ ويطبخ لنفسه طعاما في منتصف الليل ، لكي يظل ساهرا الى حين عودتي لكي نتحدث .. وكان طعامه المفضل البيض والفاصوليا بالاضافة الى القهوة .

وفي احدى الليالي اتصلت به وطلبت منه ان يخرج ، ويبدو انني ايقظته من نوم عميق جدا ولذلك فلم يتسن له اعداد نفسه خلال الفترة التي ساصل بها الى البيت وعندما فتح زبوني المصعد وخرجت منه وقعت اعيننا على منظر غريب .. فقد شاهدنا لسلي يرتدي فانيلا داخلية فقط ، ويسير في الممر وهو يحمل القهوة وصحنا فيه بيض وفاصوليا في اليد الاخرى . فنظرت اليه عندما مر بنا وقلت :

— بحق الجحيم .. من هذا الشخص؟

كانت علاقتي مع لسلي غريبة جدا .. فلكل منا عمله الخاص به ، ولكل منا اهتماماته الخاصة به ، وكل منا يصر على ان لا يتدخل في شؤون الاخر ، كنا نوفر لبعضنا البعض (الصحبة الممتعة) .. ولم يدخل في روعنا ابدا ان نخطط حياتنا على اساس ان نكون مع بعض.

لسلي من حسن الحظ

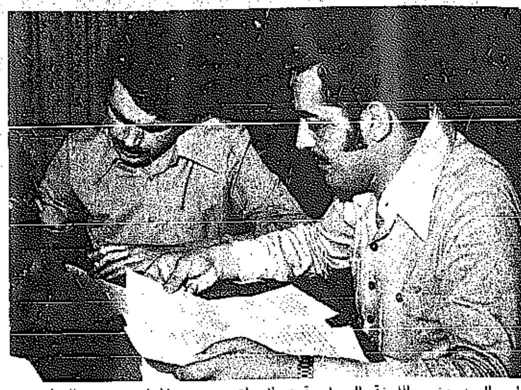
وكان كل منا يحتفظ بنقوده الخاصة به لنفسه ، ولم يكن يعرف هو كم اتقاضى انا وحتى عندما وصل دخلي الى مئات الجنيهات في الاسبوع كان يدفع لي اسبوعيا خمس جنيهات مقابل اعمال المنزل ، كما كان يدفع نصف السكن . فقد كان يعرف اهمية المال بالنسبة لي ، وكان يعرف طموحي لتحقيق الضمان لنفسي ، وكان يقبل ذلك دون نقاش ، ولو انه اثار اية نقطة اعتراض على ذلك لانفصلنا عن بعض الى الابد .. وعندما اعود بذاكرتي الان الى تلك الايام الغابرة ادرك ان حسن الطالع وحده هو الذي ساقه الى طريقي ليكون عونا لي .. فقد كان امينا جدا ، ولم تكن تشوبه اية شائبة ولم يكن يطمع باموالي ، وكان يهتم كثيرا باحترام نفسه امام الناس .. وكانت المبالغ التي يدخرها كمصاريف للمنزل لا تكفي طلبياتي فقد كنت دائما اشتري افضل اللحوم وافضل الخضروات ، واؤثث بيتي كما يجب كما انني كنت اتقاضى منه نصف اجرة البيت في الوقت الذي كان الفرد يدفع عني الاجرة كاملة سرا .. ولم يكن هذا التصرف انانية مني ، فقد كنت اصر انا ايضا على ان لا اجعله يعيش عالة علي لان ذلك من شانه ان يسبب متاعب كثيرة له في المستقبل .

وعندما كانت تحدث لي مشاكل ،كان يستمع الي ، وعندما كنت احس بحاجة الى النصيحة كان يقدمها لي ، ويثقفني على علاقتي ، كراقصة تعرية ، ومومس، وكان يتمنى لي كل خير ، وكنت انا من جانبي افعل ما في وسعي للعناية به ، فقد كنت احرص على عدم اشغال نفسي في ساعات المساء الاولى لكي اعد له الاكل قبل ذهابي الى العمل ، وكنت اشتري له احيانا هدايا : قمصان ، وبلوزات ، وربطات عنق ، ولكنني لم اقدم له فلوسا ابدا ، وفي بعض الاحيان كنا نخرج مع بعض ، وفي احيان اخرى كنت اخرج مع شقيقتي الصغرى ،وخاصة عندما يذهب لسلي الى سكوتلندة ، حيث كان يستعير مني سيارتي المرسيدس .

— يتبع —

في مؤتمر صحفي عقدته قوى الرّفض الفلسطيني

السلطة الوطنية .. لكن بالكفاح المسلح
حرب تشرين افرزت وضعا يتجه للتسوية السياسية
قرار المؤتمر الشعبي الفلسطيني في بغداد


ابو العبد عضو اللجنة السياسية في العراق وعضو المجلس الوطني الفلسطيني يتلو البيان السياسي للجنة

جانب من الذين حضروا المؤتمر الصحفي لقوى الرفض في جمعية الصحفيين

كتب خليل بيضون :

مع توقع فصل القوات على الجبهة السورية ، وبالتالي اقتراب استئناف مؤتمر جنيف ، بدأت قوى الرفض في الساحة الفلسطينية بالتحرك ، ولكن بشكل اكثر تنظيما هذه المرة ، فيوم أمس ، وبمقر جمعية الصحفيين الكويتية ، عقد ثلاثة من المسؤولين في اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق مؤتمرا صحفيا ، اعلنوا من خلاله التصور السياسي للجنة حول مجمل الوضع الراهن ، كما اعلنوا البيان الصحفي الصادر عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد اخيرا في بغداد . وقال الذين عقدوا المؤتمر الصحفي انهم يمثلون ثلاثة تنظيمات اعضاء في اللجنة هي فتح والجبهة الشعبية ، وجبهة النضال الشعبي ، وبدأ المؤتمر بأن تلى « ابو العبد » التصور السياسي الذي جاء فيه ما يلي :

على ضوء الوضع الجديد الذي خلقته حرب تشرين عام ١٩٧٣ وما افرزته هذه الحرب من متغيرات دولية وعربية استهدفت وضع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ موضع التنفيذ دار حوار ديمقراطي في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية والجماهير الفلسطينية والعربية استهدفت الخروج بوسائل جديدة تتصدى من خلالها لهذه المعطيات الجديدة من اجل اغناء البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة . من هنا يكون الالتزام اولا وقبل كل شيء بميثاق منظمة التحرير والبرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر مسالة مركزية واساسية . وان عملية الاغناء لهذا البرنامج يجب ان لاتتعارض باي حال من الاحوال مع الميثاق او مع البرنامج السياسي ولكن يجب ان تطور هذا البرنامج بحيث يخدم :

● مواصلة النضال والكفاح المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .
● النضال ضد عقلية التسوية وما تفرزه من مشروعات تستهدف تصفية قضية شعبنا في تحرير وطنه او مسخ هذه القضية بمشروعات الكيانات او الدولة الفلسطينية على جزء من ارض فلسطين والتصدي لهذه المشروعات بالكفاح المسلح وبالنضال السياسي الجماهيري المرتبط به .
● تعزيز روابط الوحدة الوطنية والنضالية بين جماهير مواطنينا في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية وقطاع غزة وخارج الوطن المحتل .
● تعبئة الجماهير في الضفة والقطاع وكافة الارض الفلسطينية المحتلة وتسليحها لمواصلة النضال وتنمية قدراتها الكفاحية في وجه الاستعمار الاستيطاني الصهيوني .

الوضع السياسي الدولي بعد حرب تشرين

● ان الحلقة المركزية في قراءة الوضع الجديد دوليا هي ان حرب تشرين خلقت وضعا يتجه بكل ثقله لايجاد تسوية للصراع العربي الصهيوني على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ .
● بروز مسالة النفط وازمة الطاقة وارتباطها المباشر بالصراع العربي الصهيوني وظهور بداية قلق حقيقي في الاوساط الامبريالية الاميركية حول ازمة الطاقة بالاساس وحول تصاعد هذه الازمة نتيجة الاجراءات التي فرضتها الاحداث الاخيرة فرضا، وهذا مما يدفع اكثر في سبيل اميركا نحو ايجاد تسوية سياسية تساعد على حماية مصالحها النفطية .
● ادراك اميركا ان الانظمة العربية لاتستهدف تسوية تنهي الوجود الاسرائيلي بل الحد الاعلى الذي تطالب به هو تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ دون ان يكون ذلك على حساب وجود او تامين المصالح الاساسية لاسرائيل .
● ادراك اميركا ان ممارستها الدور فاعل في انجاز مثل هذه التسوية سيفتح امامها بابا واسعا لعودة وتعميق وتوسيع مصالحها ونفوذها في المنطقة.
● ان هذا لايعني ان عملية التسوية السياسية ستسير دون عقبات فهناك مجموعة من العقبات والعراقيل قد تفشل هذه التسوية او تميعها .. ماهي الخطوط التي تتحرك الامبريالية الاميركية على اساسها لتنفيذ التسوية
ان اهم الخطوط التي تتحرك الامبريالية الاميركية على اساسها لتنفيذ التسوية هي :
● الحفاظ على مصالحها المباشرة وعلى راسها المصالح النفطية .
● ارتباط مصالحها بوجود اسرائيل واستمرار هذا الوجود قويا .
● استعداد اميركا لتنفيذ قرار ٢٤٢ وفق الصيغة الاميركية الخاصة التي تقول بانه اذا ضمنت ان يترتب الوضع الدولي لصلحة ارتماء مصر في احضان الامبريالية فهي على استعداد للضغط على اسرائيل لتحقيق انسحاب جزئي ماهو التكتيك الذي اتبعته اميركا لتطبيق هذه السياسة ؟؟ لقد اتبعت الامبريالية الاميركية تكتيكا ذكيا لتطبيق هذه السياسة :
● التفاوض من موقع القوة وذلك بتجريد الجانب العربي من السلاح العسكري من خلال فك الارتباط وتجريده ايضا من السلاح الاقتصادي من خلال رفع حظر النفط .
● تجزئة القضية وتجزئة الفريق العربي والتعامل مع كل قوة على حدة « سيناء اولا ثم الجولان ، ثم الارض المحتلة » .
● سياسة خطوة وراء خطوة والبدء بالمشكلات الثانوية وتأجيل المشكلات المعقدة .
● محاولة فك الارتباط العربي السوفيتي وتجريد الجانب العربي من دعم السوفيت وفي نفس الوقت الاستفراد الاميركي في شؤون المنطقة وابعاد المساهمة السوفيتية في ترتيب التسوية .
● محاولة تحقيق مكاسب اميركية سياسية واقتصادية في مصر بشكل خاص مقابل الجلاء عن الارض .
● الضغوطات المقبولة والممكنة من جانب اميركا على الطرف الاسرائيلي

الوضع العربي :

مصر :

تحرص الامبريالية ان تكون صورة مصر صورة رجعية عصرية جديدة قادرة على القيام بمجمل دورها الاقتصادي والسياسي في المنطقة . وقد حدث تحول وتغيير في البنية الطبقية للنظام ليتلائم ذلك مع الدور المعدل لها وكان لذلك انعكاسات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية . ومن ابرز هذه التطورات التي حدثت هي :
● قوانين جديدة للرأسمال العربي والاجنبي .
● دخول البنوك الامركية .
● الحديث عن المناطق الحرة على قناة السويس .
● المشاريع المشتركة الاميركية المصرية .
● التوجه لتصفية القطاع العام تدريجيا .
● اعادة الاعتبار للعائلة المالكة والطبقات الرجعية .
● رفع الحراسات عن الاملاك المصادرة .
● الافراج عن مصطفى امين وعن علي امين وتصدرهم للاعلام المصري وكانا قد ادينا للتجسس لحساب اميركا
● الهجوم على عبد الناصر وانتعاش الايديولوجية البرجوازية في الصحافة والاذاعة .
● العلاقات المتوطدة مع الرجعية العربية .
● الدور الذي قامت به مصر بالنسبة لرفع حظر النفط .
● السكوت عن كافة مؤامرات الامبريالية في الخليج .
● الدور الذي تقوم به مصر لترويض سوريا والمقاومة الفلسطينية.

سوريا :

ان سوريا وافقت بعد حرب ٦ تشرين عام ١٩٧٣ على وقف اطلاق النار وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٢٤٢ .
● الصدامات الاخيرة على الحدود المقصود منها ضغوطات من اجل الاسراع وتحسين شروط فك الارتباط على اساس الصورة التي تراها سوريا .
● دعم الصمود التكتيكي لسوريا مع ضرورة توضيح الموقف السوري من قرار ٢٤٢ حتى لاتفاجيء جماهيرنا وتصاب بخيبة امل جديدة .

الاردن :

ان موقف الاردن من المشاريع المطروحة واضح جدا من حيث استعداده للقبول باية تسوية بغض النظر عن مدى التنازلات التي تتطلبها الصيغة الاميركية الاسرائيلية وقد حافظ الاردن على السير ضمن اتجاه السياسة المصرية نحو الارتماء في احضان الامبريالية وان شاب موقفه تعرجات تكتيكية موقتة فرضتها قرارات مؤتمر القمة العربي الخاصة بتمثيل الشعب الفلسطيني . وقد ابدى الاردن استعداده مؤخرا لتسليم الامانة على حد تعبيره الى منظمة التحرير الفلسطينية وقد اتى ذلك في وقت ظهر فيها ان كيسنجر سيتم فك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية وبالتالي تكون خطوة الملك حسين تمهيدا لدخول الطرف الفلسطيني في موضوع التسوية وحضور مؤتمر جنيف .

اسرائيل :

النتائج السياسية في داخل اسرائيل بعد حرب تشرين ١٩٧٣ هي انتقال اسرائيل الى موقع بدء الاستعداد للقبول بتسوية سياسية ضمن الصيغة الاميركية بعد قبولها بقرارات مجلس الامن . هذا هو المظهر الرئيسي للسياسة الاسرائيلية الان وما ترشيح رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية الا مظهر من مظاهر هذا التوجه . ولكن يوجد في اسرائيل تيار يتزعمه كتلة ليكود ومجموعة من الاحزاب الاسرائيلية تنادي بعدم التخلي عن الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ، وقد كسب حزب ليكود مقاعد جديدة في الكنيست بعد حرب تشرين وتلعب هذه الاحزاب دورا معرقلا للتسوية .

على الصعيد الفلسطيني:

لقد ادى افق التسويات السياسية الذي حكم حرب تشرين وتيار الحل السلمي عربيا ودوليا والموقف المائع المتردد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كل ذلك ادى الى اعطاء فرصة لنمو تيار التسوية السياسية . وبدات بعض الانظمة العربية من خلال مؤتمر القمة العربي تسعى لاشراك منظمة التحرير بالتسوية وذلك من خلال تكريسها ممثلة شرعية وحيدة للشعب الفلسطيني وقد دفع المسؤولون العرب بهذا الموضوع بحماس شديد وهذا يدفعنا للتساؤل عن الثمن الذي تعتقد بعض الانظمة ، انها يمكن ان تطلبه من المقاومة وهذا الثمن هو قبول التسوية على اساس قرار ٢٤٢ ومؤتمر جنيف مقابل التنازل عن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ .

ان اللجنة السياسية ترى بانه من الضروري ان تستخدم منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاعتراف لصلحة الرفض لكل التسويات السياسية وذلك من خلال وضع نفسها امام كامل المسؤولية ليس فقط عن رقعة صغيرة من التراب الفلسطيني بل عن كامل التراب الفلسطيني وحقوقه التاريخية والانسانية وقبل كل شيء عن حقه في استمرار نضاله الحالي في سبيل تامين الوصول الى هذه الحقوق .

كيف نفهم حق تقرير المصير

ان مجرد الاعتراف العالمي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولو دون تحديد انجازا هاما ، ولكن بعد هذا علينا ان ندقق ونصر على اعطاء هذا الشعار مضمونه الحقيقي . فبعد حرب حزيران ١٩٦٧ جرى تشويه تاريخي للقضية الفلسطينية . فقد تحولت من موقف الرفض التاريخي للاستعمار الصهيوني الاستيطاني وما افرزه الى مجرد (عدوان ١٩٦٧) وتحول النضال من اجل تحقيق حرية واستقلالية كامل التراب الوطني الى مجرد « تحرير الاراضي المحتلة » . ان فهمنا لحق تقرير المصير ينبع من حل مشكلة الشعب الفلسطيني كله بشكل جذري عن طريق استخدام العنف الثوري وحرب الشعب كوسيلة لتصفية الكيان الصهيوني . ان حق تقرير المصير وبقاء الوجود الصهيوني شيئان لا يتفقان ، ان الوصول الى وضع يتمكن فيه كل فلسطيني من ان يعود الى وطنه هو التعبير الملموس لحقنا في تقرير المصير .

ان حق تقرير المصير وبقاء اسرائيل كدولة صهيونية عنصرية امران لا يتفقان وان الترجمة الوحيدة لتوفير حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية على كل الارض الفلسطينية.

اما عن مصير الارض الفلسطينية التي سيجلو عنها العدو اذا تمت التسوية فان اللجنة السياسية تنظر للمسالة على النحو التالي : —
● ان هذه المسالة يجب ان تاخذ حجمها الطبيعي وموقعها الطبيعي ايضا لان القوى القابلة للاستسلام تطرحه وكانه السؤال المركزي ، بينما السؤال المركزي هو : اذا كانت التسوية قائمة فسيكون هناك محاولة جادة جدا لاحتواء المقاومة فهل لدى المقاومة الاستعداد لان تكون جزءا من هذه التسوية ام لا .
● لا يمكننا ان نفصل جوابنا على السؤال المطروح حول مصير الاراضي المحتلة بعد الجلاء من السؤال الذي يقول : هل سنكون جزءا من التسوية ام لا ؟ وحين نحدد موقفنا يكون الموقف المطلوب هو النضال من اجل احباط عملية التسوية ، ويصبح الواجب ان نحدد البرامج والمخططات لتنفيذ الاحباط هذا ويجب ان لا نشعر بالياس من هذا الموقف لانه اذا دخل العامل الذاتي العربي والفلسطيني الرافض واذا تبنت منظمة التحرير موقف الرفض وانعكس هذا الموقف عربيا ودوليا فان احباط عملية التسوية او عرقلة مسيرتها لا يعود شيئا مستحيلا ، اننا يجب ان نعمل في هذه المرحلة كل ما بوسعنا لاحباط التسوية .
● ان اسرائيل لن تتنازل عن الاراضي المحتلة الا لسلطة مستسلمة فقدت كل مواصفاتها الثورية ، لان هذه ستكون وليدة قرار ٢٤٢ وستكون السلطة البديلة ضمن اطار هذا القرار المشؤوم على استعداد للحسم او محاربة الثورة واستمرارها من اجل تحقيق تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة المجتمع الديمقراطي

ان القضية الاساسية والاولى بالنسبة لنا هي استمرار الثورة والكفاح المسلح الفلسطيني والحفاظ على الطابع الثوري والتقدمي للثورة ، ونبذ التفكير الاقليمي الضيق والانتهازي .

ان موضوع السلطة الوطنية لا تحددها النوايا الطيبة ولا الرغبات بل المضمون الاجتماعي والاقتصادي لهذه السلطة الاستقلالية والقدرة على الدفاع عن النفس ، وهذه شروط لا توفرها صيغ التسوية المطروحة حاليا باي شكل من الاشكال .. ولن توفرها اي صيغة تسوية مستقبلية .

ما هو الموقف الصحيح

افضل ما يمكن ان نقدمه من استخلاص لراي جماهيرنا ماخوذا من المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي انعقد في نيسان ١٩٧٢ حيث يقول احد قراراته ما يلي : —

انعقد المؤتمر في ظل محاولات قوية من جانب الانظمة العربية المعنية بالمواجهة مع العدو ، لجر الثورة الفلسطينية داخل اطار استراتيجيتها الحل السلمي ولاجبارها على التخلي عمليا عن شعارها الاستراتيجي وهو تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية وطنية ديمقراطية عليها . وقد اخذت هذه المحاولة شكل تقسيم الحقوق الفلسطينية الى حقوق سياسية راهنة في حدود قطاع غزة والضفة الغربية مع تلميحات صريحة الى ان العمل الفلسطيني اذا سار بمفرده في خارج اطار التسويات فانه يعرض نفسه للعزلة والفناء وهذا يتناقض تناقضا تاما مع المقولة القائلة ان الذي يعيش بين الجماهير ويتحسس الامها يتجاوز العزلة الرسمية العربية .

ولقد انطلق الصوت الفلسطيني في اجتماع لجنة وزراء الخارجية والدفاع العربي في ١٢—١١—٧٢ حيث كان الموقف العربي يتحرك محكوما بانتظار المبادرة الاميركية لحل مسالة الصراع في العدو الصهيوني وركز على المبادىء التالية :
● ان يكون الواقع العربي السيء موضع تفكيرنا لتغييره نحو الافضل وليس مصدر تفكيرنا فيتحكم في سلوكنا ونضالنا ويدفعنا الى العجز والخوف في حسابات الربح والخسارة .
● ان الانتصار المسلح هو البداية الحقيقية للسلام العربي .
● ان الامن القومي وليس الامن الاقليمي يجب ان يكون منطلق النضال وبذلك تكون ساحة المعركة هي كل الوطن العربي وخاصة اراضي دول المواجهة .
● عدم فصل الاقتصاد العربي عن النضال العربي في المجال الدولي وان يكون كل شيء للمعركة .
● ان يكون زمام المبادرة في ايدينا وليس في يد الدول الكبرى .
● التاكيد على ان الخلاف مع النظام الاردني هو خلاف حول موقف النظام من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وعلى ضوء فهمنا لطبيعة المرحلة وعلى ضوء فهمنا لميزان القوى القائم الان وعلى ضوء تدقيقنا بالقرار ٢٤٢ ومعاني ترجمته فلسطينيا وعربيا ، وعلى ضوء هذه المقاييس والقواعد يمكن ان نحدد موقفا علميا ثوريا . وان هذا الموقف لن يكون منعزلا ولا موقفا انتحاريا ولا معلقا في الهواء وانما يكون منطلقا لمرحلة نضال جديدة ارقى واعلى من المراحل السابقة .

وهذا الموقف هو ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية والبرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر وترفض رفضا قاطعا وحاسما لان تكون جزءا من التسوية المطروحة الان في مؤتمر جنيف على اساس قرار ٢٤٢ .

كما يجب ان يكون موقف الرفض هذا منطلقا جديدا لطرح وجهة النظر الفلسطينية بكل جذورها ومن اساسها وبالتالي تشكل فعلا منطلقا لمرحلة جديدة من النضال الفلسطيني .

ان الراي العام العالمي قد وقف امام عدوان حزيران ١٩٦٧ واصبحت انظار العالم مشدودة الى هذا العدوان ومن حق الشعب الفلسطيني ان يقول بانه قبل هذا العدوان كان هناك عدوان ١٩٤٨ وانه لا يجوز ان يكون انهاء عدوان ١٩٦٧ لحساب تثبيت عدوان ١٩٤٨ .

ومن هنا تستطيع منظمة التحرير ان تبدأ مرحلة جديدة واضحة من النضال الفلسطيني على الصعيد العالمي والعربي اذا رفضت منظمة التحرير الفلسطينية حضور مؤتمر جنيف ستقف عقبة كبرى في وجه هذا المؤتمر لان لم يعد بامكان اي دولة عربية او اي دولة من دول عدم الانحياز او الدول الاشتراكية ان تقول بان منظمة التحرير ليست ممثلة للشعب الفلسطيني لانها قد اعترفت بها ... وبالتالي هي وحدها الجهة المخولة والتي يحق لها ان تطرح وجهة نظرها ويمكنها ان تقول بان مؤتمر جنيف القائم على اساس قرار ٢٤٢ لا يمكن ان يحقق للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وبانني ارفض حضور مؤتمر جنيف . من هنا ان شرعية منظمة التحرير تبقى قائمة طالما هي بقيت ملتزمة بهذا الخط وباهداف الشعب الفلسطيني الاستراتيجية وهي التحرير واقامة الدولة الديموقراطية ان رفض مؤتمر جنيف عقبة كبرى في طريق التسوية الممثلة تسوية الصهيونية والامبريالية التي يسعى اليها كيسنجر.

بيان المؤتمر الشعبي الفلسطيني

ثم تلى بعد ذلك البيان الصحفي التالي الصادر عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني :

انعقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني الممثل للجنة السياسية للثورة الفلسطينية والمنظمات والاتحادات الشعبية والشخصيات الوطنية الفلسطينية في العراق للفترة ما بين ١٦ — ١٧ ايار ١٩٧٤ في قاعة نقابة الجيولوجيين العراقيين في بغداد . وحضر جلسة الافتتاح التي عقدت مساء ١٦ ايار ١٩٧٤ مندوب عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ومندوبون عن المنظمات والاتحادات الشعبية العراقية وحركات التحرر العربية والصديقة في العراق . والقيت في جلسة الافتتاح ايضا كلمات اللجنة السياسية والاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وناقش المؤتمر في جلسة العمل الاولى التي عقدت صباح يوم ١٧ ايار — ١٩٧٤ مشروع التصور السياسي الذي قدمته اللجنة السياسية حول الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية ، واقر المؤتمر مقترحات المؤتمرين الموضحة للتصور ، واقر المؤتمر في جلسته الختامية التي عقدت مساء ١٧ ايار ١٩٧٤ البيان السياسي الذي اعدته لجنة الصياغة كما اقر عددا من القرارات والتوصيات ، كما اقر المؤتمر ارسال برقيات لعدد من الرؤساء العرب .وفيما يلي نص القرارات والتوصيات التي اقرها المؤتمر الشعبي الفلسطيني : —

فلسطينيا

● بعد ان استمع المؤتمر الى التقرير السياسي المقدم من اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق واخذا بعين الاعتبار حملات التشكيك الظالمة التي تتعرض لها اللجنة من قبل الفئات المترددة والمستسلمة بغرض تحريف مسيرتها وتشويه مواقفها فانه يقر :
● يثمن المؤتمر المواقف السياسية الواضحة والمنسجمة مع الميثاق الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي الذي عبرت عنها اللجنة السياسية في اكثر من مناسبة .
● يؤكد المؤتمر على ان اللجنة السياسية تمثل حالة متقدمة على طريق تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ويطالب كافة الفصائل بدعم هذه اللجنة .
● الطلب من اللجنة السياسية تشكيل وفود من المؤتمر الى الدول العربية لنقل قرارات المؤتمر الى جماهيرنا في هذه الاقطار وكذلك طرح تصورات اللجنة السياسية وموقفها من الحلول الاستسلامية .
● دعوة جماهيرنا الفلسطينية في الاقطار العربية الى تعميم تجربة المؤتمرات الشعبية الفلسطينية لرفع صوت شعبنا الثوري عاليا بوجه الحلول الاستسلامية ومنظريها .
● اخذا بعين الاعتبار محاولات الفئات المستسلمة حرف مسيرة نضالنا وتجاوز الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها السياسي المقر في الدورة الحادية عشر للمجلس الوطني ، والغاء دور مؤسسات شعبنا الديمقراطية ، فان المؤتمر :
● يؤكد التزامه المطلق بالميثاق الوطني الفلسطيني وبالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير ويعتبر اي خروج عليهما انما هو انحراف عن خط الكفاح المسلح يستوجب تصفية وردع كل المحاولات المشبوهة الخارجة عنه .
● يرفض كافة الحلول والمشاريع التي صدرت او تصدر عن الامم المتحدة او اية مجموعة من الدول او اية دولة منفردة تهدر حق الشعب الفلسطيني في كامل ارضه ، ويرفض كافة المشاريع ابتداء من وعد بلفور وكل ما لحقه من قرارات او مشاريع تصفوية .
● يؤكد أن خط الكفاح المسلح هو الطريق الصحيح والوحيد للتحرير وان الكفاح المسلح قائم للمنطقة بعمقه العربي وبفهمه العلمي ... وان حرب الشعب طويلة الامد هي الاسلوب الصحيح والوحيد لتحقيق هدفنا الاستراتيجي وهو تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية .
● يشجب المؤتمر ويدين كافة الاطروحات والتنظرات الاستسلامية تحت مختلف الشعارات والمسميات والتي يقودها رموز انتهازية في قيادة حركة المقاومة .
● ان المؤتمر ملاحظا تاجيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المتكرر لموعد انعقاد المجلس الوطني بدون عذر مقبول وبدون مبرر واصرارها مع بعض الفئات والافراد المشاركة في المؤتمر على عقده في القاهرة مما يجعله تحت اجواء سياسية غير ملائمة ومما يعرضه واعضائه الى ضغوط لشعور المؤتمر بان جماهير شعبنا في العراق غائبة وغير ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني فان المؤتمر : —
● يطالب بالاسراع في عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده المحدد وتغيير مكان انعقاده من القاهرة .
● يطالب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالالتزام بالكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية كاسلوب وحيد لاكمال مسيرة التحرير .
● يطالب المجلس الوطني تحديد موقف رافض لمؤتمر جنيف وحتى كافة الحلول الاستسلامية .
● يؤكد ان الشرعية الفلسطينية هي للبندقية المقاتلة والملتزمة باهداف الجماهير ونضالاتها .
● الطلب من اللجنة التنفيذية بتمثيل جماهيرنا في العراق في المجلس الوطني الفلسطيني من نسب الكفاءات والمستقلين او من نسب المنظمات المشاركة في المجلس الوطني .
● المؤتمر الشعبي الفلسطيني آخذا بعين الاعتبار تزايد عمليات ثوارنا الابطال واتساع عملياتهم حيث شملت كل أرضنا المحتلة ، واوقعت في قوى عدونا الصهيوني البشرية والمادية أفدح الخسائر مما دفعه الى شن غارات همجية انتقامية ضد جماهيرنا الفلسطينية في لبنان . كما ان المؤتمر ادراكا منه لضرورة تعبئة وتنظيم جماهيرنا في الداخل والخارج حول خط الكفاح المسلح واستمراره فانه .
● يؤكد على ضرورة تصعيد النضال المسلح والجماهيري داخل فلسطين المحتلة وكافة الاراضي العربية المحتلة.
● ضرورة التعبئة والتنظيم الثورية الشاملة لكافة جماهير شعبنا الفلسطينية والعربية خارج فلسطين المحتلة لكي تمارس دورها النضالي من اجل تحقيق اهداف شعبنا الاستراتيجية في التحرير والعودة واقامة الدولة الديمقراطية فوق كامل التراب الفلسطيني .
● تشكيل لجنة لجمع التبرعات النقدية مساهمة من جماهيرنا في العراق للتعويض عن متضرري اخواننا في لبنان من جراء الغارات الصهيونية ..وتسهم في حملة التبرعات هذه جماهيرنا الفلسطينية والعراقية ، كذلك اعضاء التنظيمات الفدائية بنسب من اشتراكاتهم ومخصصات تفرغهم .

عربيا

ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني المنعقد في بغداد انطلاقا من ايمانه بالعلاقة الجدلية والمصيرية بين الثورة العربية والثورة الفلسطينية بصفتها طليعة لها فان المؤتمر : —
● يؤكد ان المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية انما هي تمهيد من اجل ضرب قوى الثورة العربية... لذا يؤكد المؤتمر على العلاقة العضوية بين الثورة الفلسطينية وقوى الثورة العربية .
● يعبر عن التاييد الكامل لنضالات الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ضمن منهجية الكفاح المسلح وفضح التواطؤ بين نظام قابوس والرجعية الايرانية والعربية .
● يعبر المؤتمر عن دعمه الكامل لنضال الشعب العربي الارتيري الذي تقوده جبهة تحرير ارتيريا في كفاحها المسلح ضد الاستعمار الاثيوبي .
● يدين المؤتمر مواقف النظام الحاكم في مصر اللاوطنية واعتبار هذا النظام يقود مصر نحو الاستسلام والارتماء في احضان الامبريالية والصهيونية .
● يعرب المؤتمر عن تاييده الكامل لموقف السلطة التقدمية في العراق الرافض لكافة التسويات الاستسلامية والمشاريع الدولية التي تستهدف حقنا في التحرير ويطالب المؤتمر السلطة الوطنية في العراق وكل القوى الوطنية التقدمية في الوطن العربي تعميق التلاحم الكفاحي بين قوى الثورة العربية والثورة الفلسطينية وزيادة التكاتف والعمل الفعال المشترك لحماية ثورتنا وجماهيرنا العربية من مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .
● النضال من أجل اقامة الجبهة الوطنية الفلسطينية الاردنية التي تجسد وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني في الاهداف والآمال والتي تاخذ على عاتقها اسقاط النظام الرجعي الاردني واقامة نظام وطني ديمقراطي في الاردن يمثل ركيزة صلبة للثورة الفلسطينية .

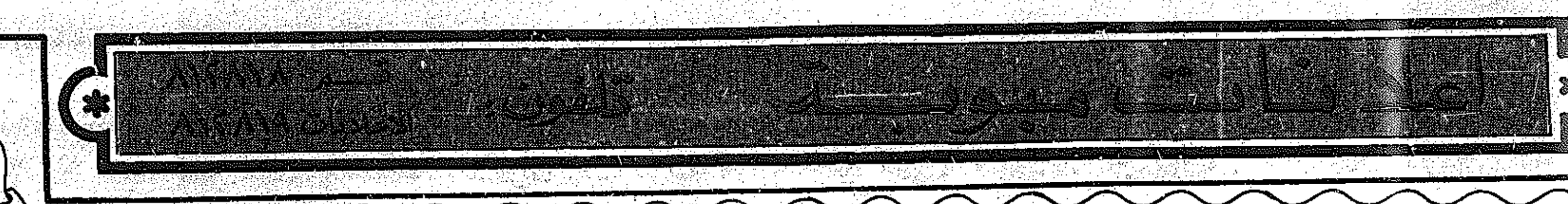
دوليا

ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني يقدر النضال البطولي والعادل لشعوب آسيا وأفريقيا واميركا اللاتينية من أجل حريتها ضد الامبريالية والاستعمار فانه يناشد الدول والشعوب الصديقة وحركات التحرر العالمية للوقوف بحزم الى جانب نضالنا وحقنا في التحرير الكامل لتراب وطننا واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية عليه .

س و ج مع الصحفيين

ورد المندوبون بعد ذلك على اسئلة الصحفيين فاوضحوا ان واجب القوى الوطنية في المرحلة الراهنة مناقشة جميع الاطراف ودفعها في الخط الوطني الصحيح ، ولذلك كان لا بد من استنفاد كافة الوسائل حتى تتوصل الى موقف وطني موحد يخدم حرب التحرير وافشال مخططات الامبريالية والصهيونية وحيث ان عقد المجلس الوطني على الابواب، وعليه ان يتخذ مقررات مهمة في مرحلة انعطاف تاريخي ، كان لا بد من محاولة الوصول بحركة المقاومة الى الموقف الموحد الذي تطرحه امام المجلس من أجل التصدي للمرحلة المقبلة ، وكان من الواجب أن تبقى اللقاءات بعيدة عن جو الاعلام والصحافة ، ولكن لاحظنا تسرب بعض أخبارها ، واستغلت بشكل يهدف اغراضا اخرى ، حيث بدأ بالقول ان جميع الاطراف متفقة، وجاء تصريح أبو اللطف الذي يقول فيه بموافقة الاطراف على السلطة الوطنية من خلال التسوية السياسية ، وفي الواقع نحن مع السلطة الوطنية ولكن اذا جاءت نتيجة لحرب التحرير ، وأما قول ابو اللطف فهو نوع من التشكيك، وبالتالي فان قوى الرفض وضحت موقفها من ذلك ، وهنالك بيان يقول برفض مؤتمر جنيف والقرار ٢٤٢ .





شيراتون الكويت

تمتعوا بزيارة
المقهى
بديكوراته الجديدة
ت/٤٢٢٠٥٥

هيلتون الكويت

عشاء راقص
كل ليلة
على أنغام
مغلق يوم الجمعة
العشاء يقدم في
مطعم فيلكا
مأكولات شهية من الأطباق الكويتية ومختارات من اللحوم الطازجة المشوية

لرواد الأناقة

معرض الأيوب للأحذية

وصلنا أكبر تشكيل من
الحذاء الأحمر اللبناني RED SHOE
السالمية - ش سالم المبارك - عمارة الأيوب - جانب معرض ماري روز ٦١٨٨١

مؤسسة الكويت للتجارة العامة

بيع وشراء الأسهم

الادارة ٤١٦٩٢ - السيارة ٨٣٠٦٤
المرقاب ٤٢٩٩٩٣ - حولي ٥٥٢٩٤

أسهم ، عقارات ، أراضي ، استيراد
تصدير ، توكيلات عامة

إذا أردت البهجة والسرور فاقصد فوراً
مؤسسة

السرور للأدوات الكهربائية

انها ترحب بكم في مقرها الجديد

اختصاصنا التلفزيونات
الملونة كبيرة وصغيرة ومن
جميع الأشكال والألوان
من امريكية واوربية ويابانية
أكبر تشكيلة تجدونها لدينا وكذلك لدينا مكيفات موديلات ٧٤
من جميع الأنواع والماركات وثلاجات - برادات ماركة كبيرة وصغيرة
غسالات - طباخات - مراوح - راديوات - مسجلات
حولي أول شارع تونس - مقابل غاز الرميض - بناية السبزواري
تلفون : ٥١٧٨١٥ - ٥٤٩٢٤٩

شقق فخمة بالقاهرة للبيع

نقداً وبالتقسيط

١ - شقق فخمة بميدان ٢٦ يوليو قرب نادي الزمالك
٢ - شقق على شارع رمسيس الرئيسي
٣ - شقق على شارع الجامعة العربية
٤ - مصر الجديدة
تشطيب لوكس - باركيه - كراجات وغيرها
لمزيد من المعلومات : مكتب العقارات العربية - شارع السور - بناية النور
الدور الثالث - شقة ٢٣ - تلفون : ٤١٥٦٠٣ - ص.ب ٢٣٨٨٢ - الكويت

قطع أراضي للبيع في الأردن

(وشركة قوس التجارية بعمان)

على استعداد لإقامة ابنية من الحجر أو من الخرسانة المسلحة وفقاً للمخططات التي يقدمها أصحابها . هذا وأن الشركة سوف تباشر بإقامة منزلين بالمشروع المذكور .

لمزيد من التفاصيل الاتصال مع فؤاد كرادشة
تلفون ٤٢٨٨٠٧ - الكويت - ص.ب ٢٥٠٢

بشرى سارة

تقدم شركة الدهيشي التجارية

ASA

عن وصول دفعة جديدة من
مكيفات الهواء من أشهر الماركات
العالمية وكذلك التلفزيونات
الملونة أمريكية - أوربية
يابانية
وأكبر تشكيلة من الثلاجات الأمريكية : نورج - ليونارد - جيبسون
هوت بوينت - ارج - اندست . من جميع المقاسات كبيرة وصغيرة
غسالات - طباخات - راديوات - مسجلات
حولي - أول شارع تونس - تلفون : ٥٣٠٧٢٤ - ٥١٢٧١٣

نشتري

جميع الأسهم من الأعداد الصغيرة
المراجعة
مؤسسة المدينة المنورة التجارية "وأكبر"

(رحلة الصيف)

عن طريق السعودية

بالإضافة إلى رحلتنا الجماعية إلى أوربا لهذا الصيف
مؤسسة المسلمكو / عمارة الملا - شارع ابن خلدون - حولي ت ٥٣٢٩٠٤

مطلوب لشركة كبرى

١ - محاسب مؤهل وخبرة بالحسابات باللغة الانجليزية .
٢ - سكرتير يتقن الطباعة باللغتين العربية والانجليزية .
٣ - كهربائي تكييف له خبرة في هذا المجال .
٤ - مأمور مشتريات لديه سيارة .

ترسل الطلبات إلى ص.ب. ٢٠٤٢٣ الصفاة
الكويت - قسم شئون الموظفين - أو الاتصال
بهاتف رقم : ٨١٩٨٢٩ / ٨١٩٠٧٢

عند زيارتكم لدولة الامارات العربية المتحدة

تفضلوا بزيارة صيدليات ومؤسسة القاضي للأدوية

تجدوا جميع ما يلزمكم من أدوية ومواد تجميل وعطورات وكماليات لجميع أفراد الأسرة

باروكة شعر

اختيار الهدية قف

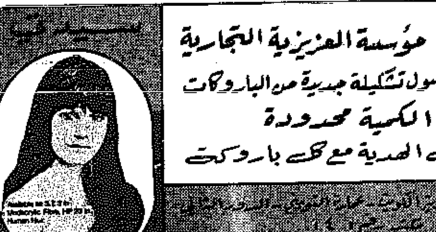
طبيعي - صناعي
بالجملة بالمفرق
بأسعار استثنائية
مؤسسة كاف التجارية
٤٢٤١٧٧

تعلن AJEM

مؤسسة عدنان الجاسم للسيارات

عن أحدث وأفخر تشكيلة سيارات للايجار اليومي
والشهري - كما يوجد سيارات اجرة تحت الطلب
مستعجلة نسائية
على هاتف ٦١٨٧٥٦
السالمية - ش سالم المبارك - عمارة برج السواحل





تعلن مؤسسة العزيزية التجارية

عن وصول تشكيلة جديدة من الباروكات
الكمية محدودة
المليس الهدية مع كل باروكة

في مطعم الروشه

التوزي البلدي
اللحم المشوي
الكباب الحلبي

بادارة
ابو السعيد هويللو

السالمية - الشارع الرئيسي

ورشة الحمراء للتبريد

لتنظيف وتصليح مكيفاتكم وثلاجاتكم
اتصلوا مباشرة بتلفون : ٦٣٦٠٨٩
السالمية قرب اشارة السلام اول شارع الرازي

صالون حبيب

ويقدم لهم أجمل
القصات والتسريحات
فرع خاص
لتمليس الشعر الأجعد
السالمية - شارع المبارك - تلفون : ٦١٩٠٤٤ الكويت

تمتع بسهرات
جميلة باقتنائك
جهاز ابو الشهير يتوقف
عند انتهاء التسجيل : راديو
بثلاثة موجات ومسجل
كست اف.ام وسماعة
مجسمة موديل
AIWA CO., LTD.
لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكيل العام
حسين فهد العمر
تلفون : ٤٣٥٦٨٣

سافروا

الى بغداد - عمان - درعا - دمشق - بيروت
بواسطة باصات ميكروباص مريحة
وتكسي - وجواً الى عموم الجهات
سفريات شركة الثناك والمصري للسياحة
شارع الهلالي - عمارة الأوقاف - ت ٤٣١١٩١

مطلوب

١ - سكرتيرة تجيد الطباعة
عربي - انجليزي
ولديها خبرة في حفظ الملفات

٢ - سيلزمن لتسويق بعض
المواد التجارية براتب وعمولة

يرجى الكتابة إلى ص.ب ٣٣٠٧
أو تلفون : ٤٢١٦٩٨
بعد السادسة مساءً

مطلوب

سيارة مرسيدس طراز ٧٣ أو ٧٤
٢٨٠ تكون مكيفة وأتوماتيك وبحالة ممتازة
للمبادلة مع ريفيرا ٧٣ ومستعد لدفع الفرق
للاتصال تلفون : ٤٢٤٧٠٧ / ٤٤٧٤٦٠

ديناران ونصف فقط ..

تضامنًا مع ذوي الدخل المحدود ، قررنا بيع ما
ما يحتاجونه من
ثلاجات و غسالات و جميع الأدوات الكهربائية على أقساط اسبوعية
كما يوجد لدينا ورشة لصيانة المكيفات ، بأسعار مغرية ، لمزيد من المعلومات
معرض نوال الكهربائي / شارع بغداد / تلفون ٦١٦٤٠٨



معرض الأحدية للأواني المنزلية

تنزيلات كبرى تصل لغاية ٥٠٪
تشكيلة واسعة من الأواني المنزلية
أطقم سفرة - أطقم ملاعق - أشجار مزهريات
وهدايا وكراسي البحر
السالمية - شارع بغداد - بجانب مدرسة الرازي - تلفون ٦١٨٥٤٢

مطلوب لمؤسسة تجارية

محصل بدوام كامل على أن يكون
بحوزته سيارة ، الخبرة السابقة مطلوبة
للمراجعة تلفون : ٥١٤٥٤٢ - ٥٤٧٦٧٦

للبيع لعدم التفرغ

٤ محلات شغالة
المراجعة من الساعة ٧ إلى ١١ صباحًا
تلفون : ٥١٩٧٣١
من الساعة ٤ إلى ٩ مساءً
تلفون ٥٤٧٩٥٠
الحاج عبد الهادي

مطلوب سكرتيرة

قادرة تجيد الطباعة
باللغتين العربية والانجليزية
مؤسسة تجارية
الاتصال : ٤٣٦٢٦٥
خلف البلدية - عمارة الياقوت
الدور الأول

مؤسسة ناصر الطاحوس للسيارات

تأجير السيارات - خدمة ممتازة - سيارات جديدة
أسعار مناسبة .
المرقاب - شارع السور - قرب قطع البلدية الجديدة - تلفون ٤١١٦٦٦

للبيع لعدم التفرغ

بقالة ممتازة مشهورة
بأحسن موقع بالسالمية
الشارع الرئيسي
تلفون : ٦١٣١٢٥

للبيع

سيارة شبح مرسيدس S ٢٨٠
موديل ٧٠ - ٧٢
بحالة جيدة جدًا - جير أرضي
المراجعة مؤسسة
محمد ناصر الدوسري
شارع فهد السالم - عمارة الكرك
ت : ٤٣١٨١٨ - ٤٢٣٩٧٩

سيارات مستعملة للبيع

بأقساط مناسبة
مؤسسة
علي الثناك
خيطان - الشارع الشمالي
مقابل المخفر
تلفون : ٧١٩٤٥٠

فقدان حافظة نقود

بداخلها هوية جريدة القبس
وستون ديناراً
باسم طحان راكان الحريري
رجاء ممن يجدها
الاتصال ت : ٨١٢٨١٨
وله مكافأة

للبيع بداعي السفر

سيارة تويوتا سلكة أل ت
موديل ١٩٧٢
مطلوبة ٤٠٠ دينار للوكالة
بحالة جيدة

أسواق خاصة

٨١٢٨١٩
٨١٢٨١٨

لدينا سيارات مستعملة

بأقساط مريحة
تلفون : ٦٣٦٨٨١
٦١٥٤٨٥



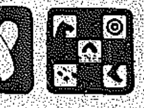














سيد توفيق كابتن مصر ومنتخب افريقيا

مشكلة التحكيم بكرة السلة عالمية سببها ارتفاع المستوى

مستوى المدربين في الكويت «المتواضع» سبب ضعف اللعبة

لعبت ٢٨٦ مباراة دولية أتمنى أن أكملها إلى ٣٠٠ ثم أعتزل

يزور الكويت هذه الايام سيد توفيق لاعب كرة السلة بنادي الفحيحيل ورئيس منتخب مصر الاهلي ومنتخب افريقيا في زيارة قصيرة للاصدقاء بنادي الفحيحيل ، يعود بعدها الى مصر لمواصلة عمله كمهندس انشاءات بالنقل النهري ، وقد استغل القسم الرياضي في « القبس » وجود سيد بالكويت وطلب منه سرد قصته مع كرة السلة ، حتى وصل الى هذا المستوى الذي اهله ليكون من اشهر صانعي اللعب في فرق كرة السلة في البلدان العربية فقال :

● عشرون عاما في ملاعب كرة السلة

بدأت حياتي الرياضية وعمري احدى عشرة سنة ثم تدرجت الى ان دخلت منتخب تحت ١٨ سنة ثم اشتركت لاول مرة في مباريات الدرجة الاولى عام ١٩٦٠ ، وفي الموسم الرياضي ١٩٦٣ وقع علي الاختيار للفريق القومي المصري . ومن ذلك الحين وانا امثل المنتخبات الاهلية والعسكرية لجمهورية مصر العربية كصانع لعب وهداف في نفس الوقت .

● احسن لاعب لقارة افريقيا

حصلت على احسن لاعب افريقي سنة ١٩٧٣ ، كما سبق وفزت باحسن لاعب في بطولة العالم العسكرية سنة ١٩٦٧ ، وهنا احب ان اشير بانني لم افكر بمثل هذا في يوم من الايام ، والذي يهمني هو ان يفوز الفريق الذي العب له حتى لو كنت اسوأ لاعب بالفريق .

● مثلت القارة الافريقية

كان لي الشرف بتمثيل القارة الافريقية العام الماضي في بطولة القارات التي اقيمت بالمكسيك واشتركت فيها الامريكتان بجانب قارة افريقيا ، وكان لي الشرف ايضا حين وقع علي الاختيار لرئاسة المنتخب ، وقد احرزنا المركز الثاني بعد الولايات المتحدة الامريكية . وفزنا على المكسيك وتشيلي والاورغواي .

● اشتركت في البطولات التالية :

منذ ان وقع اختيار المسؤولين علي لتمثيل مصر .. اشتركت في بطولات الدوره العربية ، الدورات الافريقية ، بطولات اوروبا للدول ، بطولات افريقيا للاندية الابطال ، الدورة الاولمبية بميونيخ ، بطولة منتخبات القارات . وقد لعبت ضد غالبية دول العالم المهتمة في كرة السلة واذكر منها : امريكا ، روسيا ، استراليا ، يوغوسلافيا ، اورغواي ، تشيلي ، المكسيك ، اسبانيا ، الدانمارك ، النمسا ، تركيا ، اليونان ، ايطاليا ، المانيا الغربية ، المانيا الشرقية ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليابان ، الصين ، كوريا ، فيتنام الشمالية ، بولندا ، فنلندا ، السويد — بجانب الدول الافريقية والعربية .

● ٢٨٦ مباراة دولية

ولقد اشتركت في الاحدى عشرة سنة الاخيرة اي الفترة التي مثلت بها منتخب مصر العربية في ٢٨٦ مباراة دولية ، وامل في اكمالها الى الرقم ٣٠٠ ، لاقول بعدها شكرا الى كل من علمني خطوة في كرة السلة رفيقة حياتي .

● التدريب اليومي

اما برنامج تدريبي الاسبوعي فهو التدريب خمسة ايام متفرقة واستراحة يومان ، وتدريبي اليومي مقسم على فترتين، صباحية ويشتمل على تدريبات اللياقة البدنية والتصويب على السلة من كل الجهات لارتفع بنسبة التهديف وكذلك تدريبات لتنمية مهاراتي الفردية ومسائية مع الفريق .

● الانتظام في التدريب

وقد وصلت الى هذا المستوى لانتظامي في التدريب كما سبق شرحه الى جانب حفاظي على لياقتي البدنية المستمدة من لياقتي الصحية والتي تشمل : النوم المنتظم المبكر ، التغذية المفيدة والغير مفرطه ، البعد عن اللهو والسهر ، الى اخر مايشغل للاسف الجيل الحالي من اللاعبين !!

● مستوى الكويت

لقد انخفض مستوى لعبة كرة السلة في الكويت كثيرا ، واستطيع اقول ان مستواها في الموسم الرياضي ٦٩—٧٠ افضل منه الان ، اذا استثنينا فريقا العربي والقادسية اللذان حافظا على مستواهما ، وبصورة عامة فمستوى اللاعبين الكويتيين لايتناسب مع الامكانيات التي وفرتها الدولة .

وحتى نرتقي بمستوى كرة السلة بالكويت .. لابد « اولا » من الارتفاع بمستوى المدربين . وانا آسف وانا اقول ان مستوى غالبيتهم متواضع ، وقله منهم مجتهدون ، وارجو ان لاياخذ كلامي هذا على انه هجوم عليهم ، ولكن المصلحة تحتم عليهم حضور الدراسات المتقدمة والتي تشرح تطور مستوى اللعبة . فكرة السلة عام ١٩٧٤ غير ٧٣ وغير ١٩٧٢ ، ولو شاهدتم اولمبياد ميونيخ واللقاءات التي تلتها لتاكدتم مما اقول . ثانيا — لابد ان ياخذ اللاعب الكويتي تمثيله للفريق الاهلي بعصبية اكثر وبروح وبقلب اقوى مما نراه حاليا .. وبصراحة .. انا لا ارى حماس اللاعبين لمنتخبهم والذي اريد ان اقوله للاعبي المنتخب .. انتم تمثلون بلدكم وانتم سفراء لها في الخارج .. تعطون لشعوب العالم صورة حية عن بلدكم ، طباعها واخلاقها وتقدمها وتطورها .. فكونوا اشد حماسا وغيره لتمثيلها التمثيل السليم .

ثالثا — اداريا ، اين النشاط الدولي لكرة السلة بالكويت ، لماذا لاتشترك الكويت في بطولة اسيا ولماذا توقفت عن الاشتراك في البطولات العسكرية ولماذا لاتشترك في بطولة اندية اسيا ، ولماذا لاتتبادل اللقاءات الوديه مع كافة الدول وخاصة الاوروبية ؟.. فبدون الاحتكاك لايمكن ان يرتفع مستوى اللعبة في الكويت.

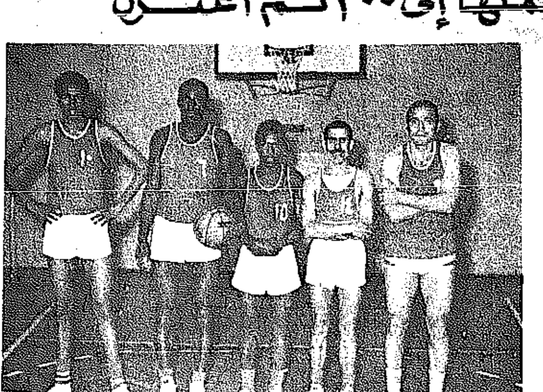
● مستوى التحكيم عالميا

التحكيم من العوامل الاساسية المساعدة للنهوض بمستوى اللعبة ، فهو يمر في ازمة عالميه وليست محلية، ويرجع السبب في رايي الى تطور اللعبه السريع . فكما اعلم ان طرق اللعب تختلف من سنه الى اخرى وكذلك القوانين فهي دائما في تطور ، واذا لم يضاعف الحكام من استيعابهم لهذه القوانين واكثارهم من ادارة المباريات .. فلن يتطور مستوى التحكيم وفي الكويت مثلا المباريات قليلة ولا تمنح الحكم الفرصة كاملة لتزداد خبرته .. اذن سيبقى التحكيم دون المستوى وحتى نرتقي بمستوى التحكيم لابد من اشراك اللاعبين ذوي الخبره — المعتزلين — وتشجيعهم على التحكيم، كما لابد من اقامة دراسات متقدمة للتحكيم وبكثرة ويلزم بحضور هذه الدراسات جميع الحكام بما فيهم الدوليون . وحتى يقف الحكام على مستوياتهم لابد من مناقشتهم ومحاسبتهم على الاخطاء التي قد يقعون فيها اثناء المباريات .

● سوء التحكيم افقدنا بطولة مصر

وان خسر فريق الجزيرة المصري بطولة الجمهورية هذا العام .. فما زال افضل الفرق في مصر على الاطلاق والسبب ان احتسب على حكم المباراة الخطأ الخامس ظلما في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني ، وكان فريق الجزيرة الذي العب له متقدما بفارق ١٢ نقطه .. هنا فقد الفريق مجهودي في صنع اللعب .. ولم يقف الحال عند ذلك.. فقد نزل جمهور الزمالك ارض الملعب واشتبك مع الحكم .. وقتها تغيرمجرى المباراة لصالح الزمالك ليتقدم على فريقنا ويفوز ببطولة الجمهورية ... وثاني يوم المباراة قال الحكم الذي احتسب علي الخطأ ، ان ضميره انبه على تسرعه في احتساب الخطأ الخامس ، والذي كان نتيجته اننا فقدنا اعز بطولة على نادي الجزيرة .

وفي ختام قصتي مع كرة السلة اتمنى ان اعتزل وانا في كامل لياقتي البدنية لاكون قد اكملت العام العاشر على التوالي كصانع لالعاب الفريق القومي المصري .



فريق الفحيحيل ويرى سيد توفيق (٩) الاول من اليمين

الفائزون في سباق روثمان للسيارات



الفائز الاول روبرت جونسون في سيارته اثناء السباق

فاز السيد روبرت جونسون بالجائزة الاولى لسباق السيارات في الكويت وهو بريطاني يعمل في خدمات الغاز والنفط بالاحمدي وقد نال كاس روثمان وتذكرة سفر ذهابا وايابا الى لندن على الخطوط الجوية الكويتية وقد انجز السباق خلال ٥ دقائق و٢٦ر١١ ثانية ، وفاز بالمركز الثاني عبدالله الشلاحي بسيارة مازدا ٦١٦ في مدة ٥ دقائق و١٨ر٢٤ ثانية ونال كاس روثمان وتذكرة سفر ذهابا وايابا الى بيروت ، اما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها عبدالوهاب عبد الرحمن بسيارة بـ.ام.دبليو بزمن قدره خمس دقائق و٣٣ر٢٨ ثانية ، وكان جمهور كبير من المواطنين قد استمتعوا باول سباق للسيارات تنظمه روثمان والنادي الكويتي للسياحة والسيارات مما حدا بالمسؤولين للتخطيط لاقامة سباق اخر خلال شهري نوفمبر وديسمبر من هذا العام .

وكان السباق حادا بين المتنافسين والزمن متقارب بين المتسابقين ذلك ان فرق الزمن بين الفائز الاول والفائز العشرين كان ٤٦ر٩ ثانية ، كما ان السباق لم يكن سهلا كما توقعوه اذ ثبت ان القيادة بمثابرة وثبات تسمح بالحصول على نتائج افضل ، هذا وقد حرم خمسة متسابقين بسبب عدم استطاعتهم متابعة السباق بصورة صحيحة او لاخطاء اخرى .

هذا وقد قام السيد صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام لشؤون الثقافة والدعاية والسياحة بتسليم الجوائز الى الفائزين وذلك خلال حفلة خاصة اقيمت مساء الجمعة في فندق هيلتون الكويت .

وفيما يلي النتائج النهائية للسباق .

١ — روبرت جونسون — نوع السيارة مرسيدس — الزمن ٢٦ر١١ر٥ دقيقة .
٢ — عبدالله الشلاحي — مازدا ١٦١ — ٩٨ر٢٤ر٥ دقيقة .
٣ — عبدالوهاب عبدالرحمن — ب.ام. دبليو ١٦٠٠ — ٣٣ر٢٨ر٥ دقيقة .
٤ — قيس العتيقي — ب .ام .دبليو ٢٠٠٢ — ٣٧ر٣١ر٥ دقيقة .
٥ — طارق احمد الوزان — الفاروميو ٢٠٠٠ — ١٧ر٣٢ر٥ دقيقة
٦ — اناتولي باغدانوف — لادا — ٠٤ر٣٣ر٥ دقيقة
٧ — ناصر اسد ناصر — داتسون ١٦٠ — ٤٢ر٣٣ر٥ دقيقة
٨ — محمود محمد جلول — رينو ٥ — ٦١ر٣٨ر٥ دقيقة
٩ — احمد فريد — تويوتا سليكا — ٨٠ر٤٢ر٥ دقيقة
١٠ — جهاد يعقوب ناصر — داتسون ١٢٠٠ — ٤٧ر٤٤ر٥ دقيقة .
١١ — جون ماثيون — داتسون ١٢٠٠ — ٨٤ر٤٥ر٥ دقيقة .
١٢ — جودي كندور — اوستن — ٤٧ر٤٦ر٥ دقيقة
١٣ — مخلد حامد دياب — نيسان ٢٤٠ — ٩٣ر٤٨ر٥ دقيقة .
١٤ — بسام عبدالفتاح — تويوتا ١٣٠٠ — ٥٣ر٥١ر٥ دقيقة .
١٥ — بدري البصري — اوبل ريكورد — ٥٧ر٥١ر٥ دقيقة .
١٦ — هاني حميد — تويوتا سليكا — ٩٢ر٥٤ر٥ دقيقة .
١٧ — رفقي صالح — دودج جالنت — ٤٦ر٥٧ر٥ دقيقة .
١٨ — مرتضى ايل — داتسون سبورت — ٥٦ر٥٧ر٥ دقيقة
١٩ — صباح العجمي — بيجو ٤٠٤ — ٥٠ر٥٨ر٥ دقيقة
٢٠ — عبدالكريم اسماعيل — روينو ١٢ — ٣٥ر٥٨ر٥ دقيقة
٢١ — ميشيل صيقلي — داتسون ١٠٠ — ٤٨ر٥٩ر٥ دقيقة
٢٢ — اميل اوروزا — اوبل ريكورد — ٤٩ر٠٣ر٦ دقيقة
٢٣ — عبدالعزيز فاضل — فيات ٢٤ سبورت — ١٧ر٠٦ر٦ دقيقة
٢٤ — وليد احمد بغدادي — لانسر ١٤٠٠ — ٣٥ر٠٦ر٦ دقيقة
٢٥ — سلطان العتيقي — نيسان سكايلان — ٩٦ر٠٦ر٦ دقيقة
٢٦ — جوزيف الفونسو — فيات ١٢٥ — ٢٦ر١٠ر٦ دقيقة
٢٧ — هيو ادواردز — اوبل ريكورد — ٣١ر١١ر٦ دقيقة
٢٨ — عبدالله كمال — تويوتا سليكا — ٤١ر١٢ر٦ دقيقة
٢٩ — جالوب دوفيرن — فولفو ١٤٤ — ١٧ر١٥ر٦ دقيقة
٣٠ — مراد جريس — روينو ١٢ — ١٣ر٢٠ر٦ دقيقة
٣١ — نبيل حسن العلي — رينو ١٧ — ٥٥ر٢١ر٦ دقيقة
٣٢ — احمد شهاب احمد — مازدا ٨٠٨ — ٧٥ر٢١ر٦ دقيقة
٣٣ — حسن حيدر — الفاروميو ٢٠٠٠ — ٤٤ر٣٢ر٦ دقيقة
٣٤ — محمد سالم ناصر — الفاروميو سبرنت — ٩٣ر٢٢ر٦ دقيقة
٣٥ — علي رجب — بويك جي اس — ١٤ر٣٩ر٦ دقيقة
٣٦ — مشهور عريقات — بي.ام. دبليو — ٣٥ر٤٦ر٦ دقيقة
٣٧ — مشهور ابو سديت — لانسر ١٤٠٠ — ٢٦ر٠٠ر٧ دقيقة
٣٨ — ربحي ريان — اوستن ١٠٠ — ٩٥ر١١ر٧ دقيقة
٣٩ — عبدالغانم غريبة — الفاسبايدر سبور — ٢٦ر٧ دقيقة




عبدالله الشلاحي — الفائز الثاني وسيارته مازدا ٦١٦

متابعة مباريات الزوجي في بطولة المسيلة للتنس

تستانف في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم — الاحد — مباريات التنس على بطولة المسيلة بيش الثقافية حيث يلعب ماروق التركي وعبد الشافي ضد جري شبيله وعدنان ابو خضره ، وناصر غني وابراهيم الرواب ضد جنكنـز وبلوارا ، ثم الفائز من مباراة بشناق والزعبلاوي ضد عمر الدين وعمر دين. وكانت مباريات الامس قد اسفرت عن فوز فتحي محمد علي على محمد بشناق ٦—١ ، ٦—١ ، وفي الزوجي فاز عمر الدين وعمر دين على جون بلابروسعيد ابوفقد .

الاتحاد الالماني سهل مهمة مبعوث اتحادنا

الف مارك ثمن تذكرة المباراة النهائية

عاد الى الكويت السيد يوسف الشملان عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعد زيارة كلفه مجلس الادارة القيام بها لاجراء ترتيبات سفر المنتخب الاهلي الكويتي بطل دورة الخليج الى المانيا الغربية لمشاهدة مباريات كاس العالم على نفقة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد

وتحدث الشملان امس « للقبس » فقال ان اتحاد كرة القدم في المانيا الغربية بذل مجهودات كبيرة وسهل مهمته حتى استطاع اتمامها على الشكل المطلوب . كما وفر الاتحاد الالماني تذاكر جميع المباريات للفريق الاهلي الكويتي ولبعثة الاتحاد الرياضي العسكري بما مجموعه ٣٥ شخصا بالسعر الرسمي .. ولم يستطع الاتحاد توفير عددا كافيا من التذاكر للمباراة النهائية بسبب نفاذها وقدم اخر عشر تذاكر بالسعر الرسمي (ثمن التذكرة ٦٠ ماركا المانيا) علما ان سعر تذكرة المباراة النهائية في السوق السوداء وصلت الى الف مارك وهي غير متوفرة بكثرة . الا ان هناك تذاكر احتياطية للمباراة النهائية لم تنزل في السوق حتى الان وقد وعد الاتحاد الالماني بحجز العدد المطلوب للاتحاد الكويتي اذا نزلت السوق .

وسيغادر منتخب الكويت الاهلي والبعثة الرسمية الكويت يوم ٢٠—٦—٩٧٤ الى فرانكفورت راسا كما تغادر في نفس اليوم بعثة الاتحاد الرياضي للجيش وعددها سبعة افراد وقد قام يوسف الشملان بعمل كل الترتيبات الخاصة بحجز الفنادق والسفر ايضا حسب البرنامج التالي :

● استئجار سيارة باص سترافق البعثة طيلة مدة اقامتها في المانيا الغربية والسيارة مزودة بجهاز تليفزيون يمكن البعثة من مشاهدة بعض المباريات اثناء السفر لمسافات طويلة لحضور المباريات الليلية .

● الحجز في فندق للاقامة في فرانكفورت في المدة من ٢٠/٦ — ٤—٧—٩٧٤ ثم الانتقال الى ميونيخ حيث تم الحجز لاقامة الفريق حتى يوم ٨—٧—٩٧٤ .

● يعود الفريق الى فرانكفورت يوم ٨—٧—٧٤ ويغادرها في نفس اليوم حيث يصل الكويت في نفس اليوم .

● تم الاتفاق مع مرافق وهو في نفس الوقت مترجم يتحدث اربع لغات ليرافق البعثة طيلة مدة اقامتها في المانيا الغربية

● تم الاتفاق على برنامج سياحي داخلي للفريق ينفذ في الاوقات التي لا تقام فيها مباريات .

● تعذر الحصول على ملعب لتدريب الفريق واعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان الملاعب محجوزة للتدريب والمباريات للسنتين المقبلتين .

هذا وقد عرض يوسف الشملان على مجلس ادارة اتحاد كرة القدم نتيجة اتصالاته هذه وذلك في الجلسة التي عقدها الاتحاد مساء امس .

يوسف الشملان

انتخابات نادي التضامن تتم مساء اليوم

تعقد اللجنة العمومية العادية لنادي التضامن الرياضي اجتماعها السنوي في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد وذلك لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد للموسم الرياضي ٧٤—٧٥ .

وسيتم انتخاب المجلس الجديد من بين ١٤ مرشحا هم : مساعد راشد الشنفه ، صالح مرشد البذالي ، فهد حمود الردعان ، هزاع حمد الحمد ، عبد الهادي مطلق الرامجي ، يوسف سالم الدويله ، باتل خالد النزال ، محمد خليفة الدريمي ، عبد الهادي الديبسان ، فهد القملاس ، محمد سلمان العنزي ، عباس اسماعيل النشتي ، ضاحي جعيلان وايد الله خيران .

مركز القادة يطلب من الاتحادات برنامجها لدراسات الموسم المقبل

ارسل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بصفته رئيسا لمجلس ادارة مركز اعداد القادة الرياضيين كتابا الى جميع الاتحادات الرياضية طلب منها موافاة مركز اعداد القادة الرياضيين بالسرعة الممكنة عن نوع الدراسات التي يرى الاتحاد تنظيمها خلال الموسم الرياضي ٧٤—٧٥ على ان يشمل رد كل اتحاد على التالي :

١ — نوع الدراسة التي يرى الاتحاد ان ينظمها المركز سواء كانت تحكيم او اعداد مدربين او ادارة وتنظيم او اي ناحية اخرى يراها الاتحاد .

٢ — اسماء من يرشحهم الاتحاد ليحاضروا في الدراسات سواء كانوا محليين او من الخارج .

٣ — المدة التي يقترحها الاتحاد للدراسة وتاريخها .

٤ — عدد الدارسين الذين سيرشحهم الاتحاد لحضور الدراسة المقترحة .

القبس
AL-QABAS

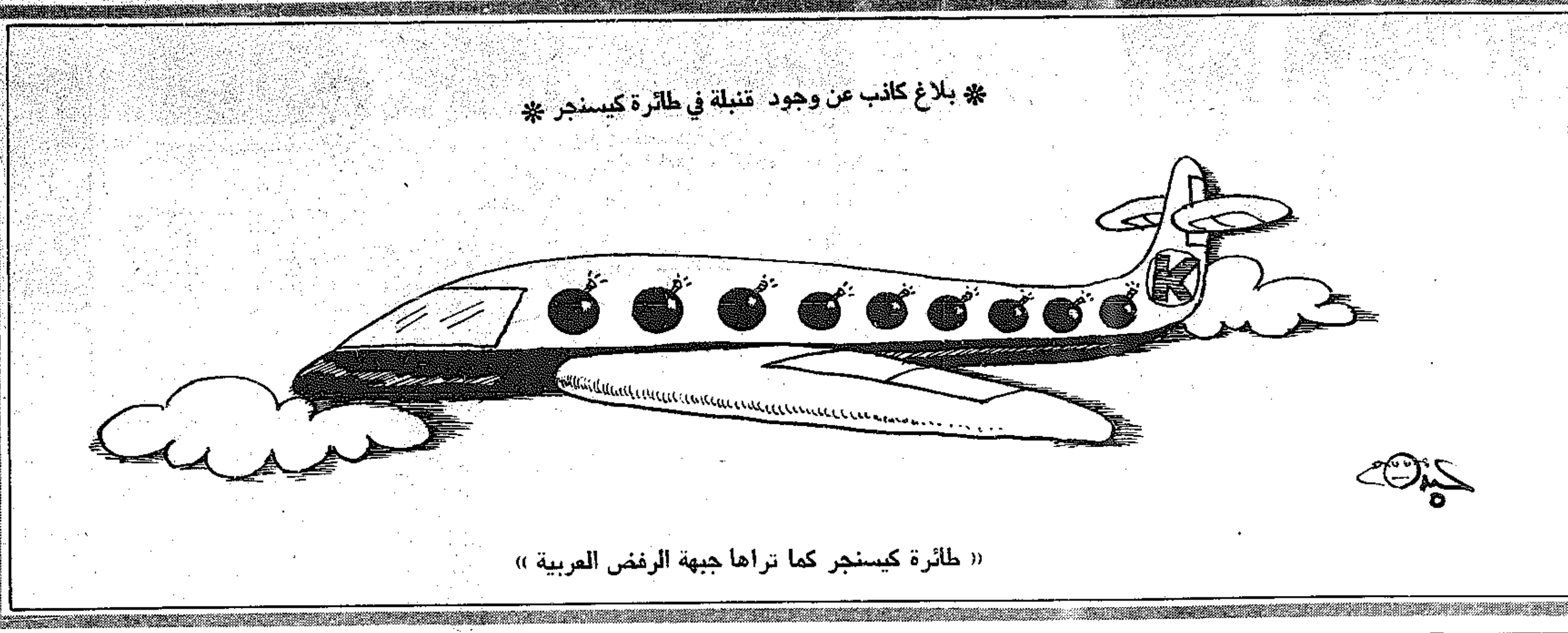
تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار

العنوان البرقي: قبس
ص.ب: ٢١٨٠٠

التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاعلان: ٨١٢٨١٨/٩
المحاسبة: ٨١٢٨٢٥
الادارة: ٨١٢٨٢٠

المدير العام:
ذو الفقار قبيسي

* بلاغ كاذب عن وجود قنبلة في طائرة كيسنجر *



« طائرة كيسنجر كما تراها جبهة الرفض العربية »

اتهامات عنيفة متبادلة بين القاهرة وطرابلس

القاهرة — ٢٥ — الوكالات — في الوقت الذي تابعت فيه مصر هجومها الصحفي العنيف على ليبيا والعقيد معمر القذافي . وفي الوقت الذي كتب مصطفى امين رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » مقالا قال فيه ان العقيد معمر القذافي عرض على مصر مبلغ الف مليون دولار لتسلم منصب قائد عام الجيش المصري .

رد مسؤول ليبي بارز على الانتقادات التي وجهها الرئيس المصري انور السادات الى ليبيا في رسالة سرية قالت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الرئيس المصري بعث بها الى مجلس قيادة الثورة الليبي . وقد جاء هذا الرد بما نسبته صحيفة السفير اللبنانية المؤيدة لليبيا اليوم الى المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اركان الجيش الليبي قوله في اتصال هاتفي معها انه يؤسفه ان تكون الرسالة قد تجاهلت الوقائع الاساسية للدعم الكبير الذي قدمته ليبيا للمعركة وركزت فقط على نقاط التعارض في المواقف السياسية.

وقال المقدم يونس لقد كان ثمة باستمرار بعض التعارض في المواقف السياسية ولكننا لم نغلب يوما ... هذا الاختلاف في وجهات النظر على موجبات الموقف القومي .

واكد المقدم يونس ان هذا التعارض الذي عبرنا عنه قبل معركة حرب تشرين الاول لم يؤخرنا لحظة عن الالتزام بكل ما يفرضه علينا واجبنا القومي حيال المعركة . وقال المقدم يونس ان هذا الالتزام الذيكان التزاما بالمعركة قد استمر باستمرارها اما بعد توقف اطلاق النار فكان طبيعيا ان نعود للالتزام بموقفنا السياسي الرافض لتوقف المعركة . واضاف المقدم يونس يقول ان الرئيس السادات لم ينكر ما قدمناه من دعمخلال المعركة وهو كبير ومن المؤسف ان يكون قد ركز في كلامه على ما لم تقدمه وتحاشى ان يذكر ما قدمناه فعلا .

وقال المقدم يونس اننا لم نقطع الحوار من جهتنا ولن يتبدل موقفنا من مصر ومن شعبها العظيم .

٣٠ مليون دولار

في غضون ذلك قدمت ليبيا خلال حرب اكتوبر دعما عسكريا في مجال سلاح البحرية بلغت قيمته حوالي ٣٠ مليون دولار وقد نشرت ذلك صحيفة « الفاتح » الليبية في عددها الصادر امس وذلك ردا على الحملة المغرضة التي حاولت انكار الدعم الليبي وفاعليته وقيمته للمعركة والذي بلغ مجموع ماكشف عنه حتى الان حوالي ٧٥٠ مليون دولار خلال حرب اكتوبر فقط .

وتضمن الدعم البحري شراء معدات بحرية وغواصات بلغتقيمتها سبعة ملايينو ٦٤٠ الف دولار تعاقدت عليها مصر وتم تحويل المبلغ الى احدى سفرائها بالخارج كما تضمن اجهزة رادار بقيمة خمسة ملايين دولار واجهزة الكترونية بحرية بمبلغ ٦ ملايين دولار و ٧٨٨ الف دولار بالاضافة اليمضافط هوائيةوالاتسحب ومعدات مختلفة قيمتها ٩ملايين دولار.

بالاجماع ... واغق مجلس الشعب على ورقة اكتوبر

القاهرة — ٢٥ — اشا — وافق مجلس الشعب بالاجماع في جلسته مساء اليوم برئاسة السيد حافظ بدوي رئيس المجلس على ورقة اكتوبر واعتبارها وثيقة من وثائق الثورة .

عطلة في ليبيا لمناسبة ذكرى ثورة نميري

طرابلس ليبيا — ٢٥ — رويتر — ذكرت وكالة انباء الثورة العربيةالليبية ان الدوائر والمؤسسات والمصالح الحكومية في ليبيا عطلت اعمالها اليوم بمناسبة الذكرى الخامسة لثورةالشعب العربي في السودان . وكانت هذه الثورة هي التي حملت الرئيس السوداني جعفر نميري الى الحكم .

وفاة شخصين في البحرين بحادث مصفاة النفط

البحرين — ٢٥ — رويتر — توفي شخصان من التسمم بالغاز واغمي على ١٧ شخصا اخر من الدخان في وقت مبكر اليوم في مصفاة النفط في البحرين بينما كان رجال النفط يعملون على بعد ١٦ كيلومترا على بئر للغاز افلت زمامها قبل حوالي ١٢ ساعة .

وقال مسؤولون في شركة بترول البحرين ان حادث اليوم وقع عندما فتح فريق من الشركة وعمال تابعون لاحد المتعهدين بفتح خط انابيب في المصفاة . واضافوا يقولون ان الرجلين اللذين توفيا بحرانيان . اما جميع الاشخاص الاخرين باستثناء ثلاثة فقد خرجوا من المستشفى .

الجبهة الشعبية
فك الارتباط على الجولان
سيتلوه سياسات لتليين الرفض الفلسطيني

بيروت — ٢٥ — رويتر — انتقدت مجلة الهدف الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احتمالات فك الارتباط على الجبهة السورية .

وقالت المجلة في تعليق لها ان اول ما سيحققه فك الارتباط على الجبهة السورية هو « تثبيت المكتسبات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تحققت خلال المرحلة السابقة وتبديد احتمالات تحول الجبهة السورية الى مدخل لتجديد حرب تشرين الاول بافق تحريري متقدم . » وتوقعت المجلة ان يتلو اتفاق فك الارتباط مجموعة سلوك وسياسات تهدف الى تليين الرفض الفلسطيني للتسوية .

وقالت ان بين هذه السياسات تشديد الهجمات الاسرائيلية على المقاومة الفلسطينية بشكل يتيح مناخا اكثر ملاءمة لتنشيط الدعوات الاستسلامية داخل الوضع الفلسطيني ويستجر المزيد من الضغط على المقاومة .

مبعوث ليبي يسلم سبينولا رسالة من القذافي

لشبونة — ٢٥ — وأف — استقبل الجنرال دي سبينولا رئيس الجمهورية البرتغالية امس الجمعة مبعوثا ليبيا وصل الى لشبونة خصيصا لتسليم رسالة من العقيد القذافي للجنرال دي سبينولا رئيس الجمهورية ولم يذع مضمون هذه الرسالة .

في غضون ذلك وصل الى لندن اليوم وفد الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر حيث بدا مباحثات مع السيد ماريو سواريز وزير خارجية البرتغال .

نيكسون للشعب :
الاعصار بدأ يمر والانتاج يرتفع

واشنطن — ٢٥ — وأف — عرض الرئيس نيكسون اليوم على الشعب الاميركي افاقا تدعو للتفاؤل حول الموقف الاقتصادي الاميركي . وقال نيكسون في الحديث الاذاعي الذي ارسل من البيت الابيض في « كاي بيسكان » حيث يمضي الرئيس الاميركي عطلة نهاية الاسبوع ان الاعصار قد بدا يمر وان الانتاج الصناعي وانتاج السيارات اخذ يرتفع لاول مرة منذ ستة اشهر .

واستطرد نيكسون قائلا : لقد بدات جهودنا للتخفيف من حدة التضخم في اعطاء ثمارها واعلن انه سوف يجمع في وقت قريب ممثلي العالم للاعمال والنقابات العمالية لوضع برنامج من اجل مكافحة ارتفاع الاسعار في الاشهر المقبلة . وذلك عن طريق تنمية المصادر المضادة للطاقة وتشجيع زيادة الانتاج الزراعي والاشراف الدقيق على نفقات حكومية دون تخفيض الضرائب .

سوريا وايران تبرمان اتفاقا تجاريا

دمشق — ٢٥ — رويتر — اعلن هنا رسميا ان اتفاقا تجاريا طويل الاجل قد ابرم بين سوريا وايران وان خبراء البلدين سيجتمعون في طهران في شهر حزيران المقبل لتحضير وانجاز نص هذا الاتفاق . وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر هنا اليوم في كل من دمشق وطهران عقب الزيارة التي قام بها الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الى ايران في الفترة ما بين ١٥ ايار الجاري و٢٤ منه . وقال البيان ان البلدين قررا اتخاذ التدابير للبدء في التعاون الاقتصادي بينهما وتوسيعه بسرعة .

فجر اليوم
— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

● كوالا لامبور — سيصل فريق من موظفيوزارة خارجية ماليزيا الى الكويت يوم الخميس المقبل لاقامة سفارة ماليزية .

● بيروت — بدات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من الاجتماعات صباح اليوم في العاصمة اللبنانية برئاسة السيد ياسر عرفات وبثت وكالة « وفا » الفلسطينية ان قيادة العمل الفلسطيني تقوم حاليا باجراء مشاورات واتصالات واسعة النطاق على الصعيدين العربي والعالمي وذلك قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

● تل ابيب — وصل الى هنا الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية .. ولم يدل باي تصريح .

● ابو ظبي — قال السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان ان الغارات الاسرائيلية على لبنان كانت تستهدف تحطيم وحدة الشعبين الفلسطيني واللبناني ولكنها فشلت بذلك.



شرطيان اميركي واسرائيلي يفتشان سلمطائرة كيسنجر — قبيل اقلاع الطائرة الى دمشق . وبعدما تردد ان قنبلةوضعت بداخله تستهدف اغتيال الوسيط الاميركي (أ.ب راديو)



قنبلة مزعومة في طائرة كيسنجر

قبل ان يغادر هنري كيسنجر وزيرخارجية الولايات المتحدة الاميركية مطار « بن غوريون » امس متوجها الى دمشق ، تلقت سلطات الامن الاسرائيلية مكالمة هاتفية مجهولة زعمصاحبها عن وجود قنبلة داخل طائرة كيسنجر الخاصة . وعلى الفور تم اخلاء الطائرة من جميع الموجودين فيها واجرى رجال البوليس عملية تفتيشدقيقة بحثا عن القنبلة الا انهم لميعثروا على اي شيء (الصورة يب راديو عناخلاء الطائرة)

اتفاق الجولان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاجتماعات التي ستعقد في جنيف بين وفدين من كبار الضباط الاسرائيليين والسوريين يعاونهما ممثلون عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والامم المتحدة وربما عن مصر .

وصرح المراسل انه من المحتمل ان تسافر البعثة الاسرائيلية الى جنيف يوم الجمعة المقبل . واذا سارت الامور على ما يرام فسيتم توقيع الاتفاق في جنيف بعد عشرة ايام تقريبا من بدء اعمال اللجنة . واوضح المراسل السياسي للاذاعةالاسرائيلية انكيسنجر لم يتمكن من ايجاد حل المشكلة خفض القوات في المناطق المحدودة السلاح الا عندما نوه الى انه سيضطر للعودة الى الولايات المتحدة اذا لم يبد الجانبان نوايا حسنة .

نيكسون يزور الشرق الاوسط قريبا

● في كي بيسكين ، قال المستر رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض اليوم ان الرئيس نيكسون سيزور الشرق الاوسط وهناك احتمال بارز بان تجري هذه الزيارة في المستقبل القريب .

وقال المستر زيغلر في ندوة صحفية هنا « سيزور الرئيس نيكسون الشرق الاوسط في مرحلة ما . وهنالك احتمال بارز بان تاتي الزيارة في المستقبل القريب » . واضاف يقول : الا انه ليس هناك خطة محددة في هذه الخطة لرحلة الشرق الاوسط .

القاهرة : تقدم كبير

● في القاهرة ، قالت صحيفة «الاهرام» اليوم ان الدكتور هنري كيسيجر حقق تقدما كبيرا في جهوده لايجاد فك ارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان ويتوقع ان يزور القاهرة في الاسبوع المقبل . واضافت تقول ان السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر تباحث امس مع المستر هيرمان ايلتس السفير الاميركي هنا الذي تلقى معلومات مهمة من الدكتور كيسنجر بانه حقق تقدما كبيرا في مهمته .

وقالت ان المعلومات تتطابق مع الاتصالات التي اجراها الفريق محمد عبدالغني الجمصي رئيس اركان القوات المصرية خلال زيارته لدمشق التياستمرت يومين في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وكان الفريق الجمصي قد نقل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

الاسد للمقاتلين في الجبهة
واثقون من النصر
سوريا تدمر ١٢ دبابة ومجنزرة للعدو

دمشق — ٢٥ — رويتر — قال الرئيس حافظ الاسد اليوم « اننا واثقون من النصر ولا بد ان ننتصر في حربنا مع عدونا الصهيوني » . وقد جاء ذلك في كلمة القاها بين الجنود عندما قام اليوم بزيارة لاحدى قطاعات الجبهة رافقه فيها اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع . وقال بيان رسمي ان الرئيس الاسد التقى بالمقاتلين واطلع على تطور الاشتباكات بين القوات السورية والاسرائيلية بالدبابات والصواريخ . واضاف يقول « انه راى بنفسه الجاهزية القتالية لوحدات التشكيل ودقة رمايات المدفعيةوالدبابات والصواريخ واصابتها اصابات مباشرة للاهداف المعادية . واشاد الرئيس الاسد ببسالة رجال التشكيل وحياهم قائلا :

« انكم مفخرة وطننا العربي العظيم من المحيط الى الخليج . وقد حاز قتالكم البطولي المتواصل طيلة الشهور الماضية على تقدير العالم واعجابه » .

وقال : اننا واثقون من النصر ولا بد ان ننتصر في حربنا مع عدونا الصهيوني لاننا نقاتل دفاعا عن الارضوالحقوالعدل والسلام بينما يقاتل عدونا في سبيل الباطل ومن اجل التوسع والعدوان .

نتائج اشتباكات اليوم

في غضون ذلك قال ناطق عسكري ان القوات السورية دمرت في القتال الذي استمر طوال اليوم في جبهة مرتفعات الجولان سبع دبابات وخمس مجنزرات اسرائيلية . واضاف يقول ان المدفعية الميدانية والصاروخية والدباباتالسورية وجهت خلال هذا القتال الذي استمر حتى الساعة الثامنة والدقيقة الخمسين مساء ضربات نارية الى حشود مدرعات الاسرائيليين ومواقعهم ونقاط استنادهم ودمرت لهم ثلاثة مراصد ومنعتين ومربضين للرشاشات الثقيلة .

وقال ان القتال بالمدفعية لا يزال مستمرا في جبل الشيخ على فترات متقطعة .

اسرائيل تقصف نفسها

هذا وقد ذكرت وكالة الانباء السورية ان طياري العدو قصفوا عن طريق الخطا امس الجمعة المواقع المتقدمة للقوات الاسرائيلية في القطاع الجنوبي من الجبهة . واشارت وكالة الانباء السورية الى ان وسائل الدفاع الجوي السوري كانت قد اسقطت اول امس الخميس ثلاث طائرات معادية.واوضحت ان هذه الطائرات كانت جزءا من التشكيلات المعادية التي حاولت تصيف المواقع السورية . واضافت : وبينما كانت الطائرات المعادية تعتقد انها في امان من نيراننا لانها تحلق على ارتفاع منخفض فاجاتها وسائل دفاعنا الجوي واسقطت ثلاث طائرات من بينها .

القاهرة : تقرير عن موقفي أميركا وروسيا يقدمه عرفات للمجلس الوطني

القاهرة — ٢٥ — رويتر — قالت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية اليوم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقدم تقريرا الى المجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع المقبل عن موقفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من حركة المقاومة . واضافت الصحيفة الواسعة الانتشار تقول انه تمت تسوية بعض نقاط الخلاف بين الزعماء الفلسطينيين وانهم توصلوا الى اتفاق مبدئي على موقفهم من المرحلة الثانية من مؤتمر السلام في جنيف عندما يتم اتفاق على فصل القوات في مرتفعات الجولان .

ولم تذكر الصحيفة ما هي نقاط الخلاف .

وصل وزير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

متماثلة ، والزيارات التي يقوم بها المسؤولون بالبلدين تقرب من هذا التقارب واخص بالتركيز الزيارة التي قام بها في العام الماضي امير الكويت لاخيه الملك الحسن ، وكان لها الوقع الطيب في تدعيم العلاقات ، وزيادة التعارف بين الشعبين .

رسالة للامير

واستطرد الوزير المغربي يقول وزيارتي لصديقي وزميلي الشيخ صباح الاحمد ، هي زيارة عمل ، وانتسي الشكره على دعوته وعلى الحفاوةالتي قوبلت بها واخواني اعضاء الوفد ، وهذه الزيارة ترمي الى استعراض الاوضاع في العالم العربي قبل اجتماع مؤتمر القمة في المستقبل ، وتهدفايضا الى تدعيم العلاقات الثنائية ، والبحث في جميع الوسائل الفعالة والكفيلة بنقل العلاقات من اطارها الضيق التي تنحصر فيه الان الى اطارها الواسع ، ولا يخالجني شك في ان زميليشاطرني هذا الشعور . واعلن الوزير المغربي انه يحمل رسالة لامير البلاد من الملك الحسن الثاني .

وسيعرض السيد عرفات نتائج اجتماعاته مع الزعماء العرب ومع المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي كما سيعرض الموقف الاميركي على ضوء المعلومات المتوفرة من الزعماء العرب الذين اجتمعوا الى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي.

هذا واصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس بيانا شجبت فيه حادث اطلاق النار الذي جرى اثناء تشييع رمزي للشهداء عملية ترشيحافي مخيم اليرموك يوم ٢٠-٥-٧٤.

ماو يستقبل هيث

بكين — ٢٥ — وأف — استقبل الرئيس الصيني ماوتسي تونغ في بكين بعد ظهر اليوم ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب المحافظين المعارض ... وهو اذ ذاك قد انتهج سلوكا استثنائيا للغاية ازاء شخصية غربية غير حكومية . وكانهيث قد وصل مساء امس الى بكين في زيارة تستغرق ثمانية ايام .

الغاء القيود على استهلاك الوقود في مصر

القاهرة — ٢٥ — اشا — اصدر السيد ممدوح سالم نائب رئيسالوزراء ووزير الداخلية بوصفه نائب للمحاكم العسكرية قرارا بالغاء كافة القيودعلى استهلاك مواد الوقود التي فرضت بسبب ظروف الحرب وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات .